

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٨٨ م ٥ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ العدد ٦٨٨٠ السنة ٢١

نصر دائم وعمر مديد لقائد الثورة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 Dl ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 200 LIT
■ المغرب ٠٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ وكالات الانباء واجهزة الاعلام المختلفة تنقل فقرات مطولة منه ■

خطاب قائدنا بذكرى الثورة يستأثر بالمزيد من الاهتمام

■ تكبيد المعتدين خسائر مضافة في الافراد والمعدات ■



فرسان السمتيات ينفذون ٦١ طلعة قتالية

■ التفوق العسكري العراقي .. ولاسيما الجوي أدى الى اصابة (٣٠٠) ناقلة وتدمير منشآت نفطية ايرانية مهمة ■

■ قوات « الله اكبر » دمرت مواقع للعدو في الشهابي وحمرين والصدور واسرت (١١٥) من افراد العدو واستولت على اسلحة مهمة ■

بغداد/واع : واصلت قواتنا المسلحة البطلة تنفيذ فعالياتها في قواطع العمليات مكبدة العدو الايراني مزيدا من الخسائر في الافراد والمعدات .

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٣٢٦٥) في ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٢٦٥) صادر من
القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة تنفيذ فعالياتها مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ ـ حقق فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (٦١) طلعة قتالية الحقوا بالمعتدين من خلالها خسائر جديدة ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٢ ـ تم في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتل وجرح ثمانية من افراد العدو وتدمير مرصد وحرق وتدمير عجلة .

كما تم في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) قتل خمسة من الاوغاد وتدمير موضع للمشاة ورشاشتين .

٣ ـ شاغلت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الاتي :

ـ قتل احد افراد العدو .
ـ تدمير عشرة مواضع للمشاة .
ـ تدمير اربع رشاشات مختلفة .
ـ حرق وتدمير عجلة .
ـ تفجير كدس للعتاد .

لجا الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ١٨/تموز/١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري الليلة الماضية بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم
لغرض تدمير اماكن انطلاق قوات العدو التي استخدمها في هجماته السابقة ضمن قاطع

البقية على ص ١٥

الثورة المتجددة

قال الرئيس القائد صدام حسين في حديثه لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة :

« لقد كان وما يزال من ابرز خصائص هذه التجربة الثورية ، ومن ابرز عوامل نجاحها ما تميزت به من استقلال الفكر ، وحرية الاختيار ، والقدرة الاصيلة على التجدد ، والحرص المبدئي والعملي على استخلاص التجارب ، وتحديد الاخطاء والسلبيات ، والاعتراف بها ، والتصميم الحازم على تجاوزها ، والسير قدما الى امام » .

في هذه الفقرة ، حدد قائدنا الملهم صدام حسين عاملاً من اهم عوامل تجدد ثورتنا وصعودها .

لقد عرف تاريخ العالم الحديث الكثير من التبدلات في اشكال السلطة في دول كثيرة ، عرف انقلابات عسكرية لبست قمصان الثورات وانكشفت على حقيقتها بعد يوم او يومين من وقوعها ، فإذا هي رغبة شخص ، او اشخاص ، في الوثوب الى كراسي الحكم والتمتع بمزايا السلطة ، بغض النظر عن الشعب وآماله وطموحاته .

وعرف العالم حركات سياسية مخلصة الدوافع ، ولكن ما ان تربع قادتها على كراسي الحكم حتى اغرتهم السلطة ، واغوتهم مفاتنها وتحولوا الى اعداء لشعوبهم .

وعرف العالم حركات ثورية سليمة المبادىء ، ولكن ما ان وصلت الى السلطة حتى عجزت عن استنباط برنامج عمل من مبادئها ، وخابت في تحقيق احلامها واحلام شعوبها ، واصبح وجودها في السلطة معوقاً لحركة التاريخ والمجتمع ، وصار ابعادها عن السلطة خيراً من بقائها فيها .

وعرف العالم حركات واحزاباً ثورية ذات ايديولوجيات ونظريات طافحة بالوعود ومفعمة بالآمال ، ولكنها عجزت ، حين وصلت الى السلطة ، عن التفاعل مع الواقع والتعامل معه تعاملاً خلاقاً ومبدعاً ، فاستعبدتها النصوص النظرية الجامدة ، وراحت تلوي عنق الواقع لترغمه على التكيف مع النصوص ، واذا بها بعد حين تجمد وتتصلب شرايينها وتجد نفسها في واد ، والحياة والواقع والعصر في واد آخر .

وعرف العالم حركات واحزاباً اخرى استهوتها ايديولوجيات ونظريات وتجارب لا صلة لها بواقع بلدانها فاستسلمت لها ، وراحت تقلدها تقليداً اعمى ، داخل السلطة وخارجها ، فاذا هي تنفصل عن مجتمعها ،

البقية على ص ١٥

الجمهورية

لكي تبقى في ذاكرة التاريخ والزمن

■ بغداد/واع : لكي تبقى في ذاكرة التاريخ والزمن ، ولكي يستعيد العراقيون والعرب وكل الشرفاء في العالم مضامين رسائل السيد الرئيس القائد الى شعوب ايران وحكامها وما انطوت عليه وحملته من دلالات ومعان .. واية حكمة واي موقف انساني وعادل ومنصف وقفه قائد تاريخي كبير بصر خصمه بالنتائج التي تترتب على اطالة امد الحرب ، والاستمرار في منهج العدوان والتوسع .

ومن اجل هذا ومن اجل التاريخ نعيد نشر رسائل السيد الرئيس القائد الى شعوب ايران وحكامها .

■ نص الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى حكام طهران في ٢ / آب/١٩٨٦/

ص ٣ ■



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل فورنتسوف

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي .

ونقل السيد يولي فورنتسوف الى سيادته خلال المقابلة تحيات الرفيق ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الجيدة والمتطورة بين العراق والاتحاد السوفيتي وتطورات الاوضاع في المنطقة وموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير الاتحاد السوفيتي في بغداد .

■ اهتمام اعلامي متواصل بخطاب الرئيس القائد صدام حسين ■

الرئيس صدام حسين منح حكام ايران فرصة جديدة

■ العواصم : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بالخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين ، في الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ، التي توافقت مع الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد ، في ذروة انتصارات العراق ، مبادىء السلام التي عرضها في مناسبات عدة ، ودعا ايران الى القبول بها ، واستخلاص الدروس الصحيحة من الهزائم التي منيت بها القوات الايرانية .

واشارت اجهزة الاعلام الى ان السيد الرئيس صدام حسين منح حكام ايران فرصة جديدة لانقاذ ما تبقى من ماء وجوههم ، محييا بذلك شجاعة العراقيين على امتداد سنوات الحرب ، ومشيدا بالانتقالات الهائلة التي حققتها القوات المسلحة العراقية ، تسليحا وتدريبا وكفاءة .

■ التفاصيل/ص١٤ ■

■ مجلة التضامن ■

تجربة الرئيس صدام حسين متألقة بالكثير من العبر

■ لندن/واع : قالت مجلة (التضامن) ان السيد الرئيس صدام حسين كان طوال العشرين سنة الماضية يستحضر في كل خطوة يخطوها ما فعله الاجداد في اللحظات الصعبة ، إزاء القضايا التي تتطلب قرارات تاريخية .

واضافت في مقال كتبه السيد « فؤاد مطر » رئيس التحرير ، بعددها الاخير الصادر في لندن ، ان السيد الرئيس صدام حسين كان في ذلك كمن يستمزج راي الاقدمين على اساس انهم اصحاب خبرة ، ولهم تجارب في بناء الدولة ، واتخاذ القرار الذي لا يتحمل المخاطر .

وقالت المجلة في مقالها الذي كان تحت عنوان « شاهد حق على عشرين سنة عاصفة » ، ان السيد الرئيس صدام حسين بات صاحب تجربة بالغة الاهمية ، والذي خبره خلال هذه

البقية على ص ١٥

■ في تصريح لمدير دائرة التوجيه السياسي ■

على ايران الانسحاب من بقية اراضينا والا سنجبرها عليه

■ بغداد/واع : تعقيبا على ما اعلنه المدعو حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية للنظام الايراني من اعترافات بالانتصارات الباهرة لقواتنا المسلحة ونجاحها في تطهير الجزء الاكبر من اراضينا وادعائه بان قوات البلدين قد عادت الى الحدود الدولية ، كما كان عليه الامر في العام (١٩٨٠) .

فقد ادلى مدير دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع بالتصريح التالي لوكالة الانباء العراقية :

ان ايران ماتزال تحتفظ بجزء من اراضينا هنا او هناك وعليها الانسحاب منها والا فسوف نجبرها على الانسحاب بعد ان تدفع المزيد من الخسائر واننا لقادرون على ذلك بعون الله .

مصر ترحب بمقترحات السلام العراقية

■ القاهرة/واع : رحبت مصر بمقترحات السلام التي عرضها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه يوم امس الاول ، لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

البقية على ص ١٥

■ السيد وزير الثقافة والاعلام يوضح ابعاد المناورة الايرانية الجديدة ■

اليقظة والحذر حتى يتحقق السلام فعلياً

■ ما اعلنته ايران مجرد تكتيك مرحلي وليس اقراراً مبدئياً ■

■ الذي يريد السلام الحقيقي لا يعلن النفير العام وحشد المقاتلين ■

■ بغداد/واع : صرح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بما يلي :

سمعنا مثلما سمع العالم نبا اذاعه راديو طهران بالفارسية ، بان ايران قد ابلغت الامين العام للامم المتحدة بقبولها بصورة رسمية قرار مجلس الامن (٥٩٨) .. وفي نفس الوقت اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية بيانا يشرح اسباب اعلانهم عن موقفهم من قرار مجلس الامن .

واننا ومن موقع الشعور بالمسؤولية والوعي الكامل لطبيعة اهداف ونوايا نظام ايران واساليبه التكتيكية ، الى جانب الحرص الاكيد على تحقيق السلام العادل والمشرف ، طبقا للمبادىء التي تضمنها خطاب الرئيس القائد صدام حسين ، لمناسبة الذكرى العشرين لثورة السابع عشر من تموز البارحة ، والتي غالبا ما كانت مواقفنا تؤكد عليها ، نسجل الملاحظات التالية :

اولا .. لم نطلع حتى الان بصورة رسمية على طبيعة الرسالة الايرانية الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة ، وما زلنا نتعامل مع خبر اعلن من اذاعة ايران فحسب .

ثانيا .. ان بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية لم ينطلق في تفسيره للاسباب التي دعتهم الى اعطاء موقف جديد من دوافع الرغبة الحقيقية لاقامة سلام حقيقي عادل بين الطرفين ، وعقد اتفاقية سلام شامل ودائم ، وانما تحدث عن الاسباب والظروف بمنهج تكتيكي مرحلي وكما يلي :

وصف بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية العراق بالعدوانية ، وهي لغة تؤكد استمرار لغوه السابقة ، كما تحدث عن مؤامرة تحاك ضدهم ، وان موقفهم الجديد هو لتجاوز وافشال المؤامرة ، وتحدث بيانهم عن الظروف الجديدة ، وان مثل هذه الظروف الجديدة استوجبت موقفا جديدا لتسهيل مهمة ما اسموه بالدفاع المقدس ، وان الدفاع المقدس من وجهة نظرهم هو الاعتداء والتوسع ، والذي يؤكد ذلك دعوتهم في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية نفسه الى النفير العام ، ليملاوا الجبهات بالمقاتلين كما قالوا ، فالذي يريد اقرار السلام الحقيقي لا يحتاج الى النفير العام

البقية على ص ١٥

■ بسبب الضربات العراقية ■

شلل نفطي في ايران

■ القاهرة/واع : اكدت دراسة مصرية ان انتاج ايران من النفط انخفض من (٦) ملايين الى حوالي مليون برميل يوميا ، بعد الضربات العراقية المدمرة لمنشات النفط الايرانية .

واوضحت الدراسة التي اعدتها الهيئة المصرية العامة للنفط ، ونشرت في القاهرة امس ، ان التفوق العسكري ، خاصة التطور الذي حصل في سلاح الطيران ، استطاع ان يوجه ضربات قاصمة ومدمرة لاهم واوسع منافذ التصدير ومنشات تكرير النفط الايرانية في جزر (خرج) و(سيري) و(لاراك) ، اضافة الى اصابة (٣٠٠) ناقلة للنفط الايراني .

واشارت الدراسة الى ان انخفاض دخل ايران من النفط اضطر النظام الايراني الى فرض ضرائب باهظة لمواجهة تكاليف عدوانه على العراق ، بحيث اثقلت كاهل الشعوب الايرانية ، حتى برزت معها مشاكل اقتصادية حادة ، منها انخفاض طاقة تشغيل المصانع ، وارتفاع معدلات التضخم ،

■ وثيقة تدين التوسعيين ■

خارطة توضح الاطماع الايرانية

■ الكويت/واع : قالت صحيفة (الانباء) الكويتية انها حصلت على وثيقة مهمة تبين حقيقة اطماع النظام الايراني التوسعي في كل المنطقة العربية .

واضافت في تقرير لها امس بقلم السيد (عزيز الديجاني) ان الوثيقة عبارة عن خريطة باللغة الفارسية تبرز مجموعة من الحقائق الخطيرة التي تكشف نيات ومخططات النظام الايراني واطماعه التوسعية .

وقالت ان الوثيقة توضح ان الحرب العدوانية ضد العراق هي الحلقة الاولى من مخطط اوسع ينوي النظام الايراني تصعيده ليشمل كل المنطقة العربية .

واضافت صحيفة (الانباء) تقول انه بعد تنفيذ المرحلة الاولى يبدأ النظام الايراني العنصري بالمرحلة التالية للمخطط التوسعي على الامة العربية وهو العدوان من محاور ثلاثية يستهدف احدها التقدم نحو سورية والثاني نحو الاردن والثالث نحو المملكة العربية السعودية ، ومن ثم دول الخليج العربي والجزيرة العربية الاخرى .

وقالت الانباء انه ورد في الوثيقة العدوانية استخدام كلمة (عربستان) وتعني في اللغة الفارسية (ارض العرب) بدلاً من المملكة العربية السعودية وهي اشارة متعمدة توضح نيات النظام الايراني واحقاده تجاه المملكة ، التي تمثل قلب مقدسات الامة العربية والاسلامية .. كما يلاحظ استخدام كلمة (خليج فارس) بدلا من الخليج العربي وهو دليل اخر على اطماع حكام طهران .

واوضحت الصحيفة ان الخريطة الوثيقة التي تنشرها تكشف النقاب بصورة لاتقبل الشك عن المخطط الايراني الذي يستهدف كل المنطقة العربية ، وان حكام ايران يخفون في نفوسهم اطماعا حقيقية واحلاماً توسعية ، وان كانت غير قابلة للتحقيق بعد ان حطم العراق الحلقة الاولى من المخطط بتصديه البطولي للهجمة الفارسية الشرسة .

■ عبر النمسا ■

آلاف اليهود الايرانيين هاجروا الى فلسطين المحتلة

■ فيينا/واع : قالت صحيفة « كرونن » النمساوية امس ان الاف اليهود الايرانيين قد عبروا العاصمة النمساوية فيينا منذ العام الماضي ، للهجرة الى « اسرائيل » .

واضافت ان اليهود الايرانيين يحصلون على تاشيرات نمساوية من السفارة النمساوية في باكستان ، قبل عبور النمسا ، للهجرة الى « اسرائيل » .

واوضحت الصحيفة انها استقت معلوماتها هذه عن مصادر وزارة الخارجية النمساوية .

■ وزير الصناعة والتصنيع العسكري :

توجيهات الرئيس القائد وراء القفزة النوعية للقطاع الصناعي

■ بغداد/واع : اكد العميد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين كانت وراء القفزة النوعية للقطاع الصناعي والتصنيع العسكري للوصول الى طموح قيادة الحزب والثورة في تحقيق انتاجية متميزة للسلع التي يحتاجها المواطنون .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ، اثناء افتتاحه معرض هيئة التصنيع العسكري الدائم الثاني للمنتجات المدنية الذي يقام لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ان طموحنا هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الصناعية على اختلاف انواعها وتحقيق قدر اكبر في تصدير المنتجات العراقية الى اسواق الوطن العربي ولاسيما اقطار الخليج العربي مشيرا الى ان السلع العراقية تمثل نسبة عالية من سلع اسواق هذه الاقطار .

واضاف ان الهيكل العام للصناعة والتصنيع العسكري قد اكتمل الان بما يمتلكه من قاعدة فنية في الميدانين الصناعيين المدني والعسكري مما اتاح امكانية اجراء المناورة في الملاكات الفنية والهندسية بين منشات وزارة الصناعة والمعادن (سابقا) وهيئة التصنيع العسكري ، وسيتيح بما يملكه من قدرات تنفيذ الخطط المرسومة لهذا القطاع تحقيق اهداف الثورة الصناعية .

وتطرق الى معرض هيئة التصنيع العسكري الدائم الثاني للمنتجات المدنية وقال ، انه يضم نماذج لاجهزة ومعدات تستخدم في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والطبية والسياحية والخدمية اضافة الى نماذج كثيرة لم يتسن عرضها في المعرض في الوقت الحاضر .

البقية على ص ١٥

■ مجلس الوزراء الكويتي ■

تحية لانتصارات العراق وتثمين لمبادراته السلمية

■ الكويت/واع : حيت الكويت الانتصارات التي حققتها القوات العراقية الباسلة في معركة (وتوكلنا على الله الثالثة) المتمثلة بتحرير منطقة الزبيدات وما حولها .

ورحب مجلس الوزراء الكويتي في اجتماع عقده امس الاول بتجديد العراق دعوته من اجل السلام ، معربا عن امله في ان تقابل ايران هذه الدعوة بصورة ايجابية ، بما يحقق للطرفين حقوقهما المشروعة ، ويعيد للمنطقة امنها واستقرارها .

واطلع المجلس خلال اجتماعه الذي راسه الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس الوزراء بالنيابة ، على التقارير المتعلقة بابرز المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة العربية .

هكذا في الاصل



حتى الهزيمة .. النهائية !

■ صالح سليمان ■

من جديد . وبكل الوضوح الذي اتسم به الموقف العراقي الثابت . منذ بدء العدوان الايراني على قطرنا . في الرابع من ايلول ١٩٨٠ . وعبر السنوات الثماني التي مرت على الحرب . يعود الرئيس القائد صدام حسين . هذه المرة ايضا الى التاكيد ان العراق لايسعى لغير السلام . ولا يريد سوى حل النزاع . وفق اسس ومبادئ عادلة . اعلنها مرارا وتكرارا . تنطلق من كون العراق داعية سلام يؤمن بالتعايش بين الشعوب والامم ولاسيما المتجاورة منها على اساس الاحترام الكامل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ففي خطابه القومي الشامل الذي القاه بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز دعا الرئيس القائد صدام حسين . حكام طهران الى استخلاص الدروس الصحيحة من الهزائم التي لحقت بهم وبمغامراتهم الفاشلة ضد العراق . وضد بلدان الخليج العربي . وبلدان المنطقة الاخرى . عبر ثماني سنوات من العدوان وقال سيادته في هذا الشان :(ان الطريق السليم والذي لا طريق غيره لاحلال السلام لابد ان يتم على مبادئ محددة وواضحة . سبق ان اعلناها بصورة خاصة في الثاني من اب ١٩٨٦ وتضمنها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وكل المبادرات السلمية النزيهة التي دعونا اليها او تبناها المجتمع الدولي في السابق) .

لقد تناقلت اجهزة الاعلام في ارجاء العالم كله . وهي تنقل باهتمام كبير . خطاب الرئيس القائد صدام حسين . ان تاكيده هذه المرة . الدعوة الى خطوات جدية وعملية . نحو اقامة السلام الشامل الدائم . تاتي في غمرة الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات العراقية في تحرير ارضها . وانزال ضربات قاصمة بالقوات الايرانية المعتدية . التي باتت تترك اسلحتها ومعداتها وتفر من المواقع التي تسيطر عليها . حتى قبل وصول القوات العراقية اليها . مما يؤشر حالة انكسار عسكري ونفسي شاملة وعميقة . تخترق الجانب الايراني . سواء في هيكله السياسي . او في مؤسسته العسكرية الممزقة . على الرغم مما يبدو من تعنت واصرار قادة النظام الايراني على مواصلة الحرب . ومزايداتهم المشحونة بدوافع وعوامل المنافسات والصراعات فيما بينهم . دون ادنى شعور بالمسؤولية تجاه شعوبهم التي بدات الان . وهي غارقة في الكارثة . تعبر عن رفضها الاستمرار في هذه الحرب .

ان الدعوات النبيلة المخلصة التي تنطلق من العراق المنتصر . والتي تتضمنها خطب الرئيس القائد صدام حسين . ولاسيما خطابه الاخير . بمناسبة الذكرى العشرين للثورة . والتي تضمنتها بشكل اساسي المبادئ الخمسة التي اعلنها في ٢ اب ١٩٨٦ . تقابلها باستمرار صرخات الحرب الهستيرية . المتزايدة في مؤسسة الحكم الخمينية .. ويرقب العالم باستمرار مسيرة هذه المعادلة . التي افرزت حتى الان . موقفين . لابد وان يتحكما بنهاية الحرب . باعتبارها النتيجة الحتم . التي سيصل اليها العدوان الايراني . والتي باتت قريبة جدا . لامجال للافلات منها .

وقد حدد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي . هذين الموقعين وهو يخاطب ابناء امته قائلا

(اننا نقف على ارضية النصر .. والبناء يرتفع اعلى فاعلى .. وعلى ارضية الثقة بالحاضر والمستقبل

وعلى الجانب الاخر .. تشاهدون .. ويشاهد معكم العالم اين وصلت تلك التجربة المشبوهة المزيفة التي جاء بها ذلك النفر من الدجالين المشعوذين والسفاحين من عملاء الصهيونية .

ان العراق الابي وريث الحضارات العظيمة .. ابن الامة العربية .. المحب للسلام . المتعلق بالحق يستحق موقعه الذي هو فيه .. وان اولئك الاوغاد .. الذين يمثلون الحقد والكراهية واللؤم والتخلف يستحقون ايضا ماهم فيه الان . من هزيمة وخذلان ..)

وتلك هي المعادلة التي لابد من ان تنتهي وسريعا بتكريس النصر العراقي . وهزيمة العدوان الايراني هزيمته النهائية ..!

■ قالت الصحافة العالمية ■ ■ لوموند ■

مؤتمر بانكوك .. البحث عن السلام

من المقرر ان يستانف التفاوض الساعي لتسوية القضية الكمبودية . في نهاية تموز الحالي . إذ سيلتقي الفيتناميون بممثلين عن الخمير الحمر . وتلك للمرة الاولى منذ التدخل العسكري عام ١٩٧٨ :

بعيدا عن موعد الالتقاء الذي يتسم بعدد من التحفظات فان المعادلة الكمبودية تظل معقدة لدرجة ان احدا لايجرؤ على المراهنة حول نهاية سريعة للمفاوضات . وهذا على الاقل . الانطباع الذي ولدته المناقشات التي بدات في بانكوك منذ مطلع الاسبوع . حيث استضافت العاصمة التايلندية مؤتمر وزراء خارجية اتحاد دول جنوب شرق اسيا غير الاشتراكية الذي يضم بروناي و اندونيسيا . وماليزيا . والفلبين . وسنغافورة . وتايلند .

وقد تحادث المؤتمرون مع الامير سيهانوك قبل التقائهم بابرز شركائهم من امريكا واليابان والسوق الاوربية المشتركة وكندا واستراليا ونيوزلندا .

وقد ابدى الحاضرون دعمهم للامير وموافقتهم على الاجتماع غير الشكلي المزمع عقده في الخامس والعشرين من الشهر الحالي . بين قادة مقاومة الخمير الحمر ورئيس الوزراء الكمبودي . والنائب الاول لرئيس وزراء فيتنام .

صحيح ان التنبؤ بما ستؤول اليه الامور امر ليس بالسهل فان الراي العام السائد . يفيد بان اجتماعا كهذا . يمثل خطوة ايجابية على الطريق الصحيح حتى ان رئيس وزراء تايلند وضح ملمحا الى ان الاجتماع بحد ذاته فرصة لاتعوض لسلام حقيقي تشهده كمبوديا ودول جنوب شرق اسيا غير الاشتراكية .

وبتعبير اخر فان مبادرات الامير سيهانوك منذ ايار ١٩٨٧ كانت منذ الوهلة الاولى قد افضت الى تطور الملف ايجابيا . تمخض عنه اجراء لقاءين في فرنسا مع رئيس وزراء كمبوديا . اضافة الى ان الفيتناميين الذين كانوا قد تعهدوا بسحب قواتهم من كمبوديا عام ١٩٩٠ اكدوا انهم سيعجلون في عملية الانسحاب على ان يرحلوا نصف قواتهم ابتداء من هذه السنة . وقد اثرت تلك الاحداث على التايلنديين وجعلتهم يبتعدون نوعا ما عن التصلب في موقفهم . زيادة على ان رئيس وزرائهم بعد التقائه بالسيد غورباتشوف في موسكو . بدا مقتنعا بان السوفيت متفائلون في ايجاد تسوية مخلصة وتاتي المناقشات الجادة المتوقعة في غضون شهر . لتعزز من هذا الاحساس .

وفي غضون ذلك وحسب تاكيد بعض المصادر المطلعة . فان القوات الفيتنامية انسحبت من غربي كمبوديا . تاركة لجنود كمبوديا مهمة الاشراف على المسالك التي تتسلل منها عناصر الخمير الحمر المعارضة . وان الفيتناميين لن يفرضوا مراقبتهم من الان فصاعدا على القاطع الحيوي قاطع الحدود الثلاثة (لاوس - تايلند - كمبوديا) وان فيتنام سحبت عددا كبيرا من مراقبيها المدنيين من كمبوديا .

عموما هنالك الكثير من التطورات الميدانية التي تفسر الاهمية التي يوليها الامير سيهانوك لتدخل قوة سلام متعددة الجنسيات . فهو يحرص بالدرجة الاولى على وحدة بلاده وعدم تجزئتها بين الخمير الحمر في الغرب . والحكومة الحالية في الشرق .

وعلى الرغم من ان ديناميكية السلام مستمرة ولا اعتراض عليها فالعوامل انفة الذكر تجعل الامور تتقدم بخطوات بطيئة . فالفيتناميون يطلبون من خصمهم إزالة عقبة الخمير في حين ان الاخيرين يتحينون الفرصة المناسبة للانقضاض . اذ ان عدم الثقة ما يزال قائما بين الطرفين وكل واحد منهما يريد ضمانات اكثر لنفسه .

إذن اللعبة ماتزال مفتوحة فالقرار سيتخذ في اندونيسيا في نهاية الشهر الحالي بحضور ممثلين عن لاوس وعن دول جنوب شرق اسيا غير الاشتراكية لكن المعني بالقضية وهم الفيتناميون يفضلون ان يكون اللقاء محجما وصغيرا بصورة عامة . الكل يدرك ان التسوية غير مستحيلة لكنها لن تاتي في الغد القريب .

■ ترجمة : نظيرة نديم

■ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ■

حملة واسعة لفضح مخططات النظام السوري في لبنان

■ الحيلولة دون الانجرار الى معارك جانبية تضعف الموقف الفلسطيني

■ تونس/واع . قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القيام بحملة واسعة لفضح المخططات التي ينفذها النظام السوري في لبنان والهادفة الى جر المنظمة الى معارك جانبية بعيدا عن ارضه المحتلة وانتفاضته الشعبية .

وقال السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان اللجنة اقرت في ختام اعمالها بتونس الليلة قبل الماضية بتشكيل وفود من المنظمة لزيارة الاقطار العربية كافة لمتابعة مقررات القمة العربية الطارئة بشان القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة الشعبية .

واضاف ان من اهم القرارات التي اتخذتها اللجنة اصدار وثيقة تحدد طبيعة الوجود الفلسطيني في لبنان والتاكيد على انه وجود مدني في الاساس مع ضرورة الحفاظ عليه وعدم تهجير الفلسطينيين اضافة الى تعمير المخيمات واعادة المهجرين اليها .

واشار عضو اللجنة التنفيذية الى ان من بين القرارات التي اتخذت ايضا بخصوص لبنان تفويت الفرصة على النظام السوري وعدم انجرار منظمة التحرير الفلسطينية وراء النتائج السياسية والتفاعلات الدولية التي تبحث عنها .

وقال ان المنظمة ستقوم من اجل تلك بحملة واسعة بالتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية في لبنان والاقطار العربية والصديقة في العالم من اجل الحيلولة دون تفجير معارك جانبية تهدف اولا واخيرا الى اضعاف الموقف الفلسطيني .. اما على الصعيد الداخلي اوضح عضو اللجنة التنفيذية ان منظمة التحرير عملت وستعمل على تعزيز اقصى درجات الوحدة بين قوى الثورة الفلسطينية في الجنوب اللبناني وقطع الطريق على محاولات اعداء الشعب الفلسطيني في ارباك الاوضاع هناك

■ تحت تهديد السلاح ■

احتجاز زعيم المعارضة البريطاني في زيمبابوي

■ موتاري (زيمبابوي) واع .. احتجز جنود من زيمبابوي امس الاول (نيل كينوك) زعيم المعارضة البريطاني وزوجته (غلينس) تحت تهديد السلاح لدى وصولهما الى بلدة موتاري في زيمبابوي قادمين من موزمبيق ..

وقالت (رويتر) ان الحادث جاء نتيجة التباس بروتوكولي حيث توجه الوفد الرسمي الذي كان من المقرر ان يستقبل السيد (كينوك) وزوجته وثلاثة من مساعديه الى مطار اخر يبعد ٣٥ كيلو مترا عن مطار موتاري الذي هبطت فيه الطائرة التابعة لسلاح زيمبابوي والتي اقلته من موزمبيق ..

وطبقا لرويتر فانه عند هبوط الطائرة اقتاد احد الجنود زعيم المعارضة البريطاني والوفد المرافق له وبينهم ١٢ صحفيا تحت تهديد السلاح الى احدى الحجرات الضيقة بمبنى المطار واحتجزهم لمدة ساعة قبل ان يصل الوفد الرسمي ويعتذر لزعيم المعارضة البريطاني ..

وعلى الرغم من تحذير السيد كينوك للجندي بانه سيتعرض لمتاعب نتيجة تصرفه لم يابه الجندي لتهديدات زعيم المعارضة الذي يزور زيمبابوي في اطار جولة لدول المواجهة الافريقية حيث من المقرر ان يجري في وقت لاحق محادثات مع الرئيس روبرت موغابي ..

■ في عرض البحر ■

سقوط طائرة فرنسية قبالة جيبوتي

■ باريس /واع .. جاء في بيان لقيادة اركان البحرية الفرنسية ان طائرة مطاردة من نوع (سوبر اتندار) تابعة لحاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو سقطت مساء امس الاول في عرض البحر قبالة جيبوتي ..

وقال البيان ان ذلك جاء نتيجة حادث وقع خلال المناورات الليلية التي تقوم بها السفينة واسفر عن جرح طيار القاذفة ..

ونقل الطيار الى مستشفى في جيبوتي حسب ما جاء في البيان .. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان بيان قيادة الاركان لم يوضح ظروف الحادث ..

وتعد كليمنصو احدى القطع الفرنسية التي ارسلت الى مياه الخليج العربي في ٣١ تموز عام ١٩٨٧ ..

■ مصر والسودان ■

اتفاق للتعاون الفني في المجالات العسكرية

■ القاهرة/واع .. وقعت مصر والسودان في القاهرة على اتفاق للتعاون الفني في المجالات العسكرية .

ويتضمن الاتفاق الذي وقعه عن الجانبين المصري والسوداني رئيسا اركان جيشي البلدين الفريق صفي الدين ابو شناف . والفريق فيصل شاور التعاون بين القطرين في الميادين العسكرية والتسليحية والتصنيع الحربي والتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال .

وكان رئيس اركان حرب القوات المسلحة السودانية قد وصل الى القاهرة السبت الماضي على راس وفد عسكري في زيارة تستغرق اربعة ايام ..

وزير خارجية تشاد يزور مصر

■ القاهرة/واع وصل الى القاهرة السيد (جوارا لاسو) وزير خارجية تشاد في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

ويسلم السيد جوارا لاسو خلال الزيارة رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتطورات الوضع في تشاد والعلاقات الثنائية .. .

كما يجري وزير خارجية تشاد خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين في مقدمتهم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تتركز على العلاقات الثنائية والوضع في تشاد . اضافة الى تنسيق مواقف البلدين خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز المقرر عقده بالعاصمة القبرصية نيقوسيا .

■ مع الاحداث ■

العام الحادي والعشرون

■ فرات الجواهري ■

في عمر الفتوة والصحة والنشاط يدخل العراق المناضل عامه الحادي والعشرين .

ولولا الحصيلة الوافرة لعقدين مستمرين من السنين ولولا سلامة النهج الذي سارت عليه ثورة تموز المجيدة منذ عام ١٩٦٨ وحتى اليوم لما استطاع العراق ان يكون على ماهو عليه من المجد والازدهار والانتصار .

ولم يبق بمقدور اي مؤرخ للعشرين عاما الماضية الا ان يسجل للتاريخ الصادق الامين الدور الجليل للقائد العظيم صدام حسين في كل ما انجزته ثورة تموز من خطوات تقدمية في البناء الجديد لشخصية الانسان العراقي .

ولقد اشرف صدام حسين على هذا البناء الجديد اشرافا مباشرا خلال سائر ساعات العمل المضني في ايام وليالي العشرين سنة الماضية . مستمدا القوة والعون من الاستعداد الذاتي للتطور والتقدم داخل النفوس العراقية الجديدة .

ولم يتزعزع يوما ايمان قائدنا العظيم بالجوهر الثمين الكامن في شخصية المواطن العراقي . ولم تهتز يوما ثقة القائد بقدرة العراقي على نفض غبار التخلف وعلى اللحاق بزمن قياسي بركب اي مؤشر ايجابي في العالم المعاصر . بل على احتلال الموقع الطليعي الرائد في ذلك الركب .

وكانت الاجابة العراقية على ثقة وايمان صدام حسين بشعبه هي ذلك الاسهام الجماهيري الشامل في تحقيق النصر والنجاح لسائر منجزات العشرين سنة الماضية .

وكانت الاجابة العراقية . هي ذلك الدفاع البطولي عن تلك المنجزات . واسترخاص الارواح في المعارك ضد العدو الايراني الغاشم .

وكانت الاجابة العراقية . هي ذلك الصف الوطني المتلاحم الملتف حول المبادئ الوطنية والقومية والانسانية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد صدام حسين . قائد كل العراقيين . ورمز عزتهم وقوتهم وكرامتهم .

اننا ندشن اليوم العقد الثالث من عمر ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بطاقات عراقية متجددة تبني صروح السلام والعمران . وتبني القدرة التامة للدفاع عن تلك الصروح ضد اية جهة معادية شريرة طامعة .

ولقد كانت مسيرة العقدين الماضيين خير برهان على قدرة العراقيين على تحقيق المزيد من الانجازات الرائعة الهادفة الى الخير والسلام والرفاه . بوتائر اسرع بكثير مما مضى . وبنوعية مادية ومعنوية ارقى بكثير مما مضى وبروح من الامل المشرق المتفائل تتوفر له كل المبررات وتتوفر له ايضا كل المقومات والمستلزمات .

كان ياما كان

قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٧/١٠

١٠ رمضان ١٣٦٧

اعداد :
ندى شوكت

الشعلة الاولمبية الرمزية

اثينا - غادرت ميناء كورفو الشعلة الاولمبية الرمزية متوجهة الى احد الموانئ الايطالية في طريقها الى لندن حيث يقام الاولمبياد العالمي يوم الخميس القادم .

• جريدة الزمان •

رد الدول العربية على قرار ايقاف القتال

افادت الاخبار الاخيرة ان الدول العربية ارسلت (امس) ردها على قرار مجلس الامن بايقاف القتال في فلسطين هذا ولم يعلم بعد فحوى الرد العربي ويتوقع ان يعلن الكونت برنادوت عن الرد العربي واليهودي وقيل بان مجلس الامن سيستخدم قراره لمنع استمرار القتال بعد ان يدرس رد كل من الطرفين

• جريدة الشعب •

شركة التمور العراقية

كتبت وزارة الاقتصاد الى مديرية جمعية التمور العراقية بانها تحبذ تاليف شركة مساهمة للعناية بالتمور وايدت تاليف لجنة تضم ممثلين عن وزارة الاقتصاد ومديرية جمعية التمور العامة والتجار لدرس تاليف الشركة وابداء مطالعاتها العامة عن الموضوع

• جريدة الزمان •

حول نسبة الرسوب في الكليات

صرح معالي وزير المعارف في جلسة مجلس الاعيان المنعقدة صباح يوم امس بان وزارة المعارف وافقت على قرار مجلس اساتذة كلية الحقوق على اضافة درجات اضافية لطلاب الكلية المذكورة بصورة عامة بغية مساعدتهم . اما طلاب الكليات الاخرى كطلبة الطب فستبدي الوزارة المختصة المساعدة التي يسمح بها النظام .

• جريدة صوت الاهالي •

لماذا غضب الروس على برنادوت

يتذكر قراء (الشعب) ان السوفيت كانوا ناقمين على الكونت برنادوت وقد علم الان ان اسباب نقمة السوفيت على وسيط الامم المتحدة يرجع الى عاملين . اولهما ان مقترحات برنادوت بعيدة عن مشروع التقسيم الذي تتمسك به روسيا وثانيهما ان برنادوت طلب الى الف مراقب من الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا لحماية حيفا والقدس ولم يطلب مراقبين من الروس

(جريدة الشعب)

تبرعات اصحاب العلاوي ببغداد

تشكر وزارة الدفاع السادة الاكارم اصحاب المحلات في سوق الشورجة واصحاب العلاوي في الصدرية لمساهمتهم في الترفيه عن اخوانهم افراد الجيش المحارب في سبيل تحرير الارض المقدسة وتدعو الله ان يحقق امانيهم في النصر الموعود ويكثر من امثالهم.

• جريدة لواء الاستقلال •

مساندة الباكستان لعرب فلسطين

من انباء كراجي ان اللجنة المركزية الباكستانية لمساعدة فلسطين هناك قررت تنظيم وحدة نقالات كاملة المعدات لفلسطين وقد تالفت لجنة تجنيد للنظر في الطلبات التي تلقتها من الجماعات والافراد .

• جريدة صوت الاهالي •

امس ١٩٤٨/٧/١٩ و اليوم ١٩٨٨/٧/١٩

طلب تعيين طبيب

طلبت طبابة علي الغربي من مديرية الصحة العامة تعيين طبيب لمستوصف علي الغربي بالنظر لحاجة المستوصف والناحية الى طبيب وقد اهتمت المديرية المذكورة بتعيين الطبيب المطلوب في القريب

• جريدة صوت الاحرار •

شؤون الكهرباء في لواء الحلة

تلقينا من الحلة كلمة يشير فيها صاحبها الى عدم تلبية طلبات السكان بشان تزويدهم بالقوة الكهربائية . وهو يرجو من الجهات المسؤولة ان تعمل على تلبية هذه الطلبات نظرا لحاجة السكان الملحة الى القوة الكهربائية

• جريدة صوت الاهالي •

لغة الارقام

[illegible]

تنفيذ الخطة

[illegible]

■ نص الرسالة المفتوحة التي وجهها الرئيس القائد صدام حسين الى حكام ايران في الثاني من آب ١٩٨٦ ■

تحديناهم .. وصدق التحدي



افشلنا شعار (عام الحسم) .. وقلبناه على رؤوس اصحابه

خرج الخمينيون من محاولاتهم العدوانية الشريرة مدحورين ملعونين

■ عناصر السَوْق العام تصاعدت لصالحنا في جميع الميادين ■

■ في الثاني من آب من العام الماضي ، وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة مفتوحة الى حكام ايران ، حذرهم فيها من مغبة شعارهم الخائب بجعل السنة الفارسية الماضية سنة حسم ، لان ذلك الشعار سيفشل وينقلب عليهم .

■ كما اكد الرئيس القائد في تلك الرسالة ـ الوثيقة (ان على هؤلاء الحكام ان يفكروا قبل ان يُهلكوا مئات الالوف من قواتهم في مغامرة جديدة) .. كما اكد سيادته كذلك مخاطبا حكام ايران « ان اية معركة قادمة ستخوضونها لن تجعل شعاركم التوسعي الخائب ياخذ مكانه ومداه ، وانكم ستفشلون الفشل الذريع » .

وحدد السيد الرئيس القائد في الرسالة خمسة مبادئ للسلام ، قائمة على اساس ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية الاخرى .

واذ نعيد نشر نص رسالة رئيسنا القائد ، في التاريخ نفسه الذي وجهها سيادته فيه الى حكام ايران ، وبعد مرور عام كامل ، فانما نشير الى مصداقية ما ورد فيها من مضامين ، سواء ما يدخل منها في اطار التحذير او ما يدخل ضمن اطار تاكيد تفوق عراقنا العظيم في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والمجالات الاخرى ، التي اتضحت خلال العام وعلى امتداد ايامه وشهوره ■

« الجمهورية »

بسم الله الرحمن الرحيم

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق »

« صدق الله العظيم »

■ رسالة مفتوحة الى حكام ايران ..

في المرات السابقة ، كنتُ اوجه رسائلي الى شعوب ايران ، اشرح فيها ظروف الحرب وتطوراتها ، وكيف انكم تدفعونهم الى محرقة الموت بلا طائل ، عدا انكم المسؤولون عن هذه المحرقة منذ بدايتها وحتى يومنا هذا .

لقد عالجتُ في رسائلي تلك شعاركم البائد الذي قلتم فيه بان الزمن يعمل لصالحكم ، فراهنتم على المطاولة بتصور ان العراقيين سيتعبهم الزمن ، وسينهار اقتصادهم .. وبعد مقارنات امينة اجريتها لكل عناصر السَوْق .. على مستوى العراق وامكاناته ، ونوع ومستوى الحكم فيه ، ومكانته وعلاقاته العربية والدولية .. ومع مثيلاتها على مستوى ايران ، خرجت باستنتاجات محددة ، اسلسها ان العراق سيصمد امام آمالكم الخائبة ، وستندحر تلك الآمال وتتدحرج الرؤوس الخاوية لتدوسها اقدام الرجال ، المؤمنين بربهم وبوطنهم وبشرفهم وحريتهم وحقوق شعبهم ، وكنت في كل ذلك انطلق من حرص يشهد الله عليه ان يبعد شعوب ايران وشعوب المنطقة عن الهاوية الدموية التي كنتم وما زلتم تدفعون شعوبكم اليها ، وقلت بوضوح انكم ستخسرون ، ولا تربحون الا سواد وجوهكم في الدنيا والآخرة .. وقد عاونت رسائلي تلك بقدر او بآخر .. في ان يفتح المغرر بهم عيونهم وعقولهم ، على جانب مهم من حقائق الحرب والحياة ، وخطورة الطريق الذي اخترتموه لهم ، وبقدر ما لهذا من الاهمية ، فقد اثبتنا لشعبنا ولشعوبكم ولشعوب العالم اجمع ، وللتاريخ باننا نطلب السلام ، ولا نريد الحرب ، في الوقت الذي نكون فيه مستعدين ومقتدرين على تقطيع اوصال التجاوز ، ونوايا العدوان ، بسيوفنا البتارة التي فارقت غمدها ، حتى يتحقق السلام العادل المشرف فماذا حصل بعد ذلك ؟

■ منابع ومنافذ كثيرة لاقتصادنا ■

لقد ثبتت صحة كل المفاهيم ، والتوقعات ، والاستنتاجات التي وردت في رسائلنا تلك .

لقد بات واضحا ان اقتصادنا لم ينهر ، وفشل الحصار الاقتصادي ، بعد ان انفتحت لاقتصادنا منابع ، ومنافذ كثيرة ، بهمة وارادة ابناء شعبنا العظيم ، وبهمة وارادة الخيرين ، من ابناء امتنا المجيدة ، واصدقاء العراق على المستوى الدولي ، ولقد اندحر شعاركم الذي راهنتم عليه ، في استخدام المطاولة والزمن الطويل واصبحتم تعتبرون امتداد الحرب لزمن طويل ، مخططا استكباريا ، وانتم الذين رفضتم انهاء الحرب بارادتكم ، ومازلتم تصرون عليها ، وانتم المسؤولون عنها بالدرجة الاساس ، وليس الاستكبار العالمي ، بغض النظر عن نوايا ومخطط الاستكبار العالمي .

■ أرض العراق لايمكن احتلالها ■

اذن فان شعاركم هذا قد اندحر ، وفشل ، مثلما تحطم وفشل شعاركم في محاصرة العراق ، اقتصاديا ، بمعاونة اصدقائكم حكام سوريا الذي ظننتم انه سيحقق لكم ما عجزتم عن تحقيقه ، في كل محاولاتكم العدوانية العسكرية على حدودنا واراضينا ، لقد نبهناكم بعد معارك المحمرة ، وقلنا لكم بوضوح ، يجب الا يصيبكم الدوار والغرور بعد ان استرجعتم ارضكم التي بقينا عليها لمدة سنتين وبظروفها المعروفة ، وقلنا اذا ما توهمتم ان ارض العراق يسهل احتلالها ، متاثرين بظروف معارك المحمرة فانكم واهمون ، وسترتكبون غلطة جديدة في معرفة حقيقة العراقيين وحقيقة المبادئ العظيمة التي يؤمنون بها ومع ذلك فقد ارتكبتم غلطة اخرى ، بعد ان اعمى الغرور بصركم وبصيرتكم ، واوقعكم في نوامته الرهيبة ، ولقد واصلتم جرائم العدوان دون ان تستفيدوا من دروس معارك شرق البصرة الخالدة ، التي انتصر فيها شعب العراق ، واندحرت جموعكم الخائبة فهجمتم في شرق ميسان ، ثم كررتم الهجوم في شرق ميسان مرة ثانية ، وانتقلتم بعد الفشل والاندحار الى قواطع العمليات كلها ، لتجربوا حظكم العاثر .

■ أكثر من ٢٢ هجوما ■

وفي كل هجوم من هذه الهجومات ، كان الاعلام الصهيوني واعلام واستخبارات المعادين للعراق ، وللامة العربية ، يمنونكم بالنجاح ، بعد ان يستنفروا كل وسائلهم المباشرة ، وغير المباشرة ، في محاولة يائسة ، ومكشوفة للتاثير على معنويات العراقيين ، وفي كل مرة من هذه المرات ، التي بلغت اكثر من اثنين وعشرين هجوما كبيرا ، تتحدثون ويتحدث معكم اعوانكم ، عن حشودكم التي بلغت ملايين ، وما ان تبدا المعارك وينشق غبارها عن الحقيقة ، حتى تنجلي تماما .. ويظهر عجزكم وكذبكم ودجلكم ، فلا يكون للمهاجمين الا بضع عشرات من الآلاف يمكن الله العراقيين من تمزيقهم بما يملكون من قوة واقتدار .. وبارجحية واضحة على كل المستويات والاصعدة .

وفي كل مرة ، من تلك المحاولات الخائبة ، تطلقون الوعد امام الايرانيين بان هجومكم سيكون الهجوم الاخير والحاسم ، وفي كل مرة تقولون هذا .

نقول لكم باسم العراقيين باننا نتحداكم ان تجعلوه الاخير والحاسم ، وننبه شعوب ايران الى انكم تكذبون عليهم ، وانكم لا تقصدون في هذا الا دفع المزيد من المغرر بهم ، والواهمين الى محرقة الموت ، بعد ان تكتشفوا ترددهم واحجامهم عن المجيء الى ساحة الحرب .

■ اعتماد الشعوذة والدجل ■

ولقد قلنا لكم ، في كل المناسبات ، بانكم تعتمدون على الشعوذة والدجل ، وانكم تركبون مركب الباطل ، في الوقت الذي نعتمد على الحقيقة والصدق في الوعد والقول ، ولاننا وشعبنا نركب مركب الحق والعدل ، لذلك فان الزمن سيكشف دجلكم ، وان شعوبكم ستسلك طريق العدل والحق ، بعد ان تكتشف الحقيقة عاجلا ام آجلا ، وستتركِكم في ضلالكم تعمهون ، وعندها ستدركون اي منقلب تنقلبون ، بعد ان تذهب فرصة التراجع بعيدا عنكم وستغدون مطاردين من شعوبكم ، مطاردين عن عدالة الله ، ورسوله وصحبه ، وها قد جاء هذا اليوم ...

■ مرحلة الشعور بالخيبة ■

لقد دخلتم في هذه المرحلة الان ، مرحلة الشعور بالخيبة المريرة ، والشعور بالخطر يطاردكم ويضيق الخناق عليكم ، من كل جانب ، واصبحتم تلعنون شعار الحرب الطويلة الذي رفعتموه انتم وليس غيركم ، بعد ان اطبقت عليكم الكارثة من كل ميادينها الاقتصادية ، والسياسية ، والشعبية ، والعسكرية ، وغير ذلك .

اقول لقد لعنتم شعار المطاولة والحرب الطويلة ، واعتبرتموه شعارا استكباريا ، واستبدلتموه بشعار يستعجل الزمن ، ويدعو الى سنة الحسم النهائي ، الذي يُنهي الحرب بموجب اطماعكم واوهامكم ، وليس بموجب الحق والعدل ، ولقد خسئتم وخاب ظنكم وانكم لواهمون كما توهمتم من قبل .

اننا نعرف بان شعاركم هذا : في هذا الوقت ، وبهذه الكيفية انما هو شعار دفاعي رديء ، وليس شعارا تعرضيا مقتدرا ، وان اتخذ طابع الهجوم والعدوان ، ولكنه شعار يائس وسهامه طائشة ، انه رفسة من يُحتضر ، وليس تصرف من يمتلك العقل الراجح والارادة المتوازنة .

انه شعار للانتحار الاكيد ، وتصرف من النوع الذي ينقاد اليه اليائسون الغاشمون من باب رفع العتب ، بغض النظر عما ستكون عليه النتائج .

■ شعار الانتحار ■

واننا نقول ان شعاركم هذا شعار للانتحار ، وليس غير ذلك ، لاننا نعرف ان كل عوامل وحقائق السَوْق العام ما زالت تحمل الارجحية الاكيدة لصالحنا ، على المستوى العسكري ، وعلى المستوى الشعبي والسياسي ، وعلى المستوى الاقتصادي وغيرها ، ولم يطرا اي شيء جوهري عليها من شانه ان يغير هذه الحقيقة تغييرا جذريا ، واننا نعرف بانكم عاجزون عن ان تحققوا التفوق الذي تتمنونه علينا حتى في ميدان القدرات العسكرية .

ان شعاركم هذا رفعتموه بعد ان بان فشلكم ، وعجزكم في تحقيق اكبر وابعد مما حققتموه في مثلث الفاو ، الذي حصرتم انفسكم فيه ، وتحملتم كل ما تحملتم مما هو معروف وبيّن ، وما هو غير معروف الا على نطاق خاص ، من خسائر بعشرات الالوف من القتلى ، واكثر من مائة الف اصابة ، وما كان لكل هذا من دور سلبي على استمرار ارادة القتال وتعبئة الخائبين على طريق محرقة الموت .

■ شعار الدفاع الفعال ■

وبعد ان اشتدت ضربات قوتنا الجوية البطلة ، على شرايينكم الاقتصادية الحيوية ، وبعد ان بلغت اسعار النفط مستوى من التدني ، بحيث اصبح ماليكم من العملة الصعبة غير كاف لتوفير لقمة العيش للمواطنين ، ولتوفير الحد الادنى من مستلزمات الحياة العسكرية لادامة زخم العدوان ، وبعد ان تعاظم شان المعارضة الايرانية لمنهج الحرب ، وبعد ان اعتمدنا شعار الدفاع الفعال باسلوب جديد ، وما حققه من نتائج اربكت صفوفكم واوقعت المزيد من الخسائر فيها ، بعد الضربات والمعارك الناجحة التي قام بها ابطال جيشنا في الفيالق ـ الاول ، والثاني ، والرابع ، والثالث ، والخامس ، بعد كل هذا ، وبدلا من العودة الى طريق السلام ، لتنعم شعوبكم بخيرات بلدكم ونعمة السلام ، رحتم تطرحون بان علينا ان نضرب ونحن واقفون قبل ان تجعلكم تلك الظروف والاسباب تجثمون على صدوركم ملعونين .

وهكذا انطلق شعاركم الخائب هذا ، وهو ان تكون هذه السنة سنة حسم للحرب بالطرق العسكرية .

■ ثقتنا اكيدة بشعب العراق ■

وتعليقا على هذا الشعار الخائب الجديد ومن اجل ان تذكر عنا شعوب ايران والعالم ، ومن اجل ان يحفظ عنا التاريخ ما يستحق من علامات على الطريق ، واملا في المساهمة في التقليل من كوارث ايران ، وايقاف انهار الدم ، نقول لكم منطلقين من ثقة اكيدة بان الله معنا ، ومنطلقين من الثقة بشعب العراق العظيم وموقفه الشريف في الدفاع عن مقدساته ، ان شعاركم الخائب هذا سيفشل ، وسينقلب عليكم لا محالة ، وستخرجون من محاولاتكم العدوانية الشريرة لهذه السنة ، مدحورين ملعونين ، انتم ومن والاكم ، وستكون النتيجة لصالح العراقيين ، وبما يعلي مبادئ الامة العربية ، ويحفظ امنها وشرفها ، اذا ما صدقتم القول هذه المرة في جعلها السنة الاخيرة في الحرب ، بعد ان كذبتم في كل المرات السابقة ، وسيردد كل العراقيين شعارهم الخالد بوجه شعاركم (لتكن سنة حسم على رؤوسكم الخائرة) .

ولذلك عليكم ان تفكروا ، قبل ان تهلكوا مئات من الوف جديدة من الايرانيين ، وان تسلكوا طريق السلام المشرف ، بدلا من طريق الحرب ، لان طريق الحرب لم يفض الا الى هلاككم الاكيد .

■ حقيقتان اساسيتان ■

واننا عندما نؤكد باسم شعب العراق العظيم ، وجيشه الباسل ، بانكم ستدحرون كما اندحرتم في المرات السابقة ، فانما نستند الى حقيقتين اساسيتين هما اساس كل الحقائق الاخرى وهما :

الحقيقة الاولى : ان الارجحية لصالحنا على مستوى مقارنات كل عناصر السَوْق العام مع مثيلاتها معكم ، وان قدرتنا اكبر ، واكثر فعالية من قدرتكم على استخدام عناصر السَوْق العام استخداما متفاعلا لتوجيه نتائجه في تحقيق الارجحية النهائية لصالحنا ، في صراع القوى والارادات بين الطرفين ، حيث تضرب الفوضى اطنابها في بلدكم وفي مراكز القوى المتنافرة من مستوى القيادة الى المستويات الادنى ، فالصراع قائم بين التسميات والمراكز الدينية ، وبين تسميات ومراكز السلطة وبين الحرس والجيش ، وبينكم وبين المعارضة الوطنية ، وبغض النظر عن الاجتهادات في مقدار ونوع الارجحية في التفوق ، عند مقارنة عناصر السوق مع بعضها في العراق وفي ايران ، فان عناصر السوق العام لاتفعل فعلها المؤثر لتقلب الامور على مستوى السوق العام لصالح هذا الطرف او ذاك ، الا اذا استخدمت استخداما متفاعلا مقتدرا باتجاه اهدافه الصحيحة ، ولا يكفي توفرها المجرد في ساحات الصراع .

■ الكثرة العددية وبال عليكم ■

وعلى هذا الاساس مثلا فان الكثرة العدديه لشعبكم ، الذي يتميز بها على شعبنا تصبح عبئا ثقيلا عليكم ، عندما تدفعكم الى الغرور وسوء الاستخدام ، وهكذا كان امرها في كل المعارك السابقة .

والان كمثال اخر فقد اصبح هذا العدد الكبير من شعبكم عبئا عليكم بعد ان استيقظ وعيه ، واختار القسم الاكبر منه طريق الامتناع عن مواصلة حربكم العدوانية واصبح عبئا عليكم بعد ان شحت مواردكم وتحطم اقتصادكم ، فاصبحتم غير قادرين على اعالته في هذه الظروف .

وعلى ضوء هذه الحقائق ونتائجها النهائية ، وهي ان الارجحية على مستوى السوق كانت وبشواهد نتائج الصراع للسنوات الست من الحرب وستبقى لصالحنا ، وان اي نجاح عسكري جزئي هنا او هناك ، حتى لو ادى الى تقدم محدود في الارض ، او احتلال هذه القرية او تلك المدينة الصغيرة الملاصقة للحدود ، لن يغير هذه الحقيقة ولن يقلبها اطلاقا ، لان الارجحية اذا ما كانت على مستوى السوق العام لصالح العراق ، وهي كذلك ، لن تغيرها بعض النتائج التعبوية الصغيرة المعاكسة في هذا الميدان او ذاك .

وان ما يؤكد هذه الحقيقة التي اكدتها كل تجارب الصراع بين الامم والشعوب والقوى ، هو انكم ومنذ تموز ١٩٨٢ قد احرزتم السيطرة على بضعة كيلومترات من الارض هنا او هناك ، وقد تمكنتم في ظروف معروفة ان تحتلوا مثلث الفاو ، لكن ماذا حصل ؟

■ معارك متوسطة الحجم ■

ان الذي حصل هو انه مجرد ان استحضرنا العوامل التي لابد من استحضارها مع التوقيت الصحيح قد مكننا الله من استرجاع القسم الاكبر من تلك الاراضي ، وذلك بعد معارك الفاو التي طبلتم لها وطبل لها معكم كل الاعداء والواهمين ، بل وتمكنا ان نلاحق وندمر ونأسر الالوف من قواتكم حتى في حوض مدينة مهران التي طبلتم لها في المعركة الاخيرة ، وقد حصلنا على كل هذا بمعارك متوسطة الحجم ، وبتضحيات يسيرة جدا ، اذا ما قيست باصغر المعارك العدوانية التي كنتم تخوضونها معنا بعد ان تمضوا شهورا في الاستعداد والتحضير لها .

اقول ان اية معركة قادمة تخوضونها حتى لو ادت الى احتلال هذا الشبر من الارض او تلك القرية فلن تجعل شعاركم التوسعي الشرير في اعتبار هذه السنة سنة حسم ياخذ مكانه ومداه ، وعندها ستفشلون الفشل الذريع ، فماذا ستقولون لشعوبكم ولجيشكم بعد ان تحل بكم الكارثة الجديدة ، وماذا ستقدمون عند ذلك من حلول ..؟ إن العاقل يا حكام ايران هو من لايستخدم كل قوته ، فيفقد قدرته على الاستزادة منها عند مواجهة الحالات والاحتمالات غير المحسوبة ، وها انتم تحاولون مرة اخرى المغامرة بكل قوتكم ، فهل فكرتم بما ستكونون عليه من حال بعد تدمير وسحق ما تبقى من هذه القوة ؟

نترك الاجابة للمستقبل والتاريخ والمعارك القادمة ولكن هل تساءلتم مع انفسكم إذا كنتم قد هجمتم طيلة اربع سنوات مضت وهي المدة المحصورة بين تموز ١٩٨٢ وتموز ١٩٨٦ اكثر من اثنين وعشرين هجوما كبيرا وحشدتم لها حشودا وامكانات تسليحية اكبر وافضل مما هو متوفر لديكم الان ، وانها فشلت كلها في تحقيق الحالة الحاسمة عسكريا لصالحكم ، فكيف ولماذا تظنون بامكان حشد اقل وامكانات تسليحية اقل ان تحقق لكم ما عجزتم عن تحقيقه طيلة ست سنوات من الحرب وبعد اكثر من اثنين وعشرين هجوما كبيرا فاشلا عبر الحدود

■ شعبنا يدافع عن ارضه ■

والحقيقة الاساسية الثانية في ارجحيتها عليكم ، على مستوى السوق العام هو ان شعبنا العظيم ، انما يدافع عن ارضه ، ومقدساته ، وشرفه ، ومبادئ وشرف الامة العربية في معركته الدفاعية الجريئة التي يتصدى بها لعدوانيتكم على ارضه ومقدساته ، وانه يعرف ان لا بديل ولا طريق لصيانة هذه المقدسات مجتمعة ، بعد ان طرق ممثلوه كل السبل من أجل السلام ، الا بالمقاومة الباسلة ، ولذلك فان اي فشل في جانبكم لتحقيق هذا الشعار وكل الشعارات العدوانية الاخرى ، سيسحقكم ويرميكم خارج الزمن ومنبر السياسة ، فيما يتناخى الرجال يوميا عندنا لمنازلتكم المنازلة التي سينتصر فيها الحق على الباطل ان شاء الله ، وانهم جميعا يستحثون الخطى ، ويستوعبون دروس كل معركة صغيرة او كبيرة ، لتحسين ادائهم والتحسب الصحيح لاية غفلة او مخادعة ، وان العراقيات كلا من موقعها ، وفي المزرعة والبيت وميدان العمل الرسمي ، يحثن الخطى ويستجمعن كل عوامل الهداية والمسؤولية والوطنية ، لياخذن دورهن التربوي والعملي ، في سد غيبة الرجال ، وفي نخوتهم لمنازلتكم حتى ياذن الله بنصره المبين النهائي وانه ات لا ريب فيه .. وان كل واحدة منهن تقول لزوجها او اخيها لا قرت اعين امهات الجبناء .. صولوا عليهم فانهم لخاسئون ، وكل ام ستقول لابنها (يحرم عليك حليبي) ان جعلت العدوانيين يقطعون ثدي امك ، وانهم ليقطعون ثدي امك ان لم تستبسل .

وانتم تعرفون يا حكام ايران لانه ليس فينا من يريد لثدي امه ان يقطع ، وانكم تعرفون باننا طراز خاص من الرجال ، وحتى لو افترضنا جدلا اننا اغمضنا عيوننا في يوم ما حتى تصلوا حافة بغداد الشرقية ، لا سمح الله ، فان فينا من عوامل الغيرة والشرف والشهامة والايمان والنخوة ، ما يجعلنا قادرين على ان نردكم على اعقابكم خاسئين ملعونين خارج الحدود .

■ اوهام وخيبة ■

فتصوروا مقدار وهمكم وخيبتكم اذا ما علقتم الامال على امكانية تحقيق اهدافكم العدوانية لمجرد الاستيلاء على هذه القرية او ذاك الشبر من الارض او تلك المدينة قرب الحدود .

ان اي شبر تحتلونه من ارض العراق ، سوف ننتزعه من عيونكم ، بعد ان ندوس احلامكم الشريرة في وحل الهزيمة مهما امتد امد الحرب ، واننا على ثقة مطلقة بان الحرب يقترب زمنها ، لاننا على ثقة بان العراقيين النشامى ، وخلفهم دعوات كل المسلمين والعرب الشرفاء سيفشلون كل محاولاتكم الشريرة ، وسترتد عليكم سهامكم المسمومة ، ويتداعى وكر الشياطين الذي بنيتموه على اشلاء الايرانيين ، ان مجرد فشلكم هو اندحار على مستوى السوق لكم وانتصار اكيد على مستوى السوق لنا ، لان شعاركم هو شعار توسعي يستهدف اخذ العراق ، وبناء امبراطورية توسعية في الوقت الذي شعارنا هو المحافظة على سيادتنا ومقدساتنا واختياراتنا فحسب ، ولكي لاتفوتنا فرصة الدعوة للسلام كما هو منهجنا في كل الاحوال ، نقول لكم بان الطريق الوحيد القادر على انقاذ ما يمكن انقاذه بعد ان دفعتم انفسكم الى التهلكة ، هو طريق السلام وليس هناك من طريق غيره ، وان طريق السلام انما يتحقق بصورة مشرفة وفق ما يلي :

١ـ الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .

٢ـ تبادل شامل وكامل للاسرى ..

٣ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين ..

٤ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر .

٥ـ ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والامن للمنطقة ، ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص .

والسلام على من اتبع الهدى

والله اكبر وليخسأ الخاسئون

صدام حسين

الثاني من آب ١٩٨٦

هكذا في الأصل

تأملات تموزية

عن الجيل الجسر والجيل الضحية

■ نواف ابو الهيجاء ■

(١)

في نهاية الاربعينات فتحنا اعيننا على حال غير الحال ، فثمة حقيقة مفزعة اسمها « نكبة فلسطين » وثمة حقائق ، مرة ، لم يكن امرّها ان يكون حاكم « البلد » طاغية ، مستبداً وانما ان يكون « الخواجة » الانكليزي او الافرنسي صاحب الامر والنهي ، والقائل للشيء ان « يكون فيكون » او « لايكون فلا يكون » وحمل كثير من ابناء الجيل نفسه ، الهموم والامراض ، الجسدية والنفسية ، فاذا هو يتارجح مابين « التراخوما » والحمى « الروماتزمية » وبين « فقر الدم » و « البلهارزيا » عدا عن هذا العالم الممزق ، الذي رآه قبل ان يتعمق في كتاب التاريخ ، ليقراه وليكتشف ، لدهشته ، ان هذا الوضع الراهن ليس هو « القاعدة » وانه من امة واحدة ، وانه ينتمي الى شعب هو اول من عرف الحضارة ، والادارة ، والكلمة والنقطة ، والرياضيات ، والكيمياء ، واول من صنع « العجائب » في الدنيا ، اجل ادركنا ان « سومر » هنا وان الحضارة الانسانية تجسدت هنا ، وهناك مابين وادي الرافدين وصولا الى وادي النيل ، وان الفنون والاداب كانت في ازدهارها موازية للعلوم الصرفة وان العلوم الانسانية هي التي دلت على هؤلاء الشواهد من علماء « الفلسفة » و « المفكرين » و « الاطباء »

وبين ماوجدناه ، وماقرانا عنه ، حتى عام ٦٥٦ هجرية ، كنا نرى للوهلة الاولى ، ان هذا الذي نحيا ، ونلمسه ليس الا امتدادا لعام ٦٥٦ هجرية ، وان هولاكو والتاتار ، مجسدون ، في ذلك الحين ، بالمستعمرين القادمين من وراء البحار ، بوجوههم الحمر ، وشواربهم الشقر ، و « غليونهم » وتعاليهم .

(٢)

واذ تكبر التساؤلات مع نمو الجسد ، ومرور السنين والاستزادة من معين الكتاب ودرس الحياة ، وينخرط معظمنا في الحركات السياسية ، اما لرغبة عنيفة في التغيير ، او لرغبة مصحوبة بايمان عميق بالقدرة على التغيير ، حتى لو تم ذلك ، بادىء ذي بدء ، في داخل الفرد ذاته .

هكذا فهمنا « الانقلابية » البعثية على انها ليست مجرد « حالة » فردية انما هي وسيلة لاحداث الانقلاب « الاجتماعي » اي ان يصبح الوعي الذاتي ، وعيا وطنيا ـ قوميا ، بحيث تقدر هذه الامة على لملمة اشلائها المبعثرة والممزقة والخروج من دائرة النفوذ والسيطرة ، سعيا الى ردم الهوة السحيقة والمخيفة مابين « اعوامنا الراهنة » انذاك ، والاعوام التي سبقت عام ٦٥٦ هجرية ، او حتى وثوبا الى زمن « صلاح الدين الايوبي » في اقل الحدود .

وتكبر في مواجهتنا الشدائد ، مثلما التساؤلات ، فنستكين على مصطلح ، هو بمثابة مهدىء للروع ، لا اكثر . لقد قيل لنا : انتم الجيل الضحية ، فارتاحت انفسنا الى الحالة الموصوفة ، اي قيل لنا انذاك انكم لستم مسؤولين عن هذه الحالة ، هي شيء موضوعي تماما ، فنحن لسنا الذين كنا تحت « الحكم العثماني » ، ولسنا من عاش عهود « سمل العيون » ولسنا من جيل خرج منه « العلقمي » ولسنا من لم يستطع التصدي « لكورش » ولانحن من اسلس القياد في بداية القرن العشرين لشروط وبنود معاهدة « سايكس بيكو » ولم نفكر انذاك ، ربما ، بان الارث نفسه يحمل الالات مشرفة كثيرة ، منها ثورة العشرين ، في العراق ، والثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ ، وثورة البراق في فلسطين ١٩٢٩ ، وثورة مصر ١٩١٩ ، بل حتى نسينا ان هولاء الذين جعلوا منا « جيل ضحية » هم الاباء ، والاجداد ، وان منهم هذا الحشد الهائل من القادة والعلماء والمفكرين ، وان زماننا لاينتهي في حدود ١٩١٧ كما انه في الحق لايتوقف مراوحا عند حدود عام ٦٥٦ هجرية ، يوم سقوط (بغداد) على يد هولاكو ، نسينا ، وان كنا نهرب احيانا الى التاريخ ، اننا نتاج مهما كان ، من نتاجات سومر ، وبابل ، واشور ، وتدمر ، والفراعنة ، واننا من نسل الكرام العرب الذين خرجوا من الجزيرة ، حفاة ، عراة ، إلا من السيوف والايمان لينشروا خير رسالة على البشرية كلها ، وانهم من خرّت لهم الجبابرة ، وخضعت لقوة ايمانهم الامبراطوريات الكبرى ، كان جل همنا ، في ذلك الحين ، اسكات صوت « التبكيت » المدوي ، لاسيما بعد ان نمنى بنكسة هنا ، او بسقطة هناك ، واذ نحاول ان نهدهد في نفوسنا ذلك الكبرياء الجريح كنا نبحث عن وصف اقل ايلاما لنا من وصف « الجيل الضحية » فوجدناها سانحة حين قيل لنا من قبل اولئك الذين اتخذوا موقف « الناصح » انكم الجيل الجسر ، حتى اننا استعذبنا الصورة ، وقلنا شعرا في رسمها « قل لرفاقنا ان يعبروا » .

(٣)

قل هذا حتى قبل ان يصبح ممكنا ، لنا نحن معشر المنخرطين في معركة المبادىء والسياسة والانتماء الحزبي ، التفكير في السيطرة على « السلطة هنا » او هناك ، مع اننا كنا نؤمن ، في العمق العميق من دواخلنا ان لا صلاح لهذه الامة الا حين يصل ابناؤها الحقيقيون المخلصون والمؤمنون والمستعدون للبذل والفداء والتضحية ، الى « قمة السلطة » لكننا ، في مواجهة الصورة المثالية ماكنا نتجرا على التفكير عاليا لئلا يقال لنا : انكم اذن طامعون بالسلطة . وكانت الاجابة جاهزة في وعينا الظاهر ، ووعينا المستور ، في ان معا .

ان السلطة وسيلة لاحداث التغيير المطلوب ، وهي ليست نهاية المطاف ، كما انها ليست ولم تكن لنا غاية ، لعل هذا يفسر لنا كيف ان بعض الرفاق ، بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة عام ١٩٦٨ استغربوا ان يقال لهم : غدا اجتماع الحلقة الحزبية ، في الصورة المشوشة ، كان بعضنا يظن ان مجرد الوصول الى السلطة والسيطرة عليها هو نهاية المطاف ، وان (كل) الاحلام والمبادىء سوف تصبح في متناول اليد . بل قبل ذلك ستكون السلطة « ماسحة » لكل اللطخات السابقة على الثورة ، اذ تصل الطليعة الى قمة السلطة ، بمعنى ان نمحو لطخة عام ١٩٤٨ ونكسة ١٩٦٧ ، وغيرهما من « مؤامرات الجيل » التين ترشح مابين ان يكون « جسرا او ضحية » ونام على هذا الحلم مرتاح الضمير ، لولا ان ثمة من كان ، من بين جيلنا نفسه يطرح تساؤلات غاية في الحيوية والاهمية .

ـ اذا كنا الجيل الضحية فما بالنا اذن ، نتحمل كل هذا العسف والقهر والارهاب « ولماذا نحمل السُلم بالعرض ؟

ـ واذا كنا « الجيل الجسر » فما جدوى التضحية اذا ، ما علمنا ان الجسر لا « يفعل شيئا » ، بل هو مفعول .

ـ واذا كنا نعي اننا انما انخرطنا في التنظيمات السياسية والعقائدية لنحدث التغيير في الواقع المرفوض افيمكن ان نركن الى (امكانية) مستقبلية في احداث هذا التغيير ـ الجذري ـ من دون ان تكون (القوة) بايدينا ؟؟ ام ان المسالة مجرد « حب صراع » لان الحياة لاطعم لها من دون تحديات ومن غير صراعات ؟

(٤)

حتى بعد حزيران عام ١٩٦٧ وقبله حين فجعنا بوليدنا في شباط ١٩٦٣ ، يتم اغتياله قبل ان يبلغ شهره العاشر ، قيل لنا انكم لستم الجيل الضحية ، ولستم الجيل الجسر ، بل خرج من جيلنا من يؤمن بالاسطورة التي قيلت بروح شاعرية حزينة مستسلمة « انكم جيل الهزيمة » بعضنا صدق المقولة « لانه تعب من مشوار النضال » وبعضنا ، في حالة الغضب اليائس قال : اي واله هذا صحيح ! تماما كما كان العراقيون ، في ذلك الزمن غير البعيد يقولون لبعضهم عراقيين .. مايصير لنا جارة » ، وكما كان الفلسطينيون يقولون ، حتى الماضي القريب :

« مافيناش خير » وكما ردد سعد زغلول لزوجته ذات يوم « مافيش فايدة » وكما كان يرشح عن الالم تعبير يدمي القلوب اذ هو في ذروة السخرية :

« كل هذه المساخر ونهتف امجاد ياعرب امجاد » حتى ان كثيرين منا كانوا في ذروة الالم يصلون الى مرحلة قبول السخرية من الامة بجيلها المهزوم ، وهي صورة مثل السلاح بحدين ، حد يدعو الى الاستسلام ، واخر يمضي على الفعل الملموس مهما كان الثمن .

(٥)

مالذي جعلنا الان نقف عند هذه التداعيات ؟ ولماذا الان ، بعد عشرين عاما من قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ؟ وبعد واحد وعشرين عاما من نكسة حزيران عام ١٩٦٧ ، وبعد خمسة عشر عاما من احباط تشرين عام ١٩٧٣ ، وبعد اكثر من اربعين عاما على نكبة فلسطين ؟

كثيرون لايدركون ، الان ، ان هذه السنوات وتحديدا منذ عام ١٩٧٣ ، عام التاميم هي سنوات تاريخية ، وان الاجيال العربية المقبلة سوف تجدّ وتجتهد في البحث عن تفاصيل الاحداث التي نحياها الان ، وبعضنا لايخطر له ان كل شيء في حياتنا الراهنة (هام) .. و (هام جدا) في مسيرة الامة مستقبلا .

كم منا هؤلاء الذين كانوا فخورين ويتفاخرون اذ يقعون على كتاب يتحدث عن انتصارات صلاح الدين بالتفصيل ، وكم هم كثر اولئك الذين يتباهون بمعرفة تفاصيل معارك القادسية واليرموك وحطين وعن قادتها وعن ادق الامور التي كانت تجري في تلك المعارك ؟ وكم كنا نباهي ونفاخر حين يذكر احدنا ان والده حدّثه « عن الواقعة الفلانية للثائر الفلاني في ثورة العشرين او ثورة الستة وثلاثين ، او في ثورة الواحد واربعين » ؟ في نزوات الزهو من معرفة شيء لايعرفه الناس عامة من تفاصيل الاحداث ذات الطابع التاريخي تنبع الحاجة الملحّة الى « التسجيل » والى « الدقة » في رسم كل اللوحة بزواياها وبالوانها ، وبدقائقها وتفاصيلها ، من كل منا .

اننا الجيل الذي رفض ان يكون الضحية
اننا الجيل الذي رفض ان يكون الجسر .

اننا الجيل الذي بنى الجسر .. ومتّنه وحماه ، ورعاه ، وبنى غيره ، وغيره .. وهو الجيل الذي يمكنه ان يباهي الاجيال لقرون وقرون عدة بانه جيل صدام حسين ، بانه الجيل الذي استطاع بقيادة صدام حسين ، ان يردم هوة الف عام من الهزائم والنكسات ، وان يصنع اول انتصار حديث ومعاصر في التاريخ العربي كله ، حين استطاع ان يستعيد بالقوة المسلحة ارضا ومدنا كان يحتلها غزاة همجيون يحكمون دولة مجاورة . هي المسافة بين اخر انتصار حققه صلاح الدين الايوبي ويوم ملحمة « رمضان مبارك » في السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ .

ومن الذي استطاع ان يحدث هذه الحالة « الانقلابية » الاجتماعية ليس هو الجيل الذي نحن منه ؟ اليس هو جيل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ؟ اليس الجيل نفسه الذي فجّر ثورة « ابطال الحجارة » في داخل فلسطين ضد اعتى واشرس هجمة عنصرية استيطانية في التاريخ كله ؟ كيف يمكن لجيل « جسر » ان يفعل مافعله جيل صدام حسين ؟

وكيف يمكن لجيل « ضحية » ان يفعل مايفعله اطفال الحجارة ؟

قالها القائد صدام حسين ذات يوم من ان المهمة العظيمة هي العبور « الى الشاطىء الاخر » وليس العبور على « اجسادنا » وان كان شهداؤنا سارية العلم العربي ، في الزمن العربي الناهض الراهن ، ان هؤلاء الشهداء إنّ على الجناح الشرقي للوطن العربي او في فلسطين ، ليسوا « الجسر » بل هم من وضع معنا لبنات الجسر ، ومن كان اكرم منا في بذله وفي عطائه ؟

نحن نعيش ، اذن ، اياما تاريخية عظيمة ربما لم يخطر في بال الكثير منا انهم سيعيشونها ، وسيشهدونها ، لكن الحقيقة الماثلة امامنا جميعا ، وبجهدنا ، جميعا ، وبقيادة فذة تاريخية لصدام حسين ، اننا نعيش احداثا تاريخية واننا لسنا مجرد متفرجين على هذه الاحداث التاريخية حين تصبح الحالة التاريخية « اجتماعية » يكون لكل منا « قدر » في الاسهام ، مهما كان ضئيلا في صناعة الاحداث التاريخية كل جندي على الجبهة ، وكل عامل في المصنع ، وكل فلاح في الحقل ، وكل طالب في مقعد الدراسة ، وكل موظف دؤوب ، وكل رسام مبدع ، وكل كاتب يتعامل مع الحقيقة ، وكل ام تزف ابنها الى المعركة ، وكل والدة تعتني بهندام ابنها ، وبصحة طفلها ، وكل اب يدفع بابنائه الى « العمل » كل هؤلاء مسهمون فعلا في حالة النهوض العربي . كل طفل في فلسطين يحمل حجرا ، وكل عجوز توزع الحجارة ، وكل ام تزغرد لولدها ، وكل .. وكل .. هؤلاء يسهمون في صناعة التاريخ العربي في احداث (الانقلاب) الاجتماعي الذي اصبح حقيقة واقعة يعترف بها العدو كما يعترف بها الصديق .

لم نعد جيلا ضحية ، ولم نعد جيلا جسرا .. نحن جيل صدام حسين ، نصنع التاريخ معه ، تحت رايته .. هنا في العراق العربي المنصور . ونحن جيل شهدنا كيف تصبح الحجارة « كائنات » حية تميز بين الغزاة وبين ابناء الوطن .. لتكون اداة في فعلها المطلوب ، تاريخيا ، موازية لصواريخ « الحسين » وصواريخ « العباس » ولتصنع الايادي الطرية لاطفال فلسطين ملاحم في الاهمية ، لاتقل عن ملاحم « رمضان مبارك » و « توكلنا على الله » و « محمد رسول الله » وسيغبطنا القادمون من الابناء ومن الاحفاد حين يقراون في سجل التاريخ عن حقيقة كوننا : جيل صدام حسين .. لا الجيل الجسر ، ولاالجيل الضحية .. ولا الجيل المهزوم .

العمارة الاسلامية

■ د. مهندس ليفون هرتيون ■

بين فترة زمنية واخرى يطرح موضوع العمارة الاسلامية وهل هناك عمارة اسلامية في العصر الحديث ؟ وما مواصفات هذه العمارة ؟ وكيف السبيل الى تطوير هذا النمط من العمارة ؟

ان الاجابة على الاسئلة السابقة لايمكن ان تتم بصورة علمية وموضوعية وانسانية ومستندة على اسس ايكولوجية من دون التعرف على الفكر الاسلامي وتطوره . فالعمارة الاسلامية مرتبطة بالفكر الاسلامي حيث لايمكن ان نجزىء الواحد عن الاخر .

ان مما لاشك فيه ان الفكر الاسلامي جاء استجابة للقوانين البشرية والطبيعية والالهية . ففي ذلك الزمان عم الاضطهاد والاستغلال والظلم مما كان يسبب انحراف المجتمع عن تطوره الطبيعي نتيجة الجهل بالقوانين الطبيعية والبشرية والالهية التي تدعو الى العدالة الانسانية واستغلال الموارد البيئية على اسس ايكولوجية متوازنة لذلك سميت الفترة التي سبقت ظهور الفكر الاسلامي ب(الجاهلية) .

والان نعود الى موضوع العمارة الاسلامية وعلاقتها بالفكر الاسلامي . لقد بينا ان الفكر الاسلامي قد اعتمد القوانين الطبيعية والبشرية والالهية طريقا له مما امن له النمو والازدهار وعند العزوف عن هذه القوانين فان عوامل النمو والازدهار تتوقف ، وهذا ما حدث لكثير من الحضارات والامم خلال التاريخ البشري ، حيث ازدهرت ونمت ثم توقفت عن العطاء لانحرافها عن التطور الطبيعي .

ان الذي نريد قوله ان العمارة الاسلامية لكي تزدهر وتتطور وتنمو يجب ان تهتدي بالفكر الاسلامي ، اي سلوك طريق القوانين الطبيعية والبشرية والالهية والا فان هذه العمارة لايمكن ان تزدهر وتنمو .

ان العرب يجب ان يفخروا لانهم دعاة الفكر الاسلامي . لقد تميز الفكر الاسلامي بالعدالة حيث انها لم تميز بين الاديان ، وان فكرة التوحيد والاله الواحد التي جاء بها الاسلام وبقية الاديان السماوية قد ادت الى انشاء صرح يجتمع فيه المؤمنون لتاكيد هذا التوحيد ، فكان ذلك بانشاء الجامع ، وسنتطرق في موضوعنا هذا الى تطور انشاء الجوامع منذ انتشار الفكر الاسلامي والى يومنا هذا ، لان الجوامع تمثل جوهر الفكر الاسلامي وهي من المشاهد المألوفة في ارجاء العالم الاسلامي جميعها ، وتمثل قمة تطور العمارة الاسلامية اضافة الى ان الابنية الاسلامية الاخرى تاثرت باسلوب بناء الجوامع الاسلامية .

ان الجوامع الاولية كانت تعتمد في بنائها على فكرة الصحن (الحوش) المفتوح وتكون مخططاتها اما على شكل مربع او مستطيل ، محوطة باروقة من اربعة جوانب . وكان الرواق المقابل للقبلة اكثر عرضا من بقية الاروقة للدلالة على اتجاه الصلاة نحو مكة . وكانت الاروقة في بادىء الامر مصنوعة من الاعمدة الخشبية تحمل فوقها سقفا مسطحا مبنيا من جذوع الاشجار ومغطاة بالطين المخلوط باوراق الشجر . وكانت الاروقة تستخدم لتامين الظروف المناخية الجيدة وفي وسط الصحن كانت توجد نافورة مسقفة للوضوء .

ان بناء الجامع في اول نشوئه قد اعتمد استخدام المواد المحلية والايدي العاملة المحلية واستغلال العوامل المناخية والدلالات العينية وتطويرها وقد كانت الجوامع في بداية الامر بسيطة وتطورت بنمو الفكر الاسلامي . فقد تطور الجامع بانشاء المنارة من اجل الدعوة الى الصلاة ، وكانت المنارة عالية لتامين ايصال صوت المؤذن الى مسافات بعيدة اضافة الى امكانية رؤية الجامع من مسافات بعيدة عن طريق منارته المرتفعة .

كانت مخططات الجوامع في البدء مربعة او مستطيلة ولهذه الاشكال ميزات حيث يمكن توسيعها باضافة اروقة جديدة او تقليصها بحذف اروقة منها . وهناك مخططات مثمنة كجامع قبة الصخرة في القدس .

وتطور انشاء الجوامع مساحة وحجما وارتفاعا وشكلا ، والى استخدام مواد بنائية مختلفة حسب الظروف المحلية . وادى ذلك الى بروز القبة شكلا من الاشكال الضرورية لتسقيف الفضاءات الكبيرة ، لان المواد البنائية المتوافرة في الدول الاسلامية حينذاك كانت الطابوق والحجر .

وكانت القباب المستخدمة تعتمد على مخطط رباعي الشكل ذي جدران ساندة ترتفع الى الاعلى بوساطة عقد واقواس تنشا عليها القبة . واذا كان القوس باتجاه واحد فشكل القبة يكون برميليا . واذا كان القوس يتحرك حول المحور فيشكل القبة .

ونرى أن من المميزات الاساسية لكل جامع في الدول الاسلامية وجود القبة والمنارة ومن المميزات الاخرى للجوامع وجود حائط القبلة الذي يتجه باتجاه مكة وضمن هذا الحائط يوجد المحراب للدلالة الى اتجاه الصلاة ، وبالقرب من المحراب يوجد المنبر حيث يلقي الامام او الخطيب الخطبة .

ومثلما قلنا سابقا ان تطور بناء الجوامع ادى الى اتساعها مساحة وحجما وشكلا وارتفاعا ، فقد بقيت جوامع ذات قبب عدة ومنائر عدة وذات عقد واقواس متعددة وعلى سبيل المثال المشهد الكاظمي في العراق ، جامع ابن طولون في القاهرة ، وجامع السليمانية في استانبول (تركيا) . والجامع الكبير في دمشق ، وكذلك في الهند وايران وباكستان ، ونرى ان قمة التطور في بناء الجوامع وصل في العهد الاندلسي في جامع قرطبة الكبير ، اذ من اجل اعطاء صفة الارتفاع استخدمت العقد ولاول مرة على شكل صفين الواحد فوق الاخر ، كذلك تم استخدام الاقواس الهلالية في انشاء الاعمدة وتزيينها مما لم تتميز بها الحضارات السابقة .

ان وجود الاروقة من مميزات الجوامع الاسلامية التي لها قابلية التوسع والحذف كما بينا سابقا ، وكانت تبنى من الاعمدة واستخدام العقد والاقواس من اجل حمل الاثقال والسقوف التي فوقها ، وكانت العقد في بداية الامر مدببة او نصف دائرية ، اي ان المسلمين استخدموا في بداية الامر النماذج الهندسية المبسطة للاقواس والعقد ، التي تعتمد على مركز واحد او مركزين او اربعة مراكز ، ثم تطورت باستخدام المقرنصات والهلاليات والاشكال النباتية التي تعتمد على مراكز متعددة . وتعطي قواما انشائيا وجماليا على نطاق كبير .

ان من مميزات الجوامع الاخرى استخدام الزخارف في اكساء الجوامع . وقد اعتمد في استخدام الزخارف الاشكال الهندسية والكتابة العربية المتمثلة بالايات القرانية اضافة الى استخدام النباتات ، ولانجد الرسومات البشرية والتماثيل في الجوامع لكون هذه تدل على عبادة الاشخاص التي حرمها الدين الاسلامي . وقد ادى تطور الجوامع الى اضفاء ميزة وجمالية خاصة الى المحراب ، عبارة عن خسوف في حائط القبة مزخرفة باشكال مختلفة وجميلة من العقد والمقرنصات والهلاليات وتكون عادة باستخدام الطابوق والحجر والجص والفسيفساء والقاشاني والخشب الخ .. .

وقد امتد استخدام تكسية الجوامع بالزخرفة داخليا وخارجيا وباشكال هندسية ونباتية جميلة .

ففي تكسية القبب كان يستخدم الحجر في مصر بينما في العراق استخدم الخزف الملون (القاشاني) والمعادن .

وقد توسع استخدام الزخارف والتكسية فشمل المداخل والابواب وفتحات الشبابيك ، حيث كانت تستخدم العقد والاقواس والمقرنصات والاشكال الهلالية وحسب كل بيئة ، فكانت المواد المستخدمة لتنفيذ ذلك . الجص والسيراميك والطابوق والحجر والخشب والمرايا .. الخ .

ومن الملاحظ ان اغلب الجوامع متناظرة نحو محور واحد وان العوامل الانشائية والضوئية والصوتية والزخرفية كانت اكثر تطورا في الاكساء الداخلي والخارجي ، اذ اقتربت في تكوينها من الطبيعة المتمثلة في الاشكال النباتية ، ولكن على مستوى المخططات فانها لم تصل الى ذلك المستوى ، مما يدل دلالة اكيدة على ان هناك الكثير من المجال لتطور العمارة الاسلامية . واننا نرى ان تاثير الجوامع شمل المرافق الاخرى من الحياة المدنية ، فاستعمال القباب والعقد والمقرنصات والاقواس شمل القصور ، والاسواق ، والمستشفيات ، والمدارس . واستخدام الصحن (الحوش) ايضا من السمات البارزة للعمارة الاسلامية واستخدام محور (الدلك) في المساكن واستخدام الزخارف الهندسية والنباتية ، كانت كلها مظهرا عاما من مظاهر الابنية الاسلامية .

وهكذا نرى من السياق السابق ان الفكر الاسلامي في بنائه الجوامع والمرافق الاخرى استخدم المواد البنائية والايدي المحلية المتوافرة في كل بلد اضافة الى توفير المستلزمات الضرورية لتطويرها ، اي انه لم يفرض استخدام مواد لاتمت الى البيئة المحلية بصلة . وهذا تطبيق عادل للقوانين الطبيعية البشرية والالهية .

ان نظرة الى الجوامع القائمة في الدول الاسلامية ترينا انها تتباين من حيث مواد البناء ـ طريقة البناء وحجم وشكل وارتفاع الصرح وعدد المنائر والقباب وهذا انعكاس طبيعي لتطور بناء الجوامع منذ بدايتها حتى بلوغ اوج عظمتها في جامع قرطبة الكبير في الاندلس ، وكلها ترمز الى ازدهار ونمو المجتمع نتيجة لتراكم الخبرة والمعرفة البشرية والطبيعية .

ان تطور بناء الجوامع او الابنية الاخرى لاحدود له وان عوامل توقف تطور العمارة الاسلامية لايمكن ان تستمر ، اذ من الطبيعي ان التطور من خلال المسيرة التاريخية للبشرية يواجه معوقات وهذه لن تدوم ، فكما تطورت العمارة الاسلامية سابقا فلا بد لها من ان تتطور مستقبلا .

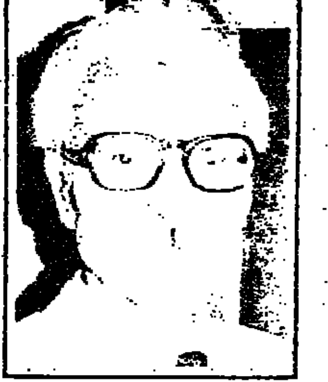
ان ما حدث من عمران بعد توقف العمارة الاسلامية عن التطور والابداع هو نتيجة نقل آلي لما هو موجود سابقا او نقل آلي من الدول المتقدمة ، وهذا لايمكن ان يسمى تطورا او ابداعا ، فعوامل التطور موجودة كما بينا سابقا ، ولكن المطلوب كيفية استخدام هذه العوامل لتطوير العمارة الاسلامية .

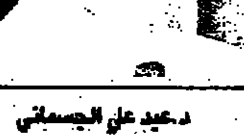
ان العمارة الاسلامية تعبر عن نمط حياة معينة تبعا لموقعها الجغرافي والمناخي والاجتماعي والاقتصادي والبيئوي والتاريخي الذي تمكن الفكر الاسلامي سابقا من توظيفها افضل توظيف ، وليس هناك مايمنع مجددا استخدام المتغيرات السابقة لتطوير العمارة الاسلامية التي تستدعي تضافر القوى البشرية المؤثرة في العملية التطويرية واستخدام الموارد البيئية ضمن اطار التوازن الايكولوجي .

■ الشخصية العراقية الجديدة كما تكونت في ظل ثورة ...

الرئيس القائد صدام حسين بلور ملامح الشخصية العراقية الجديدة









د.خالد الجابر — د.عبد علي الجسماني — د.عبدالجليل التميمي

الاخلاص والتضحية والابداع سمات اساسية عند العراقي

العراقي الجديد محصلة لكل انجازات الثورة في جميع الميادين

بناء الانسان هو الهدف الاسمى للتجربة الثورية في قطرنا وقد حرصت ثورة ١٧ تموز وعلى راسها القائد الملهم صدام حسين حفظه الله على توفير كل عناصر رعاية الانسان ورفده بالطاقة اللازمة لكي يقوم باعباء حل معضلات بناء التجربة ويمارس دوره الثوري والوطني والقومي بكفاءة عالية وهكذا ضمن القائد لهذه العملية مقومات الاستمرار بوتائر متصاعدة مع فعل الثورة اليومي ومع مجمل التفاصيل الدقيقة لجوانب الحياة كافة .

وقد كان لهذه الخاصية دورها في تعميق رؤية الانسان العراقي الجديد .. وهو يشق طريقه باتجاه اغناء حياته بطاقة الحصانة الفكرية والاجتماعية والنفسية التي يوفرها البناء العقائدي لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

■ معدن اصيل وذاتي ■

ان الشخصية العراقية الجديدة . تعبير يدل على اصل له وجود راسخ ومصدر الرسوخ هنا يتمثل في عراقة الحضارة التي ترعرعت في كنفها الشخصية العراقية . وان كانت هذه الشخصية هي المبدعة لصرح الحضارة في وادي الرافدين .

■ نسأل الدكتور عبد علي الجسماني . كيف يمكن أن نبرهن على هذه الدلالة ؟

- معدن الشخصية العراقية اصيل . واصالته فيه ذاتية . والذاتية هنا تنطوي على زخم في القوة العقلية والنصاعة الفكرية والشجاعة الارادية المشفوعة بالشعور الجلي والوعي المتكامل . وهذه عناصر متممة لمنجزات الحضارة وهي في تكاملها حرية بان تكفل ديمومة الحياة . وهي بعد . خليقة بان ترفد كينونة امتنا لتستكمل مقاصد وجودها ولتحافظ على معالم هويتها . وانها لامة جديرة بالبقاء بمقدار ما قدمت للانسانية من معرفة علمية مشهودة وغير منكورة .

- وقد يتراكم على المعدن النفيس غبار من الزمن بفعل تقلبات صروف العصور وبحكم غفلة من صنع الدهور . فيتطلب الامر الكشف عن مكنون النفائس في اسقاط الامة وهذه امة كرمها خالقها بوصف في كتابه العزيز منقوش في كل صدر وهو في لوح محفوظ وحينئذ يستدعي الامر موقفا يفيض الله فيه من يزيح تراكم الايام ويهيىء اسباب النهضة بعد الغفوة والصحوة بعد السهوة والثورة هنا كانت هي العامل الحاسم في بعث روح الامة في هذا العصر الذي تغبشت فيه السماء وادلهمت خطوب المحن .

■ جاءت ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة بجلائل الاعمال التي ايقظت في النفوس آمالها بعدما بددت ماتلبد في سمائنا من غيوم الياس . فما هو تاثير الثورة على الشخصية العراقية ؟

- اصبحت الشخصية العراقية الجديدة تمتلىء ثقة واخلاصا وصدقا . وهي مؤمنة بقدرها ومصيرها ومستقبلها وضرورة الحفاظ على حياتها وحياة امتها . مؤمنة ايمان الموقنين ومقرة بحقها في الوجود والحياة اقرار الصادقين فالنية احدى فضائل الشخصية العراقية الجديدة . وقوام النية الارادة والقصد . وهذا منبع صلابة العراقيين ابان ايام الحرب الغشوم المفروضة علينا واعوامها الثمانية .

- والعراقيون هم العراقيون صدقوا مع الله ومع انفسهم ومع امتهم . فهم اذن على العهد باقون مخلصون في حماية الحمى والدفاع عن الوطن ضد العدوان .

والاخلاص مكمل لسمات النية التي ترد بصيغة الافراد ولكنها خصيصة تجمع في اطارها حقيقة ال(نحن) والنحن هذه هي عماد القوة المعنوية ، عنوان الصمود بوجه شدائد الحياة . ويشد ازر الخصيصتين الانفتين الصدق . وما اكثر ما تغنى به العرب وجعلوه من بين مآثرهم وقد سئل احدهم ما هذا الذي نحن عليه من عز وجاه ؟ فاجاب بان اسباب عزة امتنا التي ترون انما تعزى الى الصدق والسخاء والشجاعة . وقد فصلوا في الصدق فجعلوه على اضرب . منها مثلا :

صدق في القول . وصدق في النية والارادة . وصدق في العزم . وصدق في الوفاء بالعزم . وصدق في العمل . وصدق في تحقيق مايصلح حياة الانسان ويصون كرامته بوجه عوادي الزمان

■ التضحية اسمى فضائل الانسان ■

تلك بعض خصائص الشخصية العراقية الجديدة . فما هي الخاصية التي تتوج هذه الخواص ؟

- التضحية هي اسمى فضائل الانسان . كما يقول بعض المفكرين وهو راي يقره العقل وبه تنشا العاطفة . وبه تنتعش الروح . وبه تسمو النفس والتضحية براي (هاد فيلد) العالم النفساني المعروف . صنو الولادة الجديدة في روائع ما يبدعه الانسان . وان التضحية معناها ولادة جديدة من الفعل ومن حيث التصرف في النية وفي ماهو ظاهر من السلوك . والتضحية تجعل حفظ الذات امرا يسيرا (وفكرة التضحية متضمنة في فكرة التقدم وضمان وحدة الحياة) على حد تعبير هاد فيلد وبالتضحية تتحقق الذات

■ وماذا حققت الشخصية العراقية الجديدة ؟

- حققت بحجم ما ابدعت من تضحيات وبعظيم ما اقدمت عليه من جليل اعمال فالذات تنطق شواهد على حقيقة العبقرية العراقية الضاربة جذورها في اعماق الماضي التليد . وتحقيق الذات في الشخصية العراقية الجديدة تجلى مثلا . رائعا في انكار الذات وايثار التضحية بدلا من الاهتمام بالذات الانية . وخير التضحيات هي ما جاءت بفعل الاختيار الارادي الواعي .

وما جاء موجها نحو خير اعظم . والوطن والدفاع عن حرماته هو خير اعظم . وخير مثل نستقرؤه في هذا السياق هو ما ذكره احد علماء النفس :(الرجل الذي يضحي بحياة ناعمة من اجل حياة من البطولة الشاقة يختار بين وظيفتين للنفس ويختار بحق تلك التي تبدو له موصلة الى تحقيق للذات اكبر) وهذا يمكننا من القول باطمئنان علمي بان الشخصية العراقية في ولادتها الجديدة انما هي تتقدم من طور الى طور افضل في الحياة .

فالتضحية العراقية في سبيل وطنهم ومن اجل حياتهم وللمحافظة على مجدهم فضيلة متمكنة من نفوسهم وهي فيهم اصيلة فهي (فضيلة .. لايقدم عليها المرء بغير دافع شديد من وحي الفطرة او من وحي الضمير) كما ذكر احد المفكرين . ويحق لنا ان نذكر بان تضحية العراقيين انما هي من وحي الفطرة ومن وحي الضمير معا . ولنا على ذلك برهان تجلو جوانبه تضحيات العراقيين وثباتهم على الحق . وهذا دليل عملي محكه الشواهد الماثلة امامنا . وثمة برهان منطقي وسبيلنا اليه الاستقراء العقلي الا وهو ان التضحية لاتسهل على الرجل الا ورقى فيه وحي الضمير الى مراقي الدوافع الفطرية المودعة فيه المجبول في ارق مسلمات تكوينه . وخير الرجال في زماننا هذا هو اكيسهم خلقا . واصلبهم على المثابرة . واجلدهم على مباشرة الحياة ومواجهة مكامن المفاجآت والتحسب لغوائل الايام . وهو ما يتجلى عند العراقيين اليوم .

■ ويختتم الدكتور عبد علي الجسماني حديثه بالقول

- الشخصية العراقية الجديدة تسنت لها المقومات وتناهت اليها اسباب المبادرات واتيحت لها في ظل الثورة عوامل العطاء . فتجددت حيويتها بعدما تحسست اصالتها وينطبق عليها قول المناطقة الذاهب الى ان :(القانون الاخلاقي يثبت بنفسه حقيقة وجوده) والشخصية العراقية اخلاقية المحتد .

والقياس والتجربة اثبتا كريم اصولها وافعالها

■ تحقيق المبادىء الانسانية ■

هناك نيات عظيمة لثورة تموز تجاه الانسان العراقي . وعن هذه النيات تحدث الدكتور خالد الجابر رئيس قسم الاجتماع في كلية الاداب قائلا :-

- اذا اردنا ان نعرف النيات الحقيقية لثورة تموز تجاه الانسان العراقي فعلينا بالرجوع الى القائد صدام حسين حفظه الله المعبر عن ضمير الثورة حيث يقول (واهم انجاز واعظم انجاز عندنا . هو الانسان العراقي الجديد الذي هو الحصيلة النهائية لكل الانجازات في الميدان الثقافي والسياسي والعلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي) ان ثورة تموز قد وضعت الانسان العراقي نصب عينيها باعتباره احد الاهداف المركزية التي تدور حولها خطط الثورة ونشاطاتها فالرئيس القائد يقول (ان الانسان ضمن الاهداف المركزية هو قيمة عليا من بين القيم العليا الكبيرة الاخرى . لذا ينبغي احترام الانسان) .

■ - ان ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز الاشتراكية قد جاءت لتحقق مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الانسانية . فما هو هدف هذه المبادىء ؟

- تهدف هذه المبادىء الى تحقيق الانبعاث الحقيقي للانسان بتحرره اجتماعيا وماديا ونفسيا وسياسيا من اغلال التسلط والفقر وانواع القهر والاذلال . لقد شعر الانسان لاول مرة انه فعلا قد تحرر من حكم الطغاة والغوغاء . وقد تحقق التحرر المادي من الاقطاع بشكل حقيقي ومثمر . وارتفع المستوى المعاشي للمزارع . وتحقق للعامل مستوى من الحياة المادية يتناسب مع كرامته وحاجته كانسان .

ان اول حجر وضعته الثورة على طريق صرح بناء الانسان العراقي الجديد هو التحرر من عبودية الحاجة المالية والعبودية المادية . لكي تزدوج الحرية المادية والكرامة المادية مع تحرر الانسان سياسيا . واحتلال موقعه اللائق فلاحا وعاملا . وتحقيق حقوقه من خلال منظمته او من خلال اعتراف الدستور قوانين الدولة كافة بحقوق المواطنين الشرعية .

اصبح المواطن العراقي يشعر بانه يمتلك ثرواته الوطنية بعد التاميم وارضه نظيفة من الاستعمار واذنابه . فاصبح يبذل كل ما في وسعه للحفاظ على هذه الثروات . واصبح معطاء وقد برزت قيمة العطاء بشكل واضح في انسان ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيم .

■ وعن قيمة المواطن يقول الدكتور خالد الجابر .

- اصبحت قيمة المواطن قيمة عليا .

حيث ان الدفاع عن ارض الوطن والاستشهاد على ارض المعركة هي اليوم مؤشرات الاعتزاز الكبير بهذه الارض الغالية . لقد اصبح العراقي يدافع ليس فقط عن العراق بل عن كل ارض العروبة ان الثورة ساعية لبناء الانسان العراقي الجديد على المستويات كافة .

فعلى مستوى النشء يقول السيد الرئيس القائد (نحن نطمح الى ان نجعل من الطفل الصغير مركز اشعاع داخل العائلة) وكذلك يقول سيادته (يعتبر الطفل والفتى اقرب الى ان يكون مشروعا اشتراكيا وثوريا في مجتمع ثوري واشتراكي منه الى اي احتمال اخر) وفي مجال الشباب الذي هو المستوى الاعلى بعد الطفولة فقد اهتمت الدولة ببناء الشباب عقليا ونفسيا وبدنيا عن طريق المؤسسات التربوية والشبابية كافة . وفي هذا الصدد يؤكد السيد الرئيس ان الشباب يعني المستقبل فهو يقول :(نكسب الشباب لنضمن المستقبل) ولذلك فان الدولة تكسب الشباب ثوريا واجتماعيا وتكسبهم مواطنين اصحاء بدنيا ونفسيا وعقليا وهكذا فقد اهتمت الثورة بالمراة وحررتها من عبودية الممارسات البالية التي فرضتها عهود الاستعمار والظلام والتخلف لذا نجد الشخصية العراقية الجديدة تتميز بالثقة العالية والصدق والاقبال على العمل والعطاء والمواطنة الى درجة الاستشهاد وروح العمل الجماعي . وهكذا فقد قلبت الثورة مقاييس الحياة المتخلفة واستطاعت ان تبني الانسان الواثق الحر المعطاء المتفاعل الثوري التقدمي المدافع عن تربة العراق وتربة الارض العربية حتى الموت .

■ تغيرات جذرية وجوهرية شاملة ■

الدكتور عبدالجليل التميمي من كلية الاداب قسم علم النفس يشاركنا الحديث بالقول :

- احدثت الثورة تغيرات جذرية وجوهرية شاملة في شخصية الانسان . وفي مجالات حياته كافة الحافلة بالانجازات الثقافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية . وعدت هدفها الاسمى ان الانسان وسيلة وغاية . وهو الاكثر اهمية في عملية التغيير . ولعل من اهم وجهات النظر المتعلقة بتحليل شخصية الانسان في ميدان علم النفس ، هي وجهة النظر القائمة على اساس تقسيم جوانب الشخصية لاغراض الدراسة النظرية فحسب الى اربعة جوانب رئيسة .

الجانب البايولوجي - البدني . والجانب العقلي - المعرفي . والجانب الانفعالي - الاخلاقي . والجانب السلوكي - الاجتماعي .

- وعند استقصاء انجازات الثورة في هذا المجال يلاحظ انها ركزت اهتمامها على هذه الجوانب جميعها . ولم تغفل او تهمل ايا منها . حيث نجد انها سعت الى العناية ببنية شخصية الانسان من الناحية البدنية سواء اكان من خلال مناهج الرعاية الصحية ام من خلال توفير مستلزمات التغذية الجيدة . وقد بلغ اهتمام الثورة بهذا الجانب ذروته من خلال تاكيدها وعنايتها المكثفة بمناهج الرياضة والتغذية للشرائح الاجتماعية كافة . من اجل ترشيق الانسان . لايمانها بان الصحة النفسية لاتتحقق من دون الصحة البدنية .

- اما من الناحية العقلية المعرفية وعلى اختلاف المستويات . ابتداء بمناهج محو الامية وحملتها الوطنية والمراحل الدراسية وفي مختلف الاختصاصات والتوسع في اقامة المكتبات والندوات والمؤتمرات والمعارض والمسارح . وانشطة اخرى لتنمية مدى مدارك الانسان وخبراته .

وفي ما يتعلق بالجانب العاطفي الاخلاقي . نجد ان الثورة قد سعت الى ترسيخ الاتجاهات والقيم الاجتماعية كلها في شخصية الانسان من النواحي الاسرية والوطنية والقومية والانسانية . مع تاكيدها على اهمية العلاقات الاسرية والحقوق والواجبات الوطنية والالتزامات والمبادىء القومية والانسانية في هذا المجال الحيوي في شخصية الانسان .

- اما من الناحية السلوكية - الاجتماعية . فقد تبنت الثورة المناهج جميعها التي تكفل خلق شخصية نشطة وفعالة . وليست هامشية . شخصية فاعلة ومناضلة ورائدة وطموحة وقائدة ومبدعة .

وللانسان العراقي الجديد دور متميز في المعركة من خلال تصديه للعدوان الايراني البغيض على عراقنا الذي قاتل فيها بروح معنوية لاتكل ولا تمل والاقتدار يكبر ويتصاعد . يدلل على بناء رصين لشخصية الانسان الجديد في عراق ناهض .

■ الانسان والتطور الانمائي ■

حقق العراق تطورا هائلا وشاملا منذ قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة لم يسبق له مثيل عبر تاريخه الطويل . وعن مؤشرات هذا التطور تحدثت الاستاذة ناهدة عبدالكريم حافظ من قسم الاجتماع كلية الاداب قائلة :-

- توزعت مؤشرات التطور على مرافق الحياة جميعها . ويرتبط محور هذا التطور مباشرة بحقيقة ان الانسان في العراق هو وسيلة الثورة وغايتها . وان استعداداته الشخصية والنفسية والاجتماعية والمعرفية لايمكن فصلها عن قابلياته . اي ان الثورة تسعى الى ادخال الشخصية الاجتماعية للانسان في مجتمعنا في صميم التطور الانمائي . خصوصا ان الحرب التي يخوضها قطرنا ضد العدو الايراني تستدعي هذا النمط من التاكيد والاهتمام في بناء شخصية الانسان الجديد ايتما يكون سواء في ساحة القتال يحمل السلاح دفاعا عن الوطن المقدس او في الجبهة الداخلية التي تسهم في تسيير عملية الانتاج والخدمات العامة لبناء المجتمع اي يد تدافع وتقاتل لحفظ تراب الوطن المقدس ويد تبني وتشيد وتعمر .

وعن جوانب واساليب واتجاهات وخطط التنمية في العراق ؟

- لم تتناول الثورة جانبا من دون اخر من جوانب مجتمعنا . لان التنمية التي يشهدها مجتمعنا . تنمية شاملة استهدفت بناء وتطوير الانسان والمجتمع الجديد على السواء . وهي عملية مركزية اعتمدت على خطط اجتماعية مدروسة دراسة علمية .

■ نقول للاستاذة ناهدة عبدالكريم حافظ . ماهي التحولات الجوهرية في شخصية الفرد العراقي الجديد ؟

- بعد النهضة الصناعية الحضرية الكبيرة بعد ثورة تموز تبدلت الكثير من القيم والمعايير المقترنة ببعض المهن . وتغيرت معها الاتجاهات والمواقف الاجتماعية .

ادى تقدير الافراد نتيجة لما تحقق من رفاه اقتصادي الى توجه الكثير من ابنائهم نحو المجالات العلمية المختلفة والتقنية .

- كانت هناك بعض المهن تحط من قيمة وشخصية ممتهنيها مثل المهن الشعبية والفن والتمريض . اما الان فلم تعد هذه المهن تثير المواقف السلبية السابقة . بل ان معظمها اصبح مقبولا من الناحية الاجتماعية والشخصية وتغيير نظرة الناس نحوها . بفضل الوعي الاجتماعي والتقدم الاقتصادي والتطور الحضاري المتفاعل مع مفردات الحياة اليومية وتاثيرها في شخصية وبناء الفرد العراقي الجديد .

- يمكن القول ان الكثير من المهن اصبحت مصدر فخر واعتزاز بعد ان كانت مجرد وسيلة لطلب الرزق . وفي الواقع ان ظهور المبدعين والمتميزين قد تحقق في عراقنا الجديد بعد ان تحققت للفرد الطموحات الفكرية والذهنية والانسانية التي تجاوزت الاهداف المادية .

وحتى يستطيع الانسان ان يتفاعل مع مجتمعه . فقد عملت الثورة المجيدة على تكوين ودعم العادات والقيم الاصيلة النابعة من تراثنا الخالد لتجعل العراقي الجديد يتحلى بصفات وخصائص قويمة وجليلة لازمة لبناء المجتمع الجديد منها . شعوره وحرصه بالمسؤولية . واضطلاعه بالواجبات المقدسة الملقاة على عاتقه لبناء مجتمعه باخلاص وامانة وتفانيه في اداء الواجب وتميزه به . وتحليه بصفات التسامح والمحبة للاخرين والاحترام والمودة مع بعضهم البعض والتعاون والايثار والشجاعة ونكران الذات وحب العمل والابداع فيه . والصدق والتفاني في الدفاع عن تربة الوطن وتقديسها . ونيل شرف الشهادة في سبيلها .

- وقبل هذا وذاك فان التهيؤ والتحضر سواء اكان ذلك بالدراسة ام بالتدريب والاعداد ام الخبرة من الواجبات المطلوبة . وقد نجحت الثورة بتوفيرها فعلا مثل هذا الاهتمام ببناء المدارس وانشائها والمعاهد والجامعات والمعامل ومراكز التدريب والمصانع .

- مقاومة ومحاربة بعض القيم والعادات والتقاليد غير الصالحة مع واقعنا العراقي الجديد . مثل محاربة الامية والجهل والتعصب بجميع اشكاله ومحاربة الانانية والاقليمية وضعف الشعور بالمسؤولية والسلبية في احتراف بعض المهن والاخذ بالثار .

- العمل على محاربة اسباب التمايز الاجتماعي والطبقي من خلال تغيير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشرائح الاجتماعية بما يخلق روح المساهمة الفاعلة في بناء شخصية الفرد وبناء وطنه وامته .

- تغيير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية للمراة والاسرة العراقية . لان الثورة عملت على تغيير هذه الاوضاع بصورة اكثر وضوحا وفاعلية وقد جاءت التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمراة نتيجة التغيرات الحضارية والاجتماعية والمادية التي شهدها ويشهدها القطر . نتيجة للجهود الفاعلة والمتميزة التي بذلتها القيادة السياسية الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان المراة قد اصبحت شخصيتها المعاصرة تمثل دورين اجتماعيين متكاملين دور قائدة وربة الاسرة في حالة غياب الرجل .

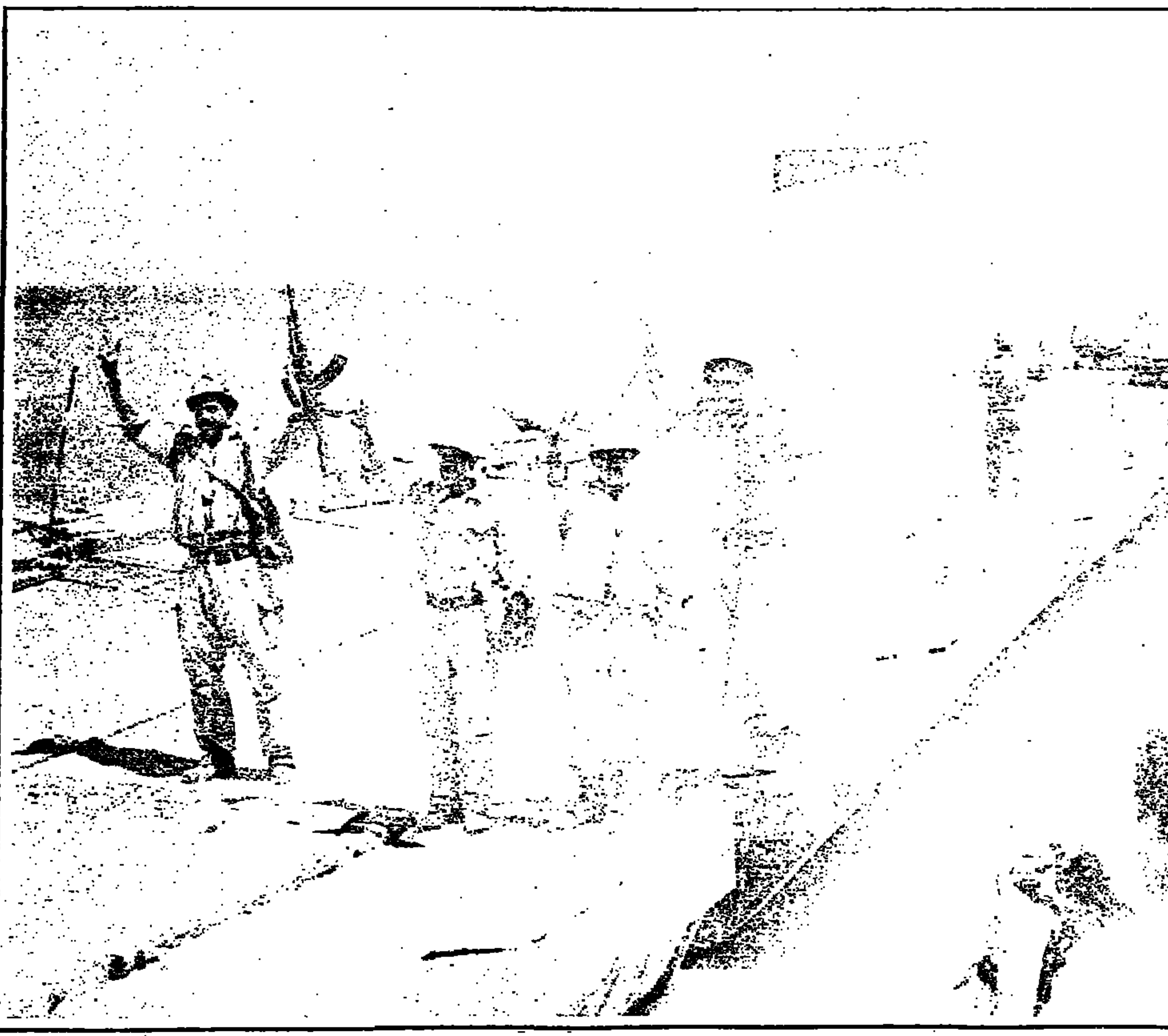
- العمل على محو امية الفرد والاهتمام بالزامية تعليمه وتثقيفه لان الامية من الافات الاجتماعية الخطيرة في المجتمع .

- لقد اكدت الثورة على الدور القيادي الذي يمكن ان تلعبه الشريحة الفلاحية والعمالية في تطور وتقدم المجتمع وبناء شخصيات افراد اسرهم وابنائهم .

- لقد اهتمت الثورة بالطفولة والاطفال اهتمامها بالشباب الواعي .

- في الختام لابد من القول انه اذا اردنا ان نختبر بناء الشخصية العراقية الجديدة على اسس سليمة ينبغي علينا ان نطور رغبتنا في مواجهة التحديات وثبات القدرة على تجاوزها وتذليلها ولا حاجة للقول فان الحرب التي نخوضها هي من اعظم التحديات التي واجهتنا وانتصرنا فيها على العدو مما يجعلها فعلا اختبارا عمليا لقدراتنا الذاتية عن طريق الابداع ومواجهة الصمود بشكل شجاعة وشموخ عال . لان قوة العراق في السلم والحرب تعتمد على موارده البشرية والطبيعية .

■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : سميرة شاكر



حصاد على اللوح الزجاجي

■ محمد صابر عبيد ■

■ اعتراف غير مقصود ■

يوميات ليست كتابة تدعي الذكريات . وجدت مدفونة في صندوق خشبي مستطيل الشكل . لايزيد طوله على ذراع وعرضه على نصف ذراع . بنّي اللون قد تقشّر جزء عظيم من لونه بفعل سطوة الاديم وتقادم الزمن . مزيّن من الداخل بصورة فتاة عارية . مطرّز صدرها بعقد من اللؤلؤ دائم البريق . وكانت الكتابة محفورة على لوح من الطين المفخور . ومؤطر بطريقة غاية في البراعة والدقة . وعلى احد جانبي اللوح . وُجد خنجر مكسور وشريط اخضر وعلبة صغيرة سُدّت باحكام . كُتب عليها «احذار من مغبة الفتح» .... وقيل بان الذي جلب الصندوق الى السوق طائر كبير جدا رمادي اللون . شاهده بعض صيادي الاسماك وهو يتناولها من سمكة هائلة . خرجت من عمق البحيرة وناولته إياه من نفس المنطقة التي كانت زمّار في يوم ما . وقد اختلف العرّافون من ابناء المنطقة في تفسير هذه الظاهرة . التي بعثت الخوف والهلع في صفوفهم . ومازالت الاراء والتفسيرات المختلفة تتزاحم . ومازال السوق يعجّ بعاصفة من الاحتمالات . غير انني اخشى ما اخشاه . ان أتهم اخيرا بجريمة كتابتها . عندها لا استطيع الا الاعتراف .

■ تقديم يفتعل البراعة ■

الى كل اولئك الذين ما زالوا يعتقدون بانهم اصدقائي .... فربما لم يسمعوا بعد . بان الاشعة الارجوانية قد شقت فجرهم . فجرنا . وتسلل النسيم الازرق العليل عبر الضباب الشفيف المبلل بالضوء . وبان الدم الساخن اللاهب قد تحنط في اقواس الخشب وفقع لونه . وبان الحقول الخضراء هشمت اسنان الجراجر . وبان الصيف لم يعد اصفر . وبان الجلباب الذي كانوا يعطوننا اياه - نحن الفقراء - باسم «معونة الشتاء» . قد فقد زخرفته وحلّت الوانه . اذ اكتشفنا رغم طفولتنا المزججة بالدخان والصدأ . بان العربات التي كنا نجرها في بيادر زمار كانت اثقل من ان تحتملها بنياتنا الضعيفة . فغفونا وقوفا من التعب . والفنا متاخرين على طراوة الحلم ..

■ تقديم آخر ■

ايتها الارض
دعيني اقبّل راسك الآخذ بالصلع
باسمال شفاهي المبقعة بطلاء ذهبيّ غريب
دعيني الفّ صدر المستنقع الغائر
بدخان شعري المكتوم فوق حرائق
عيوني القصديرية

مايكوفسكي

«من كتاب - مايكوفسكي - قصائد مختارة - ترجمة حسب الشيخ جعفر»

■ فوضى المكان وهندسة الخطيئة ■

كيف يطمئن الى المكان . من له تجربة مرّة قاسية مع جوهر الفعل المكاني في الحياة . من ليس له من حطام الذكريات الموغلة في العمق والثراء والغليان . سوى قرية جميلة غنّاء . «ابتلعتها» المياه في لحظة من لحظات اغترابها . فابتلعتها بعصافيرها وشجرها ونهرها الغريب . وبساتينها ودكاكينها وقبورها . واعتدال مناخها وطيبة ناسها . والجاذبية المدمّرة التي تشع من وجوه فتيانها وفتياتها . ودروبها الزراعية وازقتها ... مكان تجذّر فيه الناس وتجذّروا فيه ...

عشرات وربما مئات السنين مضت على هذه الدور الطينية . وهي تشع حرارة في الشتاء وبرودة في الصيف . وشعرا عذبا في ايام الربيع والخريف الساحرة . وكم يذكر بشعور يمتزج فيه الالم بالخطيئة . مشهد صيد «الزرازير» بطريقة تدعو الى الرثاء . في تلك الايام القارسة . حيث يقوم الاطفال بوضع حبوب الحنطة بالقرب من «الفخاخ» . التي ينصبونها في «البيادر» . فما ان تقترب الزرازير من حبات الحنطة . التي توزّعت بهندسة ليست بريئة حتى تحتضن من ساء حظه منها ولايستطيع منها فكاكا . ويتجمع لدى كل واحد منهم قبيل المساء عشرات منها . تستقبلها مطابخهم للتشوي بطرق مختلفة ومع الأسف مشهية ... ولعل المشهد الاكثر فظاعة والذي مازال يذكره بألم . منظر صيد القطا بواسطة «الكسرية» . اذ ما ان يحط سرب القطا على حلقات المياه . كي يروي ظمأه . حتى تنطلق عليه طلقات الكسرية الظالمة . فتردي عشرات منها مهشمة بطريقة بشعة . في حين مايزال قسم اخر منها ينازع الحياة ... مشاهد تبعث في نفوسهم بهجة وغبطة وشعورا بالانتصار . على حين تبعث في نفسه شعورا بالانكسار والاحباط والظلم . لهذه الحياة التي يبدو انها لاتستقيم الا بالاضطهاد والقتل والقهر . كان يتساءل باستمرار وبالحاح . ولكن هل من مجيب ؟... كانت اسئلته صامتة مقهورة باطنية . لانها لو تحررت من جوفه لبعثت السخرية واثارت التعليق ... كان هذا المحيط لايسعه . ولم يعرف كيف يعبّر عن غربته واختلافه . كان يشعر بانه مختلف . ففي الوقت الذي كان فيه كل الاطفال يجيدون السباحة بسهولة تامة وكانهم يعرفونها قبل نزولهم الى النهر اول مرّة . فقد تعلمها هو بصعوبة . وقد انقذه «يوسف» الذي علّمه السباحة . اكثر من مرّة وهو يغوص الى جوف النهر غارقا فيه . ولم يكن بارعا كاقرانه في لعبة «الاستحلال» و«اليهندي» . اذ انه لم يكن يحتمل هذا الصراع على سطح الماء ... كان دائم الشرود والتفكير . وكان وهو في الصف الخامس الابتدائي . يفتش في المجلات التي يعثر عليها عادة عند اخواله او بعض من اصدقائهم . والتي كانت تاتي عادة من بيروت . عن عنوانات يراسلها . وطالما جاءه بريد من بيروت والصين وهولندا . حاملا معه المجلات والصور التذكارية والطوابع . لقد كانت سعادته غامرة وهو يتسلم هذه الرسائل بشيء من الكبرياء والاحساس الخفيف بالتفوق . وكان معلموه يشجعونه على هذه الهواية ... لقد استطاع ان يربط قريته الصغيرة زمار بمدن لم تكن تختلف ثمة شيء عن الحلم .. بيروت .. بكين .. لاهاي . وهو ابن العام الحادي عشر . ويذكر كم كان يخصص مصروفه الضئيل . لشراء اوراق وظروف الرسائل والطوابع . ويذكر انه في هذا العام استطاع الاستئثار باول كتاب من خاله «عبدالاله» . وهو على مايذكر من قصص الف ليلة وليلة . ويذكر كم قضى ساعات طوال حارما نفسه من العشاء . حتى ينهي قصته . ودموعه تنهمر على البطل . الذي انتشلته الساحرة وقذفت به في جزر الواق واق . وقد قرر الامتناع عن تناول العشاء . حتى يرجع البطل وينتصر على افواج اعدائه .. لقد كانت اول تجربة حارة في عشق الكتاب والتالف معه . لقد كانت الشرارة التي انطلقت منها رحلة التعب واللذة مع الكتاب . الذي استعمره على طول وعرض هذه السنين المحمّلة بالمعاناة والالم . والتي لم تكن تخلو من لحظات فرح وسعادة . تطلق في فضاء الروح احلى اغنياتها . فتمسح بانامل ايقاعها خضرة الشجر . وتقدح الحانها في جبين القمر . فتزيده اضاءة واشراقا .

■ مركبة الفضاء الخشبية ■

لم يكن يصدق ان العالم يمكن ان يكون اوسع من قريته الساحرة . فهي قارته الوحيدة وملاذه الوحيد . واغنيته الوحيدة الراقصة دوما في دهاليز الحلق . وحلمه الذي اختلط بالواقع فضاعت بينهما الحدود ... وكم يذكر رحلته الكونية الاولى الى مدينة الموصل . يوم وعده ابوه باصطحابه اليها . بعد ان حقق تفوقا نسبيا في المدرسة .. لم يكن وقتها من واسطة نقل مريحة «ملديا» . سوى الباص الخشبي الذي كان يملكه شخص يدعى على مايذكر «ابراهيم عارف» . انه المركبة الخشبية التي تنقل اكداس البشر واكداس الحيوانات الى المدينة . التي تبعد اكثر من مئة كيلو متر . ولا تبدأ الفوضى في الداخل . الا بعد الخط الثاني من المقاعد . اذ ان الخط الاول الممتد يمين السائق . والمغلف عادة بالنايلون السميك . لايجلس فيه الا اصحاب النفوذ الاجتماعي او المادي . لذلك فهو يحظى دائما باهتمام غير عادي . اذ يحجز قبل يوم او يومين او اكثر من موعد السفر . كما ان اجرة هذا الخط الامامي الذي لايسع في الغالب اكثر من ثلاثة اشخاص . تفوق مرة ونصف اجرة مقاعد الخط الثاني . الذي لم تكن تتجاوز اجرته المئة فلس . غير انه اكثر جاذبية من الخط الاول . بوصفه ملتقى لاشكال مختلفة من «النساء والرجال والأطفال» . حيث تختلط الاحاديث وتتشابك . وتنتقل الهمسات التي لاتخلو من غزل واضح بين المقاعد المتقابلة . لكي تشترك كلها في القضاء على وحشة الطريق وطول ساعات السفر ..

وقبل الحوض المخصص للحيوانات من الابقار والاغنام والجاموس . ثمة خط ثالث للمقاعد . يعد من اسوأ الخطوط واتعسها . ولاتتجاوز فيه اجرة الشخص الواحد الدرهم . وغالبا مايتميز ركاب هذه الدرجة ويتملصون بطريقة او باخرى عن الدفع . بحجة المتاعب التي انطوى عليها جلوسهم بالقرب من الحيوانات . فتنشأ بعض المشاكل البسيطة بينهم وبين مساعد السائق الذي يدعونه عادة بـ«السكن» . اختصارا لكلمة (Second) الانجليزية . وثمة خط اخر من خطوط هذا الباص العجيب . لايتقاضى السائق عن مستقليه اجرة . او يتقاضى اجرة بسيطة . وهذا الخط لايوجد داخل الباص انما خارجه . اعني فوق سطحه . اذ يتحلق فيه بعض ممن تكلفهم اجرة المقاعد الداخلية ثمنا باهظا . معوضا لهم على اقل تقدير «نفر كباب» في مطاعم باب السراي . حيث الكباب الذي مازالت رائحته حتى الان وعبر سنوات عديدة تملأ الانف والذائقة بنكهة رائعة . يفتقدها تماما في كباب هذه الايام ...

اما موعد انطلاق مركبة الفضاء الخشبية هذه . فهو موعد معلوم لايخطئه مسافر . تبدأ رحلته التقليدية عادة في الثالثة والنصف صباحا . بالدوران في الشارعين الوحيدين في القرية . مطلقا المنبه لاسيما في الاماكن التي يدرك السائق فيها وجود مسافرين . بناء على التوصيات التي جرت قبل يوم كامل من هذا الموعد . ثم يبدأ المسافرون بالصعود الى الباص . واحتلال اماكنهم فيها . حتى يتجاوز الساعة الرابعة صباحا . عندها يعطي ظهره للقرية التي مازالت تغفو على ايقاع وهدهدة النهر . الغارق في حلمه بانتظار الصباح . ويصعد التلة التي تحتضن زمار بين ذراعيها . هابطا الى «الوادي العميق» . ومنطلقا باتجاه المدينة لايلوي على شيء . في رحلة تستغرق اكثر من ثلاث ساعات . يصل فيها عادة مع بداية الدوام الرسمي . ومن كان يتخلف عن الرحلة بسبب اغفاءة بسيطة . او حلم عابر اجتاز به موعد انطلاق المركبة . فانه سيضطر الى الانتظار حتى موعد الرحلة الثانية . اذ لاسبيل الى غير ذلك . لم يستطع النوم تلك الليلة . وفي اللحظات القليلة التي اخذته فيها سنة من النوم . كان يحلم بالمدينة . ترى كيف هي ؟ كيف وجوه ناسها ؟ شوارعها ؟ حدائقها ؟ دور السينما فيها ؟ دكاكينها ؟ مطاعمها ؟ الكباب الذي سياكله مع البصل المفروك بالسماق ؟ كانت جلسته الاخيرة في الساعة الثانية صباحا . اذ لم يعد النوم بعد ذلك ممكنا .. نهض من سريره الخشبي . واخرج من تحت فراشه البنطلون الذي مدده بطريقة مستقيمة . فهي الطريقة الوحيدة لكي الملابس . تحسس جيب سترته . ثم لبسهما للمرة الرابعة منذ المساء ليزداد قناعة بشياكته وتالقه واختلافه . كيف لا وهو سيذهب الى المدينة . التي ما ان يحل بها حتى يكون جزءا منها . هكذا كان يتخيل ... وعندما حانت ساعة الصفر . كان كل شيء على مايرام . فقد اكمل كافة استعداداته للسفر . متاكدا من نفسه عشرات المرات . مساعدا اباه في استكمال معدات السفر . وكان الرحلة تستهدف الدوران حول العالم .... حاول النوم بعد ان احتل مقعدا جيدا في الصفوف المتقابلة خلف السائق . وجلس باتجاه السائق نفسه . لانه كان يعلم ان من يجلس في الجهة المقابلة . لابد من انه سيدوخ وربما يتقيا . هكذا كان الاولاد الذين سافروا قبله يتحدثون . اضافة الى انه اختار المقعد الملاصق للشباك . ذي الزجاج المهشم بعض الشيء . مستمتعا بالهواء البارد اللذيذ . الذي يتسلل اليه عبر الفراغات الهندسية التي تركها الزجاج المهشم . لقد استنشق هذا الهواء بملء رئتيه وكانه هواء خاص . لكنه ما يلبث ان يتضايق . بعد ان يضايقه . فيضطر الى تغييره ... لم يعد يذكر عدد المحطات التي يتوقف فيها الباص . ليحمل مزيدا من الركاب الذين ينتشرون على الطريق . بالقرب من القرى القريبة من الشارع الرئيس . غير ان المحطة الكبيرة التي يتوقف فيها الباص ذهابا وايابا هي مقهى «ابن عفين» . التي كانت جزءا لايتجزأ من هذه الرحلة . والمقهى عبارة عن دار توفر للمسافرين الراحة والشاي والبارد وبعض الماكولات ...

ومازال يذكر مليا كيف ان هذا الباص لايتعطل ابدا . كيف يمكن له ان يتعطل وقد نقشت في مقدمته ايات من القرآن الكريم . وعبارات الحسود لايسود وتوكلت على الله . اضافة الى انه في جميع الاعياد ينقل عشرات الاطفال من زمار الى «الشيخ حمصي» . اذ يزورون فيه مرقد الامام «ابو شعير» . الذي حاول بعض اللصوص في يوم ما سرقة مزرعته . فتحول البطيخ والخيار الى حجر . مازال شاهدا على كرامة هذا الشيخ الجليل ... ولعل الايام التي تتحول فيها كآبة هذا الباص وبرودته الى عروس كاملة الزينة . وروضة غناء باعثة على البهجة . تلك التي يتهيا فيها الناس لقصد بيت الله الحرام . فينزع ثوبه القديم وياخذ فترة نقاهة وراحة . يذهب فيها الى النجف . ليجدد فيها فتوته وشبابه . فقد اشتهر اهل النجف بتجديد مثل هذه المركبات . بخبرتهم الواسعة في هذا المجال ..... ياتي بعدها مزينا قويا . يحمل في جوفه المعطر بالبخور الحجاج من اهالي زمار . ويتجه بهم الى مكة المكرمة في رحلة قاسية لكنها ممتعة . يستهلك الحجاج في الحديث عنها اياما طويلة . اذ يتلذذون في اعادتها ورواياتها باسلوب لايخلو في بعض الاحيان من حبكة قصصية . تثير البهجة والمتعة في نفوس السامعين . الذي غالبا مايكونون مستمعين جيدين . املا في كسب رضاء الحاج . للحصول على سجادة او كوفية . او سبحة بسيطة وذلك اضعف الايمان . لذلك فان السائق والسكن هم حجاج فوق العادة .

ثم مايلبث الباص بعد هذه الرحلة المتعبة . ان يرتاح اياما معدودة . ليعاود رحلته الازلية بهمة وعناد واصرار على الاستمرار ... فاصبح بلاشك تقليدا واضحا ومعلما مهما من معالم زمار . وليضع سره الدفين في صندوق خشبي ايضا . ويقذف به الى اعماق النهر الغريب . الذي لم اوراقه مهزوما . امام حضارة الاسمنت . وضجيج التكنولوجيا . وميكانيكية العواطف المعاصرة .

ماء يغمر الذاكرة

■ نص : نجمان ياسين ■

لتلك المرأة التي رحلت بالنزيف اغني ،
لتلك المرأة التي اثارت الحريق اغني ،
لعينين ذاهلتين

رائحة انوثة مفجوعة بالفقر والجمال ،
لخجل يسكن الدم الشفيف
بلل يحرك الدماء .

اكتب مرثية العشق والغناء .

لأمرأة تمور بالحلم والخطايا
صبية تضج بالجراح والمنايا
أمد هذا الجسد المحاصر بالنار
باحتمال جنون الخلايا .
ياامرأة من لهفة الروح
ندى العشب في حديقة القلب .

ياامرأة هي الماء يغمر عطش الذاكرة .
لو كانت حيوات اخرى تنتظرنا ،
لكنت أجلت حبي المجنون ،
انتظرت ما ياتي به الغيب ،
انتظرت الذي ياتي مع الوعل السماوي
وظبية البرية .

■ لويل وجماعته : الشعر مسكوناً بالحياة

■ ترجمة : نجوى ابوغزاله

عندما غادر زوج شارلوت لويل البيت مودعا . التفتت الى ابنها وقالت : اوه ، يوبي انه لامر مشجع ان يكون في البيت رجل . فرد عليها فتى الحادية عشرة بحدة قائلا : انا لست رجلا .. انا ولد .

هكذا كان روبرت لويل وهكذا بقي . لقد رفض ان يكبر عاطفيا ولم يكن في ذلك وحيدا فقد عانى اصدقاؤه وزملاؤه الشعراء - راندال جاريل - جون بيريمان - ثيودور روثكي - عوقا عاطفيا .

في دراسته الجديدة الموسومة (طاقة مجنونة : روبرت لويل وجماعته) يقول المؤلف جيفري مايرز ان هؤلاء الشعراء احسوا بضرورة البحث عن المعاناة لا السعادة فقد تتبعوا اساطيرهم الخاصة واقنع احدهم الاخر والاخرين في ان يسحقوهم وفي النهاية أل ضعف قابليتهم على النمو العاطفي الى الدمار على نحو بات معه الاصلاح امرا مستعصيا . وجماعة لويل هم الشعراء الذين ورثوا مجموعة اخرى من الشعراء الذين تالقوا طويلا في سماء الشعر وهم تي . اس اليوت والاس ستيفنز وروبرت فروست وعلى حد تعبير مايرز (وهو ايضا كاتب سيرة ارنست همنغواي وكاثرين مانسفيلد وكتاب اخرين عانوا اضطرابات عقلية) ان هؤلاء الشعراء الاربعة قد اقتربوا من اسلافهم في عمق العبقرية وكثافة الانجاز الفني لكنهم تجاوزوا هؤلاء الاسلاف في احساسهم المفرط بالالم . يبدأ مايرز من طفولة هؤلاء الشعراء لقد فقد كل اباه وهو طفل صغير وعانى كل منهم خللا عقليا وجروحا نفسية نازفة تركت اثارها في قصائدهم التي باحوا من خلالها بما اصابهم . لكنهم تقدموا خطوة اضافية حيث اوغلوا في رثاء الذات . بعضهم الحق الدمار بحياته الزوجية من خلال اقامة علاقات حب غير مجدية . والبعض الاخر خسر الاصدقاء والقى بلائمة المصير المشؤوم على الاخرين . لقد عبر بريمان عن استيائه قائلا : المجتمع الامريكي كفيل بان يفقد اي انسان صوابه ولعل البورتريت الرائعة التي يرسمها مايرز في هذا الكتاب تبدي هؤلاء الشعراء الاربعة مرتبطين بأواصر البؤس لقد اطرى زملاء روثكي اشعاره المحموقة المحملة بالمعاني المتوهجة البراقة ولكنهم تحدثوا كثيرا عن نوباته العصبية العنيفة واختلاله العاطفي . ووصف روثكي علاج الصدمة الكهربائية التي كان يخضع لها في اشعاره المرة تلو الاخرى وتوفي بنوبة قلبية مفاجئة عن ٥٥ عاما اما راندال جاريل فلم يكن راضيا عن كونه افضل ناقد شعري في زمنه . بل اراد ان يكون شاعرا عظيما او الشاعر الاعظم او ان لايكون شيئا . وفي لحظة ياس القى بنفسه تحت عجلات سيارة ليضع نهاية لعذاباته ولما يتجاوز الحادية والخمسين وتبعه باريمان . فبعد ان كتب سونيتات عنيفة في موضوع الانتحار بفترة القى بنفسه من على جسر شاهق وانهى حياته عن ٥٧ عاما وكان قد ضمن احدى قصائده المتاخرة عبارة تقول : «عبر ميتة متواضعة سوف الحق بوالدي» . اما لويل فقد اشار مرة بانه واصدقاءه يتنافسون على استقبال الموت ولكنه بعد ان فقد الاصدقاء فقد الرغبة في المنافسة على تدمير الذات وعندما اصيب باخر نوباته وكان في الستين علقت زوجته بقولها ان هذه هي (رغبة في الانتحار) .

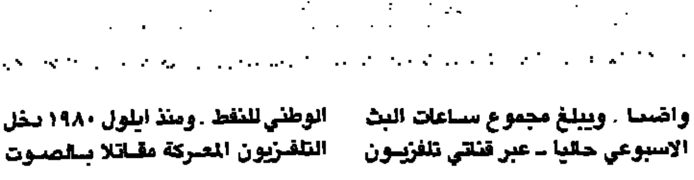
هذه الحكايات المأساوية تؤشر اخفاقا جماعيا ومع ذلك - وكما تشير هذه السيرة وجد هؤلاء الشعراء عزاء غريبا في المأساوي واستمتعوا بادوارهم بصفتهم الشعراء الذين كانت موهبتهم لعنات نزلت بهم على انهم راوا في انفسهم الشعراء الافضل منذ ايام بايرون وشيلي وكيتس في الحقيقة ان مأساة لويل وجماعته ليست انهم كانوا ضحية مجتمع لا ابالي بل انهم ادوا بادوارهم بحماس وجدية اكثر مما ينبغي . واذ قارب كل واحد منهم نهاية مشوار الحياة اكتشف . بعد فوات الاوان . استحالة اسقاط قناع ارتدي لمدة طويلة . يسلط الكاتب مايرز الضوء على لويل مبينا ان اشعاره تسجل لعدم الاستقرار والتغيير والتمرد الفردي والمرض العقلي والتوتر السياسي .

تحت هذه الضغوط اسهم لويل في اغناء الشعر الامريكي بلون وصيغة شعرية مميزين وبالصلاحية ومباشرة جديدتين وبانفتاح جديد على الموضوعات العامة اشعاره العائدة للخمسينات محملة بالمعاناة جراء النوبات العصبية التي تعرض لها وبسبب من زيجاته غير المستقرة كان قد طلق زوجته الاولى الروائية جين ستافورد وتزوج الناقدة اليزابيث هاردويك عام ١٩٤٩ . عام ١٩٦٠ غادر بوستن الى نيويورك حيث كتب قصائد تبديه اكثر تماسكا واستقرارا وان كانت تتناول ذكريات متفرقة عن احلام وخبرات قاسية . اما قصائد السبعينات فهي انعكاسات لقراءاته وخبراته الشخصية وحرب فيتنام التي كان احد معارضيها البارزين . على الرغم من هذه العقبات والتوترات ابدى لويل نشاطا ملموسا في المجال المسرحي ترجم رائعة راسين (فيدرا) وكتب مسرحيات مبنية على روايات ميلفيل وهو ثورن ، وقدم ترجمات ابداعية لقصائد اوروبية حديثة وبعض الاعمال الكلاسيكية عندما توفي كان الشاعر الاكثر اهمية وتبجيلا بين شعراء جيله ليس فقط بسبب من عشرة مجلدات شعرية خلفها بل بسبب من نشاطه الواسع كاديب ، انه يتفرد كذلك كشاعر ملتزم حافظ على مسؤوليات الشاعر تجاه مجتمعه .

الشاعر روبرت لويل

الكاتب مايرز

التلفزيون في ظل الثورة



■ ناطق خلوصي ■

■ بين تموز ١٩٦٨ وتموز ١٩٨٨ عشرون عاما من الانجازات التي تحققت على الاصعدة كافة وكان للتلفزيون نصيبه منها عبر مسيرته على امتداد هذه السنوات . ولسنا هنا بصدد تقديم استقراء شامل ودقيق لهذه المسيرة لانه ليس يسيرا لنا ان نفعل ذلك في مقال محدود الحجم . ولكننا سنحاول المرور بابرز سمات هذه المسيرة او الاشارة اليها او التوقف عندها قليلا .

اذا كانت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ قد حاولت ان تنقل التلفزيون الذي كان في سنيه الأول الى موقع مغاير ومناقض لموقعه السابق . فان النقلة الحقيقية لمسيرة التلفزيون التي شكلت انعطافا بارزا فيها . جاءت بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ التي اولت هذا المنفذ الاعلامي الخطير اهتماما خاصا نابعا من تقديرها للدور الحيوي الذي يمكن ان يلعبه في عمليات البناء والتطور الاجتماعي . ولقد بدأ هذا الاهتمام ينمو بوتائر متصاعدة حتى ليجد المرء ما يدفعه للقول بان التلفزيون اصبح يحتل موقعا بارزا بالقياس مع تلفزيونات المنطقة . واخذ هذا الاهتمام يصب في اتجاه تطوير المستوى التقني الى جانب اعداد وتطوير العنصر البشري . ولكن مستوى التطور التقني فاق مستوى تطور العنصر البشري لاسباب قد يكمن بعضها في طبيعة العمل التلفزيوني نفسه . وكان من نتائج هذا التطور ان اصبح في ميسور ملايين المواطنين وعلى امتداد القطر تسلم البث التلفزيوني الوطني بعد ان تم انشاء محطات تلفزيون فرعية ومحطات تقوية واعادة بث وفق توزيع جغرافي ضمن تغطية البث لمناطق واسعة من القطر . وصار مالوفا ان يرى المرء ساريات هوائي التلفزيون ترتفع فوق البيوت في مناطق كثيرة من الريف لا سيما بعد البدء بتنفيذ عملية كهربة الريف التي كانت احدى ثمار الثورة هي الاخرى . واجتاز مدى البث الحدود الجغرافية للقطر ليصل الى بعض اقطار الخليج العربي والدول المجاورة .

يتم البث الآن من خلال قناتين صار التنافس بينهما واضحا بعد ان فقدت القناة الثانية خصوصيتها (وهو تنافس قد ينطوي التوسع في تشجيعه على بعض المحاذير لان القناتين تبثان من تلفزيون واحد وهو تلفزيون دولة وليس تلفزيونا تجاريا يعتمد التنافس اساسا في الترويج) وكان التلفزيون قد بدأ بثه الملون في تموز ١٩٧٦ مسجلا نقلة نوعية متقدمة . وغطى بث تلفزيون التاميم منطقة كردستان للحكم الذاتي . ويواصل هذا التلفزيون تقديم مناهج واعمال درامية وغنائية باللغة الكردية مما هيأ فرص الكثير عن العديد من سمات الثقافة والفنون الكردية .

اما حجم البث فقد تطور تطورا واضحا . ويبلغ مجموع ساعات البث الاسبوعي حاليا - عبر قناتي تلفزيون بغداد فقط وفي فترتي بث يوميتين - ما يقارب المئة والاربعين ساعة (اي ما يقارب العشرين ساعة بث يوميا) وعلى امتداد السنوات العشرين الماضية قدم التلفزيون عشرات الالاف من ساعات البث كان طبيعيا ان تتباين مستويات محتوياتها وان تتسرب عبر هذا الكم الهائل مواد تلفزيونية قد لا ترقى الى مستوى القبول العام .

ان التلفزيون لا يتوجه الى شريحة اجتماعية واحدة او فئة عمرية معينة . ولا يخاطب نخبة مختارة من المشاهدين . انه تلفزيون جماهيري - ان جاز التعبير - يخاطب شرائح المجتمع كلها التي تمثل جمهورا واسعا ينتمي الى مستويات ثقافية وفئات عمرية مختلفة . ولابد له في هذه الحالة من ان ينتقي المفردات التي تحسن مخاطبته مثل هذا الجمهور العريض والمتنوع وينال رضاه . ويحرص التلفزيون على توفير مثل هذه المفردات ولكن بسبب تباين الاذواق والامزجة فان قبول الجمهور للمفردات التي يقدمها التلفزيون يكون عرضة للتذبذب . وقد يتعرض التلفزيون لنقد قد لا يخلو من قسوة احيانا . لكن يحتسب له انه لا يستسلم لردود فعل عاطفية قد تضر بحجم علاقته بجمهوره .

ويستجيب التلفزيون لما يحدث على ارض الواقع الاجتماعي والسياسي وما تفرزه الثورة استجابة مباشرة . ولقد ساهم من خلال مناهجه واعماله الدرامية والموسيقية في معارك الشعب الاجتماعية منها والسياسية والعسكرية . فقد لعب دورا حيويا في عملية تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية - سواء اكان من خلال تقديم الدروس اليومية للمشمولين بهذه الحملة ام من خلال تقديم التمثيليات والمناهج التي تدعم هذه الحملة بشكل مستمر وفعال وساهم التلفزيون في تقديم الدعم لقرارات التاميم والاستثمار الوطني للنفط . ومنذ ايلول ١٩٨٠ دخل التلفزيون المعركة مقاتلا بالصوت والصورة . وما يزال .

وعبر مسيرته قدم التلفزيون العشرات من المناهج التي استهدت بفكر الثورة وفلسفتها . وقد عكست هذه المناهج صورا لاقتدار الابداع العراقي وساعدت في رفع مستويات الوعي السياسي والثقافي والفكري لقطاعات واسعة من الجمهور مثلما ساعدت في تربية الذوق او رفع مستواه من خلال ما قدمته مما هو جميل وممتع ومفيد . وعلى الرغم من ان التلفزيون قدم في فترات متفاوتة اعمالا تعاني من خلل في البناء الفكري او الفني الا ان ذلك لم يقد الى التاثير سلبا على مستوى الذوق العام .

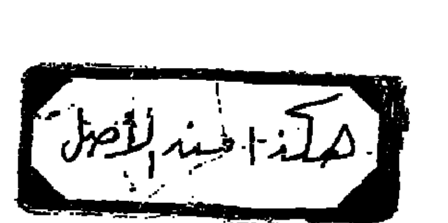
ويصعب على متابع مسيرة التلفزيون ان لا يتوقف ولو قليلا عند الدراما التلفزيونية كونها نشاطا مؤثرا يستجيب لمعطيات الثورة ويحظى بقبول جماهيري واسع بفعل ما يمتلكه من خصائص . لقد اصبحت في ذاكرة الماضي الان تلك المعاناة القاسية التي كان العاملون الاوائل في مجال الدراما يعيشونها بسبب نقص الوسائل التقنية ومحدودية اماكن التنفيذ والتسجيل حيث كان العبء يقع على ما عرف باسم «البنكلة» والذي كان يفتقر للكثير من مواصفات الاستوديو التلفزيوني .

لقد تم استيراد احدث وافضل الوسائل التقنية كما تم انشاء المجمعات التلفزيونية في بغداد ونينوى وهي مجمعات تتوفر على مواصفات الاستوديوهات الحديثة مما يسر انجاز اعمال متميزة . وتستوعب هذه الاستوديوهات اعمال دائرة التلفزيون مضافا اليها اعمال شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني . كما انها تستوعب الاعمال التي تنتجها بعض الشركات وجهات الانتاج العربية التي كان اخرها مسلسل «لقاء في الذاكرة» الذي اخرجه الفنان فيصل الياسري لحساب شركة «سابكو للفنون في مسقط» . ولقد اصبح يسيرا الان تنفيذ اكثر من عمل واحد في وقت واحد في ستوديوهات تلفزيون بغداد اضافة الى ما يمكن تنفيذه في مجمع نينوى .

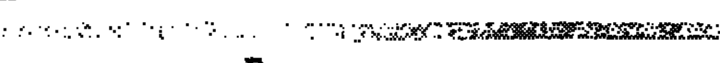
لقد شهدت الدراما المحلية تطورا كبيرا في ظل الثورة فازدادت كما وارتقت نوعا بسبب الدعم المادي والمعنوي الذي قدم لها . لقد ارتفعت اجور التاليف والاداء عشرات الاضعاف عما كانت عليه من قبل (لكن على الرغم من ذلك لم تشهد ساحة التاليف الدرامي اتساعا كبيرا خلال السنوات العشرين الماضية) .

وخلال السنوات العشر الاولى من عمر الثورة عمد التلفزيون الى محاولة توسيع دائرة نشاط الانتاج الدرامي من خلال الاستفادة من طاقات الفرق المسرحية والمجاميع الفنية التي بلغ مجموعها عشرين فرقة ومجموعة تقريبا . لكن هذا النشاط ما لبث ان اخذ ينحسر حتى تلاشى تقريبا . وشهدت السبعينات نموا واضحا في حجم الانتاج الدرامي .

ففي عام ١٩٧٣ - على سبيل المثال - بلغ عدد الاعمال الدرامية المحلية التي تم انتاجها اثنين وستين عملا بين تمثيلية وحلقة مسلسل ومسرحية . لكن حجم الانتاج يعاني من بعض التذبذب احيانا بسبب عوامل قد لا يكون التلفزيون مسؤولا عنها جميعا . ولقد استطاعت الدراما العراقية ان تقدم عبر سنوات الثورة عددا من افضل الاعمال فاز بعضها بجوائز في مهرجانات عربية ودولية متخصصة . وعرض التلفزيون مئات السهرات الدرامية والمسلسلات والافلام العربية سواء بالاسود والابيض او بالالوان . وكان الكثير من هذه الاعمال يتوافر على شروط تفوقه وجودته . ويلاحظ ان التلفزيون يعرض اعمالا رصينة وممتعة قبل ان تعرض في الاقطار التي تنتجها (بل قد تحجم بعض هذه الاقطار عن عرض مثل هذه الاعمال عبر تلفزيوناتها في حين يعرضها التلفزيون عندنا) وعمد التلفزيون في ظل دعم الثورة الى التوسع في استيراد الاعمال الاجنبية وتنويع مصادرها فاتاح لمشاهديه فرص التمتع بمشاهدة اعمال من مناشيء مختلفة . كما نجح في توفير بعض منافذ التسويق للاعمال التلفزيونية المحلية في الخارج مما سيساعد على توسيع دائرة انتشار الاعمال المحلية وهكذا نجد بان الثورة وفرت للتلفزيون غطاء دعم مادي ومعنوي وقد تحرك في ظل هذا الغطاء بما يتناسب وسعته . وقد تاثر التلفزيون بالثورة تاثرا مباشرا وحرص على ان يظل وسيطا ناقلا امينا لفلسفتها . ولاشك في ان التلفزيون هو اداة فاعلة من ادوات الثورة ونافذة يطل منها الابداع . ولابد لهذه النافذة ان تظل مفتوحة على الابداع الحقيقي باستمرار .



هكذا استلم الأصل



رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للجمهورية ■

الرئيس القائد صدام حسين يبعث برقية تهنئة الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للجمهورية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ العقيد علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية العربية اليمنية ..

لمناسبة اعادة انتخابكم رئيساً للجمهورية العربية اليمنية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصياً النجاح والتوفيق وللشعب اليمني الشقيق المزيد من التقدم والرخاء ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين قطرينا وشعبينا الشقيقين استمرار الازدهار لما فيه مصلحة وخير امتنا العربية المجيدة .

اخوكم

صدام حسين

■ برعاية الرئيس القائد ■

كلية الأمن القومي احتفلت بتخريج نخبة جديدة من دوراتها لرفد مسيرة عراقنا العظيم والدفاع عنه



برعاية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة . احتفلت كلية الامن القومي بتخريج دورة سعد بن ابي وقاص ومنح الخريجين رتبة ملازم ثان .

واناب سيادته لحضور الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري .

وبدء الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عميد الكلية كلمة عبر فيها عن اعتزازه بهذه المناسبة التي تقترن باحتفالات شعبنا بالذكرى التاسعة لتسنم السيد الرئيس القائد صدام حسين الموقع الاول في قيادة الحزب والدولة والذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

وقال ، ان عراقنا يقف اليوم منتصرا بعد افشال مخططات التحالف الصهيوني الخميني ضد العراق والامة العربية .

واضاف ، ان هذه النخبة تقدمها الكلية هدية للحزب والثورة لرفد مسيرة العراق بالدماء الجديدة والتضحية والفداء دفاعا عن الوطن الغالي .

بعدها القيت كلمة الطلبة الخريجين عاهدوا فيها على البقاء امناء على المبادىء والقيم الثورية .

وبعد ان تمت مراسم تسليم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة اللاحقة تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح الخريجين رتبة ملازم ثان .. ثم ردد الخريجون قسم التخرج .

وتسلم السيد عزة ابراهيم وثيقة عهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الخريجين جاء فيها .

نحن خريجي كلية الامن القومي دورة سعد بن ابي وقاص نعاهدكم يا فارس امتنا على العطاء حتى اخر قطرة من دمائنا في الذود عن حياض عراقنا المناضل وامتنا المجيدة جاعلين من شخصكم الكريم ومبادىء حزب البعث العظيمة منارا نهتدي به .. وان نجعل من السيادة طريقا للعزة والكرامة .

نعاهدكم سيدي القائد ان نجعل من صدورنا درعا نحمي به منجزات ثورتنا العملاقة تحت قيادتكم الحكيمة وفقكم الله ودمتم قائدا لحزبنا وثورتنا العظيمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعدها وزع السيد نائب مجلس قيادة الثورة الهدايا التقديرية على الخريجين المتفوقين .. ثم تسلم سيادته هدية رمزية من السيد مدير جهاز المخابرات .

وفي ختام الحفل عزف السلام الجمهوري .

وحضر حفل التخرج الرفيق عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان سعدون شاكر وحسن علي عضوا مجلس الثورة وعدد من السادة الوزراء والمسؤولون .

(واع)

السيد طارق عزيز يستقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح امس السيد يولي فورنتيسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي الذي يزور العراق حاليا .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات العدوان الايراني على العراق والمداولات الجارية في مجلس الامن بشأن تنفيذ القرار (٥٩٨) .

وحضر المقابلة وكيلا وزارة الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد .

إزاحة الستار عن صورة للرئيس القائد

■ ازاح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت المدخل الرئيس لنقابة المحامين .

واقيم احتفال للمناسبة عبرت خلاله جماهير المحامين عن اعتزازها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققها جند العراق على الطغمة الخمينية . .

■ لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ■

عدداً آخر من برقيات التهاني من ملوك ورؤساء الاقطار الشقيقة والدول الصديقة

تلقى السيد الرئيس صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة من ملوك ورؤساء الاقطار الشقيقة والدول الصديقة لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات .

■ سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية

يطيب لي ان ابعث الى سيادتكم باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية بمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية الشقيقة .. وتشاركني حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الاعراب عن مشاعر الاعتزاز والفخر بوقفة بلدكم العربي العظيم وجيشكم الباسل في الدفاع عن ارض العرب المقدسة امام اطماع المعتدين .

ان الانتصارات المجيدة التي تتوالى باستمرار بفضل اقدام وتضحيات جنودكم البواسل لتؤكد للجميع موقفكم المشرف لاحلال السلام من موضع الاقتدار النابع من الايمان بالله عز وجل وقدرات شعبكم العربي الاصيل وحتمية النصر باذن الله داعيا الله ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب العراقي الشقيق وقد تحقق له ما يصبو اليه من مجد وعزة في ظل قيادتكم الشجاعة .

اخوكم

الحسين

■ فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

يسعدنا غاية السعادة ان ننتهز مناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز المجيدة للجمهورية العراقية الشقيقة لنبعث لفخامتكم باسمنا وباسم شعب وحكومة دولة البحرين باصدق التهاني القلبية مقرونة باخلص التمنيات لشخص فخامتكم بموفور الصحة والسعادة .

راجين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة السعيدة وقد تحقق للشعب العراقي ما يصبو اليه من التقدم والازدهار تحت ظل قيادتكم الرشيدة .

اخوكم عيسى بن سلمان آل خليفة

امير دولة البحرين

■ فخامة الاخ صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

يسعدنا ان نغتنم مناسبة احتفالكم والشعب العراقي الشقيق بذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية ونبعث اليكم بتهانينا الطيبة وتمنياتنا الصادقة سائلين الله لكم الصحة والعافية ولشعب الجمهورية العراقية اضطراد التقدم والنماء وتقبلوا اسمى تحياتنا .

اخوكم

قابوس بن سعيد

■ فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية اود ان انقل لسيادتكم نيابة عن الشعب التركي وباسمي شخصيا احر التهاني والتبريكات واني على يقين من ان اواصر الصداقة القائمة بين بلدينا ستشهد في السنوات المقبلة المزيد من التطور بما يخدم مصلحة بلدينا الشقيقين .. وارجو ان تتقبلوا سيادتكم اطيب تمنياتي لكم شخصيا بالصحة والسعادة ولشعب الجمهورية العراقية الشقيق بالرفاهية والتقدم .

كنعان ايفرين

رئيس الجمهورية التركية

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة الاحتفال بعيدكم الوطني يسعدني ان اقدم لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم الشعب والحكومة السنغالية تمنياتي بدوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي الصديق دوام التقدم تحت قيادتكم الحكيمة وعلى طريق الازدهار .

اسمحو لي ان اؤكد لسيادتكم مجددا رغبتي الاكيدة في العمل على ترسيخ العلاقات التي شيدناها بين بلدينا في جميع المجالات ويسرني ان اشير في هذا الصدد الى تضافر جهودنا لاقامة السلام والامن الدوليين بالاضافة الى تعزيز التضامن الاسلامي والتعاون العربي الافريقي وتفضلوا ياسيادة الرئيس بقبول فائق الاحترام .

عبدو ضيوف

رئيس جمهورية السنغال

■ فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسرني في الوقت الذي يحتفل فيه الشعب العراقي الشقيق ببهجة عيده الوطني ان ابعث اليكم باسم الشعب التشادي وحكومته وباسمي الخاص احر التهاني الاخوية .

انها مناسبة لي ان اعبر عن تمنياتي لكم بالصحة وطول العمر ولعائلتكم وللشعب العراقي بالازدهار الكبير خصوصا في الجهود الجبارة التي تبذل تحت قيادتكم الحكيمة للدفاع عن حقوق العراق الوطنية .

وانتهز هذه الفرصة ايضا لاثني الصبغة الخاصة التي تتسم بها علاقات الصداقة والتعاون المستمرة بين قطرينا ولاشك انه بفضل ارادتنا المشتركة تيسر لهذه العلاقات ان تعزز من مكانة الشعب التشادي وحكومته .. واننا مصممون على العمل بان تكون العلاقات في مثل هذا المستوى الرائع مع اسمى ايات التقدير الاخوي .

حسين حبري

رئيس جمهورية تشاد

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

صاحب السيادة ..

بالنيابة عن حكومة وشعب جمهورية المالديف وبالاصالة عن نفسي .. يسرني كثيرا ان انقل لخلص التحيات والامنيات الطيبة لسيادتكم وللحكومة والشعب الشقيق في الجمهورية العراقية بمناسبة حلول العيد الوطني لبلادكم .. وادعوا لسيادتكم بالصحة والعمر المديد ولشعبكم بالسعادة والازدهار .

مأمون عبد القيوم

رئيس جمهورية المالديف

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

سيادة الرئيس

بمناسبة حلول الذكرى العشرين للعيد الوطني للجمهورية العراقية اود ان اقدم نيابة عن حكومة وشعب جمهورية افغانستان وبالاصالة عن نفسي احر التهاني لسيادتكم وللشعب العراقي الشقيق والحكومة العراقية .

وانا على يقين تام بان اواصر الصداقة القائمة بين بلدينا ستزداد عمقا ونموا بما يخدم مصلحة شعبينا وتحقيقا لاهدافنا في السلام والامن في المنطقة وفي النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

انتهز هذه الفرصة للتعبير عن اطيب الامنيات لسيادتكم بالصحة والتوفيق وللشعب العراقي الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار .

نجيب الله

رئيس جمهورية افغانستان

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صاحب السيادة ..

نود ان نبعث لسيادتكم بتهانينا واخلص تمنياتنا بالمناسبة الميمونة للعيد الوطني للجمهورية العراقية ونتمنى ان تحقق هذه الذكرى الخالدة السلام والاستقرار والتقدم المطرد لبلدكم مع تمنياتنا بموفور الصحة والسعادة .

السلطان اسكندر يانغ

دي بيرتوان سلطان ماليزيا

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة احتفالات بلدكم بالعيد الوطني اتقدم لسيادتكم والشعب العراقي الصديق باسم شعب وحكومة مالي وباسمي شخصيا باحر التهاني واني لعلى يقين بان روابط الصداقة والتعاون بين بلدينا ستعزز اكثر لما فيه خير شعبينا .. ليؤازرنا الله سبحانه وتعالى في مساعينا لتحقيق السلام والوفاق والاتفاق في اطار الامة الاسلامية .

وتقبلوا تمنياتي الخالصة بالسعادة لشخصكم وبالرخاء للشعب العراقي الشقيق .

الجنرال موسى تراوري

السكرتير العام للاتحاد الديمقراطي للشعب

رئيس الجمهورية

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلدكم يسرني ان اقدم باسمي شخصيا وباسم شعب النيجر ومجلسه العسكري الاعلى وباسم الحكومة .. احر التهاني والتبريكات مع خالص تمنياتنا لسيادتكم بالصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق بدوام الازدهار .

وتقبلوا فائق الاحترام

العميد علي سيبو

رئيس المجلس العسكري الاعلى

رئيس الدولة في النيجر

■ سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اسمحوا لي نيابة عن حكومة وشعب ماليزيا ان ابعث الى سيادتكم وشعب الجمهورية العراقية باحر التهاني واجمل الاماني وذلك بمناسبة الاحتفال بعيدكم الوطني المجيد

متمنيا للحكومة وللشعب العراقي الشقيق السلام والازدهار .

كما اتمنى لاواصر الصداقة ان تتعزز بين بلدينا وشعبينا .

الدكتور مهاذير بن محمد

رئيس وزراء ماليزيا

■ سيادة صدام حسين المحترم رئيس الجمهورية العراقية

ارجو ان تقبلوا عزيزي السيد الرئيس بالغ تهاني القلبية لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية .

اتمنى لسيادتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي السلام الدائم والتقدم والازدهار .

فويجيك ياروزلسكي

رئيس مجلس الدولة

لجمهورية بولونيا الشعبية

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

سيادة الرئيس/ انتهز فرصة حلول ذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية لكي انقل اليكم نيابة عن الشعب الالباني ومجلس الرئاسة للجمعية الشعبية وبالاصالة عن نفسي . اخلص التهاني لكم وللشعب العراقي الصديق اطيب الاماني بالخير والتقدم .

رامز عاليا

رئيس مجلس الرئاسة للجمعية الشعبية

في جمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية يسرني ان ابعث لسيادتكم نيابة عن شعب وحكومة قبرص واصالة عن نفسي باحر التهاني مع تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الصديق بالتقدم والازدهار ونحن نتطلع الى المزيد من التطور للعلاقات بين بلدينا .

جورج فاسيليو

رئيس جمهورية قبرص

■ فخامة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية

انتهز هذه الفرصة لاعبر لسيادتكم عن تهاني المجلس الفدرالي الخالصة وتمنياته بالسعادة لشخصكم ولمستقبل بلدكم .

اوتوستيش

رئيس الاتحاد السويسري

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

باسم الشعب والحكومة الارجنتينية وباسمي شخصيا يسرني ان انتهز فرصة احتفالكم بالعيد الوطني لبدكم الصديق لاقدم لسيادتكم خالص تمنياتي بالتوفيق وللبلد الصديق المتعدة والتقدم .

الدكتور راؤول الفونسين

رئيس جمهورية الارجنتين

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبدكم يسرني ان ابعث لسيادتكم والشعب العراقي باسم حكومة وشعب رواندا الممثل في الحركة الثورية الوطنية وباسمي شخصيا اخلص التهاني والتبريكات املا لعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا مزيداً من القوة والتعاون لما فيه مصلحة شعبينا وانتهز هذه الفرصة لاعبر للشعب العراقي عن خالص تمنياتي بالسعادة والرخاء .

وتقبلوا فائق الاحترام

اللواء هابياريمانا جوفينال

رئيس جمهورية رواندا

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة احتفالات بلدكم بعيده الوطني يسعدني ان اقدم لكم احر التهاني وللشعب العراقي اخلص الامنيات بالتقدم والرفاهية .

ماريو سواريز

رئيس جمهورية البرتغال

■ فخامة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

في الوقت الذي يحتفل فيه بلدكم بعيده الوطني يسعدني ان اقدم لسيادتكم باسم الشعب التوغولي المتحد وباسم حكومتي وباسمي شخصيا اخلص التهاني والتبريكات متمنيا لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا المزيد من التطور والرسوخ لما فيه خير شعبينا وتقبلوا سيادة الرئيس تمنياتنا الصادقة بدوام الصحة والسعادة لشخصكم والسلام والرخاء للشعب العراقي .

الجنرال جنا سينغب اياديما

رئيس جمهورية توغو

■ سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة الاحتفال بذكرى السابع عشر من تموز العيد الوطني لبلدكم انتهز هذه الفرصة لاقدم لسيادتكم باسم شعب وحكومة افريقيا الوسطى وباسمي شخصيا احر التهاني والتبريكات متمنيا ان تتعزز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا بما يخدم مصلحة شعبينا وتقبلوا فائق الاحترام .

الجنرال اندريه كولينغبا

رئيس جمهورية افريقيا الوسطى

■ صاحب السيادة

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة حلول ذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية ابعث احر التهاني والتبريكات لسيادتكم وشعبكم النبيل ويسعدني ان اجدد لكم بالغ الاحترام والتقدير .

خوليو ماريا سانكينيتي

رئيس جمهورية اوروغواي

■ سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

اود ان اعرب لسيادتكم عن تحياتي الحارة بمناسبة حلول العيد الوطني للجمهورية العراقية واني اذ اؤكد لكم دعواتي المستمرة من اجل ان يحل السلام العادل والدائم بين شعوب منطقتكم . ادعو الله تعالى ان يمنحكم وشعبكم وافر بركاته .

يوحنا البابا بولس الثاني

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني ان اغتنم مناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلدكم الشقيق لاعرب لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا عن اخلص التهاني الاخوية المقرونة باطيب تمنياتي الودية بالعون والتوفيق وبدوام الصحة والهناء لفخامتكم ولشعب العراق الشقيق النجاح في كافة المجالات .

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

السيد عزة ابراهيم يستقبل السفير الجزائري في بغداد

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد زغلامي صحراوي سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

■ لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ■

صرف رواتب منتسبي دوائر الدولة قبل مواعيدها

تقرر في وزارة المالية صرف رواتب منتسبي دوائر الدولة قبل مواعيدها المحددة لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

وستصرف اليوم (الثلاثاء) رواتب منتسبي وزارات النفط النقل والمواصلات والتجارة وتصرف رواتب منتسبي وزارتي التربية والدفاع يوم الاربعاء بينما ستصرف الخميس المقبل رواتب منتسبي وزارات الداخلية والحكم المحلي والصحة .

(واع)

■ وزير الثقافة والاعلام .. لدى افتتاحه معرضين ودار صدام للمخطوطات ■

كل أثر جديد يتم اكتشافه تتعزز القناعة واليقين بعظمة تاريخ العراق

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرضا للاثار العراقية ضم اكثر من (١٥٠٠) قطعة اثارية تم اكتشافها خلال النصف الاول من العام الحالي .

وتصدرت المعرض الذي تقيمه دائرة الاثار والتراث لمناسبة الاحتفالات بالذكرى العشرين لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة خزانتان مزججتان ضمتا (٢٠٠) قطعة ذهبية نادرة من كنز نمرود الذي عثرت عليه بعثة تنقيبية عراقية منتصف اذار الماضي في منطقة نمرود شمال العراق وقد اثار اكتشاف الكنز اهتماما بالغا من مختلف علماء واثاريي العالم .

واطلع السيد وزير الثقافة والاعلام على محتويات المعرض الذي ضم لقى اثارية يعود تاريخها الى حقب مختلفة من تاريخ العراق ومنها اواني الرخام الشمعي وتماثيل فريدة للالهة الام الهة البركة التي يعود تاريخها الى ستة الاف عام مضت وعاجيات لتزيين الاثاث والابواب التي اشتهرت بها مدينة نمرود .

كما سيشمل المعرض على رقم طينية عثر عليها في مكتبة سبار التي يعود تاريخها الى القرن السابع قبل الميلاد الى جانب اوان كانت تستخدم في الطقوس الدينية ومسارج ومباخر تعود لعصور تاريخية قديمة جداً .

وضم المعرض ايضا المكتشفات العربية قبل الاسلام وبعده والتي اشتهرت بالفخاريات المزججة والكتابات العربية بمادة المينا وخاصة على الكؤوس الزجاجية ومجموعات كبيرة من الحلي وادوات الزينة التي عثر عليها في موقعي سد صدام وتلال عنه .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض : في كل يوم ومع كل اثر جديد يتم اكتشافه تتعزز القناعة واليقين الراسخ بعظمة تاريخ العراق ودور شعبه الانساني العظيم الذي يتواصل اليوم باشراقة الامل وبناء الحضارة في عهد القائد الرمز صدام حسين في بناء العراق الجديد .

وثمن السيد الوزير الجهود الخلاقة للعاملين في حقل الاثار في استظهار حضارة العراق وكنوزه المطمورة تحت الارض لتكون شاهدا على عظمة العراقيين في ماضيهم وحاضرهم .

■ كما افتتح السيد وزير الثقافة والاعلام دارا للمخطوطات تعد الاولى من نوعها في الوطن العربي تضم اكثر من (٤٠) الف مخطوطة .

وتتولى الدار التي اطلق عليها اسم دار صدام للمخطوطات وهي تتبع دائرة الاثار والتراث الاشراف على خزانات المخطوطات في العراق التي يزيد عددها على اكثر من (٥٠) الف مخطوطة الى جانب تنظيمها حيازة تلك المخطوطات والمخطوطات الموجودة في المكتبات الشخصية والاهلية وسيسمح التعاون المباشر للدار مع معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابع لجامعة الدول العربية واجراء اتصالات مع جميع مراكز المخطوطات في العالم بالاطلاع وتبادل المخطوطات معها وتحتوي الدار التي اختيرت احدى الدور التراثية المشيدة عام (١٩٣١) في جانب الكرخ مقرا لها .. على فهارس مخطوطات العالم ومجموعة من المصادر في هذا المجال اضافة الى مكتبة المطالعة وقاعات خاصة للدارسين والباحثين .

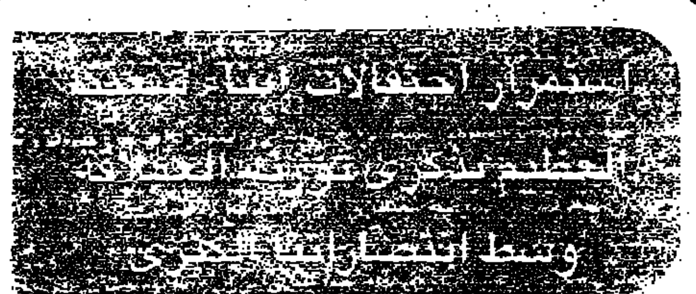
واطلع السيد الوزير على اقسام الدار التي تضم (٩) غرف خصص قسم منها لحفظ المخطوطات كما تضم اقساما اخرى تتوزع على الدراسة والفهرسة والتصوير المايكروفيلمي والمخطوطات المكتوبة باللغات الشرقية والمخطوطات المسجلة في حيازة الافراد والتي ستخصص لها بطاقة فهرسية خاصة يستطيع من خلالها الباحث معرفة ما موجود من مخطوطات في العراق وتسهيل الانتفاع بها من دون الرجوع الى تلك المخطوطات .

كما اطلع السيد وزير الثقافة والاعلام على عدد من النوادر التي تحتويها خزائن المركز ومنها عدد من المصاحف الكريمة المنسوخة على الرق يعود تاريخها الى الف وثلثمائة سنة وقطعة نادرة من القرآن الكريم نسخ كتابتها الامام علي بن ابي طالب (رض) ومخطوطات اخرى تبرز فيها الزخرفة والنقوش الاسلامية والمصورات والمنمنمات العربية .

■ كما افتتح السيد لطيف نصيف جاسم معرضا فنيا شارك فيه عدد من الفنانين التشكيليين الرواد والشباب .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة الرواق لمناسبة احتفال العراق بالذكرى العشرين لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة اكثر من (٥٠) لوحة زيتية ومائية تصدرها عدد من لوحات الصور الشخصية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعكست لوحات المعرض الانتصارات الكبيرة التي حققها جند العراق الاشاوس في تحرير ارضنا الطاهرة من دنس الاعداء اضافة الى مناظر طبيعية وغيرها من الموضوعات الانسانية والحياتية .

وحيا السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض جهود الفنانين العراقيين الذين احتفلوا بالذكرى العشرين لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة خلال هذه اللوحات التي اغنت الحياة مشيرا الى ان تلك اللوحات عبرت عن الابعاد الثقافية والانسانية للثورة المباركة .



واصلت المنظمات الجماهيرية والمهنية احتفالاتها بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة التي تتزامن مع الانتصارات الكبرى التي سطرها جيشنا الباسل بتحرير ارض الوطن الطاهرة من دنس الخمينيين الاوغاد .

فقد توهجت في سماء بغداد انوار الالعاب النارية التي اطلقت في مسيرة نهرية اخترقت نهر دجلة احتفاء بالذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وانتصارات جند القائد صدام حسين في جبهات القتال .

وعمت الفرحة والابتهاج ابناء بغداد الذين تابعوا الالوان الزاهية التي رسمتها الالعاب النارية في سماء مدينتهم الحبيبة عاصمة العز والمجد والعنفوان .

وازدان دجلة الخير والعطاء بالانوار المنبعثة من زوارق المسيرة النهرية التي نظمها مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي بهذه المناسبة .

وتصدرت المسيرة التي ضمت (٢٥) موكبا صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حملها موكب النجدة النهرية محاطة بالاعلام العراقية والثورة العربية تتبعها المواكب والزوارق التي اكتست بحلة من الاضواء والانوار الملونة والزهور التي عبرت عن فرح العراقيين وابتهاجهم بثورتهم المجيدة وبانتصارات جند العراق الميامين على قوى الشر والعدوان في ايران وقد استقبلت المسيرة النهرية التي شهدها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب ثاقورات من الالعاب النارية على جانبي نهر دجلة وابتداء من جزيرة بغداد السياحية بالراشدية وحتى منطقة الجادرية فيما شاركت الفرق الفنية والشعبية في هذه التظاهرة النهرية كما ساهم مطربو الاذاعة والتلفزيون والجالغي البغدادي والمربعات بفعالياتهم الفنية .

وشهد المسيرة النهرية والالعاب النارية الآلاف من ابناء بغداد الذين تجمعوا على ضفاف نهر دجلة .

■ وزردت كوكبة جديدة من مناضلي شعبة القائد المنتصر لحزب البعث العربي الاشتراكي بهذه المناسبة العظيمة قسم نيل شرف العضوية .

وقال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في كلمة القاها في الحفل الذي اقيم لهذه المناسبة .. ان هذا الاحتفال يتزامن مع الذكرى العشرين لانبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين والانتصارات الكبرى التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة بتحرير ارضنا المقدسة من رجس الخمينيين الاراذل .

واضاف . ان الانتصارات التي حققها جند العراق الميامين . جسدت الروح الجديدة التي غرستها الثورة وحزبها القائد في نفوس ابناء الشعب واقتدار العراق المتعاظم على مجابهة العدوان والحاق الهزيمة المنكرة بالمعتدين الاشرار وقال الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب . ان نيل المناضلين شرف العضوية في حزب البعث العربي الاشتراكي هو ثمرة للعطاء المتميز والنضال الدؤوب والجهد المبدع لترسيخ المبادىء والقيم النضالية وخلق الانسان الثوري الجديد .

وحضر الحفل عدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب .

■ ومن جهة اخرى افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح المبنى الجديد لشعبة القائد المنتصر وسط احتفال جماهيري كبير .

كما ازاح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل شعبة القائد المنتصر .

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله الرفيق امين سر قيادة الشعبة كلمة عاهد فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء دفاعا عن العراق العظيم .

■ ولمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وضعت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية صباح اليوم اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

جماهيرنا وهي تعيش افراحها تجدد العهد على مواصلة العطاء دفاعا عن العراق العظيم

■ البصرة ■

وفي محافظة البصرة الباسلة مدينة المدن ارتفعت معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد واللافتات الجماهيرية والحزبية والمهنية والشعبية وهي تحيي باعتزاز مسيرة البناء والنهضة والانتصارات الملحقة التي تحققت تحت راية القائد الفذ صدام حسين في مواجهة العدوان الايراني الصهيوني .

وعلت اصوات المكبرين المهللين من على مآذن البصرة ودقت الكنائس اجراسها مع الدعاء للباري القدير ان يحفظ العراق قائدا وشعبا وجيشا ويكلل المسعى الخير نحو البناء والسعادة والتقدم .

وتقبل السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب التهاني من السادة رؤساء الدوائر وممثلي قواتنا المسلحة الباسلة بالقاطع الجنوبي ورؤساء المنظمات الحزبية والجماهيرية والشعبية ورجال الدين الافاضل ورؤساء الطوائف المسيحية وابناء البصرة الباسلة .

■ وافتتح محافظ البصرة الباسلة وامين سر قيادة فرع البصرة للحزب مشروع ماء في الشعيبة وازاحا الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مديرية شرطة المحافظة .

وافتتحا مشروع تبليط شوارع حي الضباط بطول (١٥٠) الف متر وبكلفة مليون و(٢٥٠) الف دينار وشوارع حي قوى الامن الداخلي بطول (١٥٠) الف متر وبكلفة مليون و(٣٠٠) الف دينار وروضة للاطفال في حي الشهداء بكلفة (٣٠٠) الف دينار وهي من مشاريع تطوير محافظة البصرة الباسلة .

وعبرت جماهير البصرة الصامدة خلال هذه الاحتفالات عن اعتزازها وولائها لقيادة السيد الرئيس المنصور صدام حسين وانتصارات جند العراق الشجعان في ملاحم الظفر الاخيرة معبرين عن تقديرهم للانجازات الرائعة التي حققتها الثورة المجيدة طيلة مسيرتها الخيرة واقامت قيادة شعبة القائد صدام للحزب حفلا فنيا .

وقدمت خلال الحفل فعاليات فنية جسدت حب واعتزاز ابناء البصرة للقائد التاريخي وجند العراق الشجعان والانجازات الرائعة في البناء الحضاري للعراق العظيم .

■ السليمانية ■

وفي السليمانية ارتفعت اصوات التكبير في مآذن الجوامع والمساجد وابتهل السادة علماء الدين الافاضل وائمة المساجد والجوامع وجموع المصلين في صلاة الفجر بالعمر المديد للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وان يحفظه وجنده الميامين وتحقيق النصر النهائي المؤزر على الاعداء .

واقيم حفل استقبال في دار ضيافة المحافظة استقبل خلاله السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب السادة المهنئين بهذه المناسبة الخالدة السادة اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والرفاق مسؤولو واعضاء الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني والفرع الخامس للحزب الثوري الكردستاني والسيد نائب المحافظ ورؤساء الدوائر ورجال الدين الافاضل ورؤساء المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب وابناء المحافظة بعدها قام السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب والمسؤولون ورؤساء الدوائر واعضاء المنظمات الجماهيرية بزيارة مقر قيادة فرع الرشيد العسكري للحزب وتبادلوا التهاني مع قائد الفيلق الاول والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد للحزب .

■ وازاح السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق بحياة قائد المسيرة والنصر وانتصارات ابطال العراق الاشاوس في سوح الوغى .

وزينت الصورة الاولى مبنى اتحاد نقابات عمال السليمانية والصورة الثانية زينت مقر فوج (١٧١) دفاع وطني في سرجنار .

واقام فرع الدار الوطنية بالمحافظة معرضا للكتاب بهذه المناسبة الخالدة ضم مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين وكراريس لاحاديث وخطب سيادته والكتب العلمية والثقافية والسياسية والادبية وكتب التراث واصدارات وزارة الثقافة والاعلام .

■ النجف ■

استقبل السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب السادة رجال الدين ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب وابناء المحافظة لتقديم التهاني بالمناسبة .

وعبر المواطنون خلال حفل الاستقبال من خلال قصائدهم وكلماتهم عن اعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على قوات الفئة الباغية في ايران .

وازاح السيد ثابت فهد علي محافظ النجف بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب الستار عن صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل بناية مديرية شرطة المحافظة .

واقيم حفل جماهيري حاشد بالمناسبة عبرت الجماهير فيه عن اعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على العدو الايراني الصهيوني كما ازاح المحافظ الستار عن صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل بناية دائرة الزراعة في النجف .

■ ميسان ■

وفي محافظة ميسان اقيم في ديوان المحافظة احتفال استقبال بهذه المناسبة شارك فيه السيد نايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب قدم فيه رؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية والمواطنون التهاني بهذه المناسبة السعيدة .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب معرض الزهور والصور الفوتوغرافية الذي اقيم في قاعة اتحاد نساء ميسان وضم المعرض (٤٠) صورة فوتوغرافية مع (٣٠) نموذجا من الزهور .

■ بابل ■

وازاح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية (بابل) الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مقر لجان الشؤون في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل في حي نادر بمدينة الحلة وحضر حفل ازاحة الستار الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب والمسؤولون بالمحافظة .

وكان السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب قد استقبلوا المهنئين بهذه المناسبة في مقر قيادة فرع بابل للحزب ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع بابل تجمعا نسويا في قاعة قيادة شعبة الحلة للحزب حضره الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي بقيادة فرع بابل للحزب .

وعبر ابناء بابل خلال فعالياتهم الاحتفالية عن حبهم للقائد الضرورة السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادهم للبذل والعطاء على طريق بناء العراق القوي المزدهر .

■ اربيل ■

وفي محافظة اربيل استقبل السيد بشير عبدالرحمن الاتروشي رئيس المجلس التنفيذي وكالة السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب المهنئين بالمناسبة السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي والرفاق اعضاء قيادة فرع اربيل للحزب وقائد الفيلق الخامس البطل وممثلي الاحزاب الوطنية والقومية المؤتلفة في الجبهة ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية ورجال الدين الافاضل .

وازاح السيد رئيس المجلس التنفيذي وكالة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مجمع مؤسسات الحكم الذاتي في اربيل واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير عبرت فيه عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس في جميع قواطع العمليات وتحرير ارضنا الوطنية الطاهرة من براثن الفرس العنصريين .

كما ازاح السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مديرية شرطة محافظة اربيل .

■ وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب معرض الكتاب الذي اقامته الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ضم اكثر من الف عنوان تناولت موضوعاتها مؤلفات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وكتبا علمية وثقافية وسياسية وادبية مختلفة .

انجاز جديد لمجاهدي التصنيع العسكري

حقق مجاهدو التصنيع العسكري انجازا جديدا يضاف الى الانجازات العظيمة التي حققوها في مجال التصنيع العسكري .

ويتمثل الانجاز الجديد بابتكار طريقة جديدة في بناء الروافد الجسرية العملاقة وذلك بادخال تقنية تماثل الموجودة في مجال بناء الجسور الضخمة في الدول المتقدمة .

وتتمثل الطريقة التقليدية في نقل الروافد الجسرية باستخدام الجسور الحديدية او الجنائب الكبيرة وهي طريقة بطيئة حيث يتم بموجبها نقل رافد او رافدين في اليوم الواحد اما الطريقة التي استخدمها مجاهدو التصنيع العسكري فتتمثل بنقل عشرة روافد على الاقل في اليوم الواحد عما يحقق سرعة في التنفيذ .

ويتم بموجب الطريقة الجديدة نقل روافد جسرية عملاقة مسبقة الجهد والصب يبلغ طولها (٣٦) مترا وبارتفاع متر و ٨٠ سنتمترا وبوزن (٨٠) طنا بواسطة رافعات برجية ضخمة اعدت لهذا الغرض يبلغ وزنها (١٢٠) طنا .

وتمكن رجال التصنيع العسكري من اختزال المدة الزمنية المخصصة لانجاز جسر بطول (٢٨٣) مترا وبعرض (٢٤) مترا بفترة تقل بمقدار العُشر عن الفترة الزمنية المخصصة من قبل الشركات الاجنبية لانجازه .

واصبح العراق في ضوء هذا الانجاز من الدول القليلة التي تمتلك القدرة على تشييد مثل هذا النوع من الجسور معتمدا على ملاكاته الفنية الوطنية في التنفيذ المباشر دون اللجوء الى الخبرات الاجنبية .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٣ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٣٤ المغرب ٨,١٣
الظهر : ١,١٥ العشاء ٩,٣٢
العصر : ٥,٣٤ فجر الاربعاء : ٤,٣٤

■ الموسوعة الثقافية ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية الافلام العلمية التالية :-
-,٥ قصة اطفالنا الجدد
٥,١٠ الارض, التغييرات على سطحها
٥,٢٠ علم الوراثة , الصفات
٥,٣٥ كيف يقاس الزمن
-,٦ الزهور , تركيبها ووظيفتها

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة -,٧ مساء وحتى -,١٢ عند منتصف الليل هي :
الرواد - المنصور , قرب السوق المركزي
الزهيري - مدينة صدام , شارع قائد النصر
سومر - شارع الكفاح , الفضل
صبحي الشيدي - حي الفرات , قرب موتيل ابن فرناس
القناة - السعدون , قرب ساحة النصر
الفلاح , بغداد الجديدة

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة -,٧ مساء وحتى -,٧ من صباح اليوم التالي فهي :
المودة , حي العامل , شارع ٧ نيسان
مجيد , الشعلة , الشارع الرئيسي
محمود , الكرخ الرحمانية
الوركاء , شارع الرشيد , ساحة الوثبة

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■
- صيدلية نادية
■ محافظة بابل ■
- صيدلية الانتصار
■ محافظة النجف ■
- صيدلية الامير

■ تلفزيون ■

- القناة الاولى -

الفترة الصباحية
-,١٠ تحية الصباح
١٠,٥ سمير ونديم
١٠,٣٠ افلام كارتون - تاوتاو -
-,١١ برنامج ١ - ٢ - ٣
١١,٢٠ سؤال اليوم
-,١٢ المسلسل اليومي

■ الفترة المسائية ■
-,٥ عالم السيرك , لقاء مع باحث
٦,١٥ افلام كارتون , مكتبتي
٧,٣٠ السلامة العامة
-,٩ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ حلقة من المسلسل اليومي

■ القناة الثانية ■
-,٥ الفترة العلمية , الرياضيون القدماء
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه

الاذاعة والتلفزيون

٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي
٩,٥٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
-,١٠ ساعة مع النغم
-,١١ المسلسل الاجنبي « فالكون كريست » .

■ صوت الجماهير ■

٩,٢٠ اغنيتي المفضلة .
١٠,٥ البث المباشر .
١١,٢٠ « موسيقى سحر » لبليغ حمدي . « على الصورة » لصباح .
١١,٤٥ « تهانينا » لصلاح عبد الغفور . « على عيني » لوردة الجزائرية .
١٢,٢٠ « طلعت الحبيب » لخالد الشيخ . « على وجه القمر » لفائزة احمد .
١٢,٤٠ « حلوين » لمائدة نزهت .
« احنا كنا فين » لشادية و« عيد الخليج » لحافظ . « خذني حبيبي » لمجدة الرومي .
١,٢٠ « هوى العالي » لسعدون جابر .
١,٣٠ المسلسل المحلي « ارض الكبرياء » .
١,٤٧ « بيقولو بحبك » لسميرة سعيد . « رد حبيبي » لحميد منصور .
٢,٥ موسوعة حضارة العراق .
٢,٢٠ « ساكن قصادي » لنجاة الصغيرة .
٢,٣٠ المجلة الصحية .
٦,٢٥ « انت الحب » لام كلثوم .
٧,٣٠ « هلوا واحنا نهل » لفاضل عواد . « على شط جميل » لعزيزة جلال .
٨,٢٠ « تعلق قلبي » لطارق عبد الحكيم .
٩,٢٠ « هوى يا هوى » لعفاف راضي .
٩,٤٠ « يا عزيز الروح » لياس خضر . « اجمل سلام » لسعاد محمد .
١٠,٥ « على العنوان » لاحمد نعمة . « معك يا حبيبي » لياسمين الخيام .

مع الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور

■ ..لسلامة المشاة ..■

يجب عدم التردد اثناء العبور من المناطق المخصصة لعبور المشاة كان يذهب العابر الى الامام ثم يعود للخلف ويرجع للامام مرة اخرى . ان مثل هذا العمل يربك السائق القادم وقد تقع حادثة دهس .

■ .. ممنوع الوقوف ..■

يمنع الوقوف او التوقف في المناطق التالية :
- .. اذ كانت هناك علامة تمنع ذلك موجودة على سطح الطريق او على شكل علامة شاخصة وتمتد مسافة المنع على الجانب الذي فيه العلامة ابتداء من موقع العلامة حتى اول تقاطع الطريق باتجاه السير .
- .. اذا كان في الطريق خطان مزدوجان غير متقاطعين او خطان متصلان باللون الاصفر قرب حافة الرصيف .
- .... عندما يؤدي وقوفك الى صعوبة الرؤيا بوضوح بالنسبة للاخرين وذلك في او قرب التقاطعات والمنعطفات وحافة منحدر او جسر .
- .. في او قرب موقف باص او موقف مخصص لوقوف صنف من المركبات بمسافة تقل عن (١٥) م قبل او بعد الموقف .

■ .. السرعة المحددة ..■

تقيد بالحدود المقررة للسرعة ولاتتجاوزها لان ذلك يعرضك للخطر وتذكر ان الاضرار البشرية والمادية تتزايد بزيادة السرعة .

■ .. لا للتدخين ..■

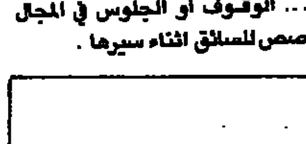
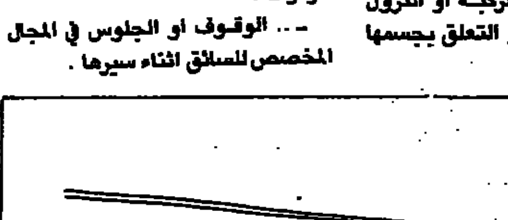
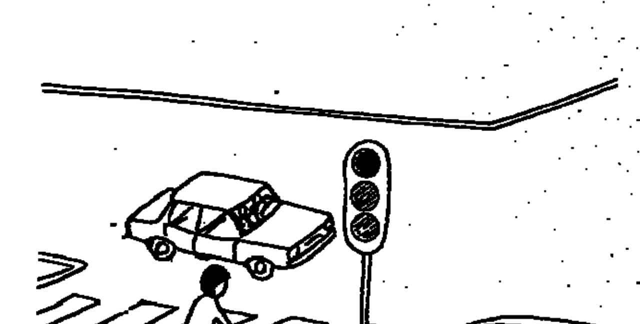
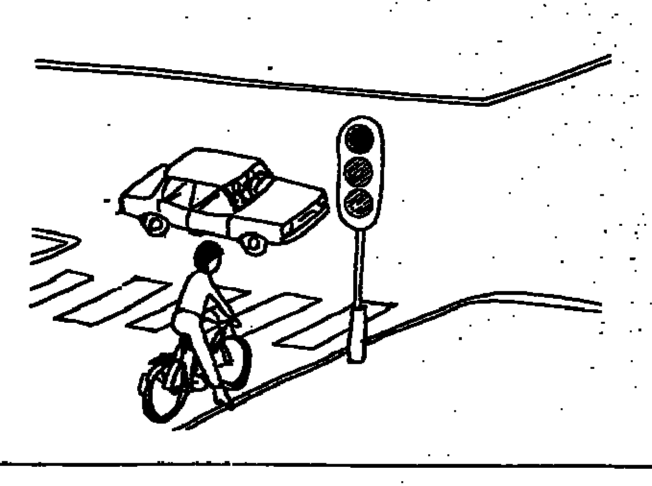
تجنب التدخين اثناء قيادة المركبة لانه يلهيك عن قيادتها .

■ واقيات طين ..■

ان بيانات المرور تلزم اصحاب المركبات بوضع واقيات طين مطاطية او معدنية خلف العجلات الخلفية بشكل يؤمن من عدم تطاير الحصى والاحجار والطين الى الخلف .

■ .. مركبة عامة ..■

على راكب المركبة العامة اتباع تعليمات النقل المتعلقة بالسلامة ويحظر عليه مايلي :
- .. الصعود الى المركبة او النزول منها من جانبها البعيد من الرصيف قبل التاكيد من خلو جانب السير .
- .. الصعود الى المركبة او النزول منها وهي سائرة او التعلق بجسمها الخارجي .
- .. حمل اشياء ينجم عن ملامستها او رائحتها او ضخامة حجمها ضرر اومضايقة لركاب الحافلة .
- .. محادثة السائق او اشغاله عن متابعة السياقة الآمنة .
- .. اعطاء اشارة المرور بدلا من السائق .
- .. الوقوف في الطابق الثاني من الحافلة اثناء سيرها .
- .. الركوب داخل مركبة مقطورة او نصف مقطورة غير مصممة لنقل الركاب .
- .. اخراج اي جزء من جسمه من المركبة اثناء السير او التوقف او الوقوف .
- .. الوقوف او الجلوس في المجال المخصص للسائق اثناء سيرها .

للطلبة فقط

اعلنت لجنة القبول الخاص في الكليات الدينية ان التقديم للقبول في كليتي الشريعة والفقه بدا اعتبارا من منتصف الشهر الجاري ويستمر لغاية الثاني والعشرين منه .

وابلغ مصدر مسؤول في اللجنة وكالة الانباء العراقية سيمكن لخريجي الدراسة الثانوية بفروعها الاسلامي والعلمي والادبي والذين نجحوا في الدول الاول وبمعدل تنافسي لايقل عن ٦٥٪ التقديم الى الكليتين المذكورتين بشرط حصولهم على درجة لاتقل عن ٧٠٪ في مادة اللغة العربية .

وحدد المصدر كلية الشريعة مركزا للتقديم واشار الى ان لجنة خاصة ستجري مقابلة للمتقدمين .



كاريكاتير بريشة : ناصر ثامر

مبارك
في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاحبة ووسط زغاريد الفرح والابتهاج احتفل بعيد ميلاد محمد حميد اسماعيل الناصري فتهانينا للوالدين وميلاد مبارك .

■ هواتف تهمك ■

حركة الطائرات	٨٨٧٤٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
مستشفى ابن النفيس	[illegible]
مستشفى الهلال الاحمر	[illegible]
مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]
مدينة الطب	[illegible]
مستشفى الكرخ الجمهوري	[illegible]
مستشفى الطوارئ	[illegible]

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٣٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢٩٩٥٦	كربلاء	٣٢٣٣٣٣
زاخو	[illegible]	النجف	٣٣٧٣٥٣
الكوفة	[illegible]	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧





المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني

بمناسبة الذكرى العشرين لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة ، وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الايراني الغاشم نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات لفارس الامة السيد الرئيس القائد **صدام حسين حفظه الله**

سائلين المولى ان يعيد هذه المناسبة وقطرنا يشمخ بعز النصر في ظل قيادته الحكيمة ..

المدير العام للمسح الجيولوجي والتحري المعدني
ياس جاسم محمد الدوري

هيئة القادسية للاستصلاح

تحية الحب والوفاء لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى العزيزة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . وبهذه المناسبة الغالية نجدد العهد على المضي قدما خلف قيادته التاريخية الحكيمة ، اعاد الله الذكرى وشعبنا يحقق المزيد من الانتصارات ضد اعدائنا الطامعين .

رئيس الهيئة وكالة
رسول عبدالحسين سوادي



فرع زراعة وري محافظة ديالى

ونحن نعيش ايامنا اعيادا واعراسا خالدة ومجيدة في غمرة الشموخ العراقي الذي يحقق الانتصارات الرائعة في تحرير ارضنا الحبيبة بقيادة هبة الله للعراق والعراقيين الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وبمناسبة احتفالات تموز المباركة التي اعادت للعرب الكرامة والسؤدد . نتقدم لقائدنا وحبيب الامة المناضل صدام حسين باجمل واعطر التهاني بالافراح والانتصارات وعهدا على التواصل بالعطاء لرفد المسيرة بكل ابعادها .

عاش القائد عاش جيشنا المقدام عاش عراقنا الحبيب .

جاسم حسين جاسم
مدير الفرع

اعلان

تعلن الشركة العامة التجارية العراقية عن وجود اعداد من السيارات المختلفة والموجودة حاليا في كراج النقل قرب جسر ديالى القديم والمدرجة انواعها وموديلاتها ادناه .. فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور الى الكراج اعلاه وذلك صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٧/٣٠ الساعة العاشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ورسم المناداة .

نوع السيارة	سنة الصنع
مرسيدس تريلة	١٩٨٠
مرسيدس تريلة	١٩٨٠
مرسيدس تريلة	١٩٨٢
نيسان	١٩٨١
نيسان	١٩٨١



عـ / المدير العام

اعلان

تتوفر لدى كلية العلوم ـ الجامعة المستنصرية ـ الدرجات المدونة في أدناه فعلى من يجد في نفسه الكفاءة التقديم الى عمادة الكلية ولمدة أسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

الدرجة المطلوبة	العدد	المواصفات
م . مبرمج	٣	خريج كلية العلوم قسم الحاسبات وان لايقل معدله عن ٦٥٪ ويجتاز امتحان المقابلة

معاون العميد

٢٨٩٧

محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية
اعلان

ستقوم محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية بتحرير تركة المتوفي سعدي مكي حمادي وبيع السيارة العائدة له المرقمة ١٧٧٢٥٨ بغداد تويوتا صالون موديل ١٩٨١ رقم المحرك ٥٣٨١١١٦ ورقم الشاصي ٧٢٩٠٨ الساعة ١٢ ظهرا من يوم ١٩٨٨/٨/١ في الشارع العام امام بناية هذه المحكمة فمن يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه .

القاضي

وزارة التجارة
الدائرة تسجيل الشركات
القسم الشركات الوطنية
اعلان تعديل شركة محدودة

قدمت الينا شركة صناعات الرشيد للاثاث المعدنية المحدودة قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٨/٢/٢٢ والمتضمن تعديل المادة (٥) من عقد الشركة بزيادة رأسمالها ليصبح كالاتي :ـ

المادة /خامسا :ـ ان رأسمال الشركة سبعون الف دينار مقسم الى سبعين الف سهم قيمة السهم دينار واحد .

أني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على أن ينشر طبقا لأحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

كتب ببغداد في اليوم السابع من شهر ذي القعدة لسنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الواحد والعشرين من شهر حزيران لسنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

٢٩٧٢

محكمة بداءة اربيل الثانية
اعلان

المدعى عليها/ حنيفة اسماعيل سعيد

اقام عليك المدعي السيد المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٩٨٨/٣٦٦ يطالبك بالتضامن مع المدعى عليهم الثاني والثالث والرابع مبلغ ٣٠٠٠ دينار عن التعويض المدفوع من قبله الى المصاب باسم عبدالخالق جعفر نتيجة حادث اصطدام السيارتين ٨٦٩١/اربيل خصوصي والسيارة ٣٨٩٢/ اربيل للاجرة وبما انك مالكة للسيارة ولدى ارسال الدعوتية وردت غير مبلغة ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا في صحيفتين يوميتين لحضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٨/٨/١٠ الساعة ـ/٩ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

٢٩٦٣

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
العدد ١٢٥٤/ ب/١٩٨٨
التاريخ ١٩٨٨/٧/٩
اعلان

الى/ المدعى عليه/ صاحب هادي سلمان

بناء على دعوى ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٢٤٨/٢٠ مقاطعة ٢١ السلام المقامة من قبل المدعين حسن وايمان وسعد اولاد هادي سلمان ولدى ارسال الدعوتية فقد اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك انتقلت الى جهة مجهولة عليه تقرر تبليغك اعلانا بصحيفة محلية للحضور امام هذه المحكمة في يوم ٩٨٨/٨/٣ الساعة التاسعة صباحا وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول ..

القاضي الاول

محكمة الاحوال المدنية في الكرخ
اعلان

اقام المدعي مكي عبود عباس الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٩٨٤ في محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل اسم ابنته تقى وجعله تقوى بدلا من تقى استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في الكرخ
اعلان

اقامت المدعية نوفه فرحان سليمان الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٨٦٤ في محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبها وجعله الجبوري بدلا من كرطاني استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد الرصافة
اعلان

المدعية /حنوة كاظم مطر
المدعى عليه / امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية حنوة كاظم مطر الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٤٢٢ في هذه المحكمة طالبة تبديل الاسم وجعله حنان بدلا من حنوة استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

محكمة الاحوال المدنية بغداد الرصافة
اعلان

المدعية / سؤدد سامي عزت
المدعى عليه / امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية سؤدد سامي عزت الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٤٤٤ في هذه المحكمة طالبة تبديل اسمها وجعله سهير بدلا من سؤدد استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام
اعلان

المدعية /حميدو حسن كاظم
المدعى عليه / امين السجل المدني في مدينة صدام اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية حميدو حسن كاظم الدعوى المرقمة ١٩٨٨/٨١٩ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل لقبها وجعله الغراوي (ا ل غ ر ا و ي) بدلا من سوزاي واستنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضية

محكمة الاحوال الشخصية في الحلة
اعلان

المدعية/زينب دريول سلمان
المدعى عليه /مكطوف حرموس غفر .

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٣٠ في الدعوى المرقمة ٨٦/١١ ـ ١٩٨٧ قرارا يقضي بالتفريق بين المدعية والمدعى عليه واعتباره طلاقا رجعيا ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه قرر تبليغه اعلانا بصحيفتين يوميتين وله اتباع الطرق القانونية وبعكسه سيعتبر القرار مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة جنح الكاظمية/ المركز
اعلان .

الى المتهم الهارب/ عبدالغني اسحاق عبدالرحمن

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة وفق المادة ١/٢٤ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين للحضور امامها يوم المرافعة المصادف ٨٨/٩/١٠ وعند عدم حضورك فسوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٢٩٦٤

محكمة بداءة اربيل
اعلان

الى/
المدعي عليه/ حسين خضر اسماعيل

اقام عليك مدير علم شركة التامين الوطنية/ اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٩٨٨/٢٧٣ طالبا فيها مبلغ (٥٥٠٠,٠٠٠) دينار بالنظر لكون الشركة لها حق الرجوع عليك بالمبلغ المذكور ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٨/٨/١٨ وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا .

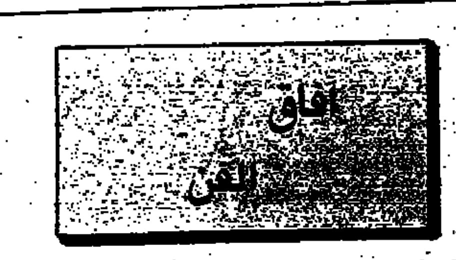
القاضي

٢٩٦٢

اعلان من عمادة كلية صدام للحقوق

تعلن عمادة كلية صدام للحقوق عن بدء التقديم للقبول في الكلية اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١٨ ولغاية ١٩٨٨/٨/٣ لخريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها الادبي والعلمي للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ الدور الاول وبمجموع لايقل عن ٤٨٠ . اربعمائة وثمانين درجة .

فعلى الطلبة الراغبين في التقديم مراجعة مقر الكلية الكائن في موقع جامعة بغداد في الجادرية للاطلاع على شروط القبول واستلام استمارة التقديم .



تموز موسم الاحتفالات والانتصارات

في تموز الذي تتكشف فيه احتفالاتنا بالثورة العظيمة ، الثورة التي وضعت اسس بنيان العراق الحديث وقانون الحياة الجديدة فيه ، حياة الخير والانتصارات والبناء . منجزات تموز تعلن عن نفسها في كل مكان ومرفق في الحياة العامة ـ وهي التي تعيش في دواخلنا وتدفع بنا نحو العمل وتحقيق الافضل دائما .

لقد اصبحت سمة الاحتفالات الغالبة ان نستذكر دروس الثورة وعبرها ومن ثم نستعرض منجزاتها على صعيد الحياة الاقتصادية والاجتماعية وانعكاسات ذلك في الثقافة والابداع وزاد على ذلك بريق

الحاضر ووهج الانتصارات التي تحققت في جبهات القتال منذ بدء معركة الشرف وحتى اليوم . لقد سجل ابناء الجيش العراقي بطولات فذة . انعكست قيمها ودلالاتها في حياتنا . بل اتسمت حياتنا بالزهو والفخار كنتيجة لهذه الانتصارات المشرفة . وتوجت الانتصارات في شهر تموز . اذ نحتفل وقد تحررت ارض الفاو العزيزة وتبعتها الشلامجة ومرتفعات الذرى في شمالنا الغالي . وهلت بشائر النصر المبين بتحرير منطقة زبيدات في الثاني عشر من تموز الجاري .

والعراق الذي اعتاد ان يجعل كل ايامه احتفالات مشهودة بالعز والفخر . جعل الايام شواهد للنصر والمنجزات العسكرية الهائلة التي دمرت العدوان وكسرت شوكته . ولابد لهذا كله ان ينعكس على نتاجنا الثقافي والفني منه على وجه الخصوص . ذلك ان اللوحة التي تسجل الواقع وتوثق للاحداث كفيلة من منطلق آخر ان تبعث البهجة والفرح في نفوس الاجيال القادمة حين تتطلع اليها وقد صارت وثيقة لاحداث النصر والبطولة . ومنجزا ابداعيا كبيرا في زمن الحرب والبناء .

ان تأثر اللوحة ـ كفعل ابداعي ـ بالحرب امر معروف وقد ثبتت مديلته طوال السنين الثمان المنصرمة . بحيث اصبح لدينا مايمكن ان نسميه بفن الحرب ، الفن الذي تأثر بهذه المرحلة الدقيقة والصعبة في تاريخ العراق ، والفن الذي انطلق نحو ابعاد ومستجدات . ومن ثم صار فن الانتصارات والمنجزات العسكرية الباهرة وذلك تحقيقا للوحة النصر التي ستعم العراق وتتوج تاريخه الحديث واقعا ومنجزا وابداعا .

خولة ابراهيم

الثورة والتحولات الفنية

محمد حياوي

■ بعد عشرين عاما من التحولات الثقافية والاجتماعية التي حصلت لواقع الانسان العراقي بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة . كيف يرى الفنانون ملامح تناول هذه التحولات باعمالهم ؟ وبالخصوص تلك التي اعتمدت الانسان ـ مادة الثورة والتحولات ـ كرمز في طروحاتها .

هذا السؤال وجهته صفحة ، فنون تشكيلية ، لعدد من الفنانين الذين عبروا عن وجهات نظرهم وفهمهم لعلاقة الثورة والفن من خلال اجوبتهم التي نواصل هنا نشر عدد آخر منها :

الفنان سعدي الكعبي قال :

بعد عشرين عاما من التحولات الكبيرة التي احدثتها الثورة في واقع الانسان العراقي . نجد ملامح هذه التحولات في اعمال الفنانين التشكيليين العراقيين بصورة عامة . وبالخصوص تلك التي اعتمدت الانسان مركزا وهدفا لطروحاتها العديدة .

لقد حقق الفنان التشكيلي العراقي اروع الاعمال الفنية الملتزمة وشارك بها في المعارض الشخصية والمشتركة كمعرض الحزب ومهرجان الواسطي ومعرض جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين وصولاً الى مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي حيث قدم الفنانون اعمالاً فنية عبرت عن فكر الثورة ومبادئها وسجلت انعكاس المنجزات الثورية على المجتمع والفرد اضافة الى رصدها للفعل البطولي الهائل الذي ينجزه المقاتل العراقي في حربنا ضد العدو الايراني .

لقد حقق الفنان التشكيلي اعظم النصب الشامخة كنصب الجندي المجهول ونصب الشهيد . واعمالاً اخرى زينت ساحات بغداد والمحافظات . ان هذه الاعمال جميعا تشكل رموز هذه التحولات التي اصبحت قاعدة فكرية وتقنية من قواعد واسس الحركة التشكيلية العراقية المعاصرة .

ان علاقة الثورة بالفن قد تتضح اكثر من خلال تكريم الرئيس القائد صدام حسين للفنانين المبدعين الذين عدوا يوم التكريم هذا عيدا للفن العراقي .

لقد اتسعت مساحة الحركة التشكيلية في معارضها داخل العراق وخارجه وتعاظم تأثيرها عربيا وعالميا . وذلك يعود لما وفرته الثورة من مناخ صحي ودعم ورعاية مستمرة لكافة الشرائح الفنية في القطر حتى صار بامكان الفنان التشكيلي العراقي التفوق في المهرجانات الدولية والمعارض الخارجية مثل مهرجان الهند العالمي ومعرض بينالي دكا الاسيوي . وبينالي انقرة العالمي وبينالي القاهرة الاول بالاضافة الى مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي الاول حيث فاز في هذه المعارض والملتقيات الفنية فنانون عراقيون كثيرون مثل . هاشم الطويل . وسعاد العطار وسعدي الكعبي وعلي طالب . وشاكر حسن آل سعيد ورافع الناصري . يضاف الى ذلك الجوائز التقديرية العديدة في مهرجان كان سورمير العالمي في فرنسا والمعارض الدولية الاخرى .

الفنان محمد غني حكمة عزا مقدرة الفن التشكيلي العراقي الى التفاعل والاستمرار والنمو الى طموح الانسان العراقي نفسه حيث عدد مادة التحولات الاجتماعية المستمرة وهدف الفنون كليا وغايتها السامية . اذ يقول في اجابته :

ينطبق على قطرنا العراق التميز والمبادرة في استقطاب الحركات الفنية بمجموعها من شعر وفن قياسا لما يحيطه من الاقطار ولاسيما العربية . فالزمن يمر سريعا عند هذه التحولات التي نلاحظها في تقدم الحركة الفنية من خلال تطلع الفنان العراقي وتقبل المجتمع العراقي لتطلعاته واعماله دون انحراف او اعتراض من احدهما . فليست الطفرة الاقتصادية هي السبب الاهم في تقدم الفنون . كما ان التحولات السياسية لم تكن السبب المهم في ذلك ايضا . وانما اعتقد ان طموح الانسان العراقي والتحولات التي حصلت له وعدم الاستنكار للفن هو الذي حفزه على ان يستمر متفاعلا مع الفنان الذي عاش مناخا طبيعيا مع المجتمع .

وليس بعيداً عن الملاحظة تفاعل الحركة الفنية في العراق في السنوات الاخيرة حيث استنفر العراق للدفاع عن انسانه وترابه وحريته وطموحاته . فانتعش فن النحت خاصة . من خلال النصب والتماثيل التي اصبحت علامة حضارية متقدمة في العراق وكذلك فن الرسم والملصقات التي ظهرت بوضوح وبشكل ملموس من خلال المهرجانات الفنية والمعارض والمناسبات . واصبح الفن والفنان ظاهرة في المجتمع العراقي لها موقعها المميز المصحوب بالتشجيع المستمر . وظل الانسان العراقي رمزا في ما طرحه الفنان في اعماله خلال العشرين عاما التي مضت . وسيبقى مستمراً مادام هناك تلاحم اصيل بين الفنان ومجتمعه .

الناقد هادي ياسين علي افترض ان الفن تجاوز عملية تصوير الواقع الى منطقة رسم الافكار حيث يحاول الفن ان يرتقي الى مستوى الثورة في فعلها المتقدم محاولا عبر ذلك الاحتفاظ باكبر قدر ممكن من المنجز الفني .

يقول هادي ياسين علي جوابا على سؤالنا السابق

اذا ما سلمنا ان الحياة السياسية تسير . عادة بخطى سريعة . في حين ان الحياة الثقافية تتبعها بطيئة . فمن الطبيعي ان قيام الثورة . التي تعد نقطة جديدة لحياة سياسية جديدة كاملة . تحتاج الى فترة من الزمن لاستيعاب مضامينها وبالتالي التعبير عنها بالوسائل الابداعية .

لذلك فان الاعمال اللاحقة تأتي مرتبكة في السنوات الاولى . فيها الكثير من آثار ماقبل الثورة . سواء كان ذلك على مستوى التناول او مستوى التكنيك . وفي مجال الفن التشكيلي . الذي هو فن بصري يكون في المواجهة عادة مع الجمهور . يحتاج الامر الى تكثيف في الجهد . في الوقت الذي يحتاج فيه الى تكثيف في الاستيعاب وتهذيب في الخيال الذي كان فيه الكثير من شوائب الماضي .

فيما يتعلق بالفن التشكيلي وعلاقته بالثورات الحديثة . فان العلاقة تكون عادة علاقة شائكة لسبب مهم جدا وهو ان الفن قد غادر منذ مايقرب من القرن منطقة تصوير الواقع الى منطقة رسم الافكار . وهذا التحول نفسه قد انشطر الى شطرين . شطر يعبر عن الافكار بشكل مباشر وآخر بشكل غير مباشر . وهذا الاخير يجد نفسه عادة في معترك صعب لانه يتجه عادة الى غير عامة الناس الذين هم قاعدة الثورة . فيحاول ان يرتقي الى مستوى الثورة في فعلها المتقدم على . العادية . وفي الوقت نفسه يسعى الى الحفاظ على اكبر قدر ممكن من الفن .

الآن بعد عشرين عاما على قيام ثورة السابع عشر من تموز المجيدة في العراق . هل استطاع الفن التشكيلي عندنا الارتقاء الى مستوى الثورة في فعلها الثوري ؟ نعود ثانية الى المسافة بين سير الحركة السياسية السريع وسير الحركة الثقافية التي تحاول ان تهضم التحولات وتعبر عنها فيما بعد بما يليق بالمكانة التاريخية . ولكن على الرغم من وجود هذه المسافة فان الفن التشكيلي قد استطاع ان يقطع شوطا كبيرا في الحياة الثقافية في عهد الثورة لما وفرته له من مناخ يمكن تأشيره في مايلي :

١ ـ تحريك ذهنية الفنان التشكيلي ومنحه الموضوعات الجديدة في الحياة الجديدة التي صارت تأخذ مدى جديداً في ابعادها المختلفة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية .

٢ ـ توفير العنصر الاساس الذي يعد المحرك الرئيس لاية حركة إبداعية في العالم . الا وهو عنصر الحرية في التعبير .

٣ ـ المكانة الجديدة التي بدأ الفنان يحتلها في المجتمع ودوره القيادي على المستوى الثقافي .

٤ ـ دخول الفن في الحياة اليومية سواء كان ذلك من خلال مسحة الفن على المواد الاستهلاكية او ضمن البرنامج اليومي للمتتبع للفن .

ومن خلال نظرة خاطفة نستطيع ان نحدد المكان المتقدم للفن التشكيلي العراقي بين الفنون العراقية الاخرى . سواء كان ذلك من خلال النشاط الكمي والنوعي له او حضوره الدائم في الساحة العربية والعالمية وخطفه لعدد من الجوائز .

اشارات واخبار

مسابقة « الفاو »

دعت دائرة الفنون الفنانين التشكيليين للمشاركة في مسابقة مفتوحة لتقديم نماذج لنصب تذكارية يتم من خلالها اختيار النصب الذي يمكن ان يخلد معارك الفاو العظيمة بحجم الاوسمة والانواط التي منحت للمقاتلين الابطال الذين سجلوا مآثر الشرف والبطولة في معركتي الدفاع والتحرير .

شروط المسابقة هي :

١ ـ يستلهم الفنان الافكار لعمل النصب التذكاري من معارك الشرف في الدفاع عن مدينة الفاو وتحريرها .

٢ ـ يقدم الفنان مخططات مرسومة للافكار المراد تنفيذها مع مجسمات متكاملة للنصب . وذلك في موعد اقصاه الخامس عشر من آب المقبل .

مسابقة « نصب البصرة »

في نداء موجه الى الفنانين التشكيليين من دائرة الفنون في وزارة الثقافة والاعلام طرحت مسابقة نصب تذكاري تخليداً للقوات التي دافعت عن مدينة البصرة الخالدة . وبحجم انواط الشجاعة والاوسمة التي منحت للمقاتلين في معارك الدفاع عن مدينة البصرة ويشمل ذلك الفيلق السادس والثالث والسابع .

اما شروط المسابقة فهي كالتالي :ـ

١ ـ يستلهم الفنان بطولات الجيش العراقي الباسل في الدفاع عن مدينة البصرة طوال سنوات الحرب .

٢ ـ يقدم الفنان مخططات مرسومة عن افكاره التي يريد تنفيذها ثم يقدم النموذج الكامل للنصب مجسما وذلك في موعد اقصاه الخامس عشر من آب المقبل .

نشاط جمعية الخطاطين

اقامة الندوات والمحاضرات مساء كل يوم جمعة في مقر الجمعية . امسية الاسبوع الماضي كانت للدكتور نعمة رحيم العزاوي في موضوع « علاقة الخط بالتربية اللغوية » الامسية المقبلة في الثاني والعشرين من تموز الحالي للاستاذ الخطاط « عبد الحكيم الحلبي » بعنوان « محاولات تشويه وتهويد الحرف العربي » .

معارض تموز:

غني في الطروحات وتنوع في الموضوعات

■ **معرض الصور الفوتوغرافية : العراق الجديد في الف صورة**

تحت عنوان «مهرجان تموز الخامس للتصوير الفوتوغرافي» . نظمت مديرية الاعلام الداخلي يوم السبت ١٦ تموز معرضا يضم الف صورة . وقد جمع مركز صدام للفنون هذا العدد الكبير من الصور التي توثق حياة العراق ومنجزات البناء والتطور الحاصل في النواحي السياسية والاقتصادية .

يشكل المعرض مشاركة للوزارات والمؤسسات في المعارض الفنية بغرض عرض منجزاتها ومشاريعها المنفذة او تلك التي تقع قيد الدراسة والتنفيذ وتشكل نواة المستقبل .

والصورة الفوتوغرافية نتاج فني مهم على صعيد التوثيق وعرض المنجزات وافكار المستقبل . والنتيجة ان تحقق الصورة الفوتوغرافية هدفها في تمثيل العراق الجديد .

■ **المعرض التشكيلي الشامل للتوجيه السياسي : الفن والبطولة**

في العاشر من تموز الجاري ، افتتح معرض فني في قاعة التحرير تقيمه دائرة التوجيه السياسي في مركز تدريب مشاة الموصل .

يضم المعرض نتاج ستة فنانين هم نبيل صالح ومجيد الساعدي وصالح عبدالرضا وعلاء كاظم ومحمد ابراهيم وفتحي جاسم وصباح نوري .

جمع المعرض لوحات زيتية وخزفيات ومنحوتات وتخطيطات لصور الرئيس القائد حفظه الله . وسجل تطورا ملحوظا في النوعية وكثافة التجربة الفنية قياسا لمعارض التوجيه السياسي السابقة . ففي اعمال «نبيل صالح» تجلت طبيعة الموصل الخلابة بريشة انطباعية . وبرزت لوحاته مشكلة نواة معرض شخصي مقبل . ولربما كان هذا طموح الفنان . ولكنه مطلب جدير بالتنفيذ كيما نتعرف على شخصية فنية قادمة من الموصل وهكذا يذكرنا بقدوم الفنان «نجيب يونس» . وهذه مقاربة وليست مقارنة .

من جهة ثانية تميزت اعمال الخزف للفنان «فاضل محمود» الذي شهدنا مشاركاته السابقة . وظهر التميز واضحا في الاعوان وصيغة العمل . هذا اضافة الى تخطيطات وبورتريتات «صالح عبدالرضا» التي تشكل نتاجا جيدا . لقد سجل المعرض الحالي انه ينحاز للفن اكثر من انحيازه للجماليات او صيغ التعبير العملية الجافة .

■ **معرض الاطفال في القاعة البيضاء : نتاج التدريب في القاعة**

في قاعة عبلة ، افتتح يوم الاحد ١٧ تموز الجاري ، معرض رسوم الاطفال . الذي هو عبارة عن جمع لنتاج الاطفال الذين تعلموا الرسم وتدربوا على طرقه من خلال الدروس التعليمية والتطبيقية التي اجريت في القاعة . على شكل دورات تدريبية ساهمت فيها الفنانة «عشتار جميل حمودي» الى جانب آخرين ، وباشراف الفنانة «عبلة العزاوي» .

يعد المعرض تجربة حرة وجميلة لقياس مهارات الاطفال من جهة وللاطلاع على طرق تعبيرهم واساليب تفكيرهم . وقد كانت لوحاتهم ناطقة بذلك فعلا . فتلك لوحات تمثل ساحات المعركة بتفاصيل دقيقة احيانا ومغالاة في التصوير وخيال طفولي واسع . وفي لوحات اخرى تتمثل صور البطولة والوان العلم العراقي المنتصر ولكنك كمتلق تستكشف رقة التعبير الطفولي وبراءة التصوير . والاهم بشائر المستقبل من خلال تفاؤلهم بتحقيق النصر الكامل والبناء والعمل المتواصل من اجل العراق . خاصة وانهم يشكلون ازهاره وطلائع جيل المستقبل . ولثورة تموز ان تفخر بتواصلها مع هذه الطلائع .

■ **في قاعة الرواق : الطبيعة والنصر في معرض تموز**

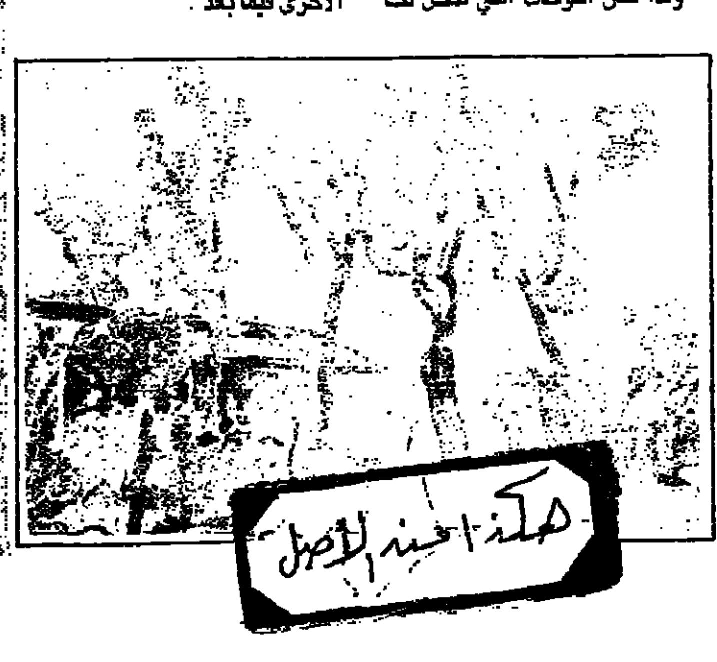
ضمن المهرجان الذي تقيمه دائرة الفنون بمناسبة احتفالات تموز والذي يضم خمسة معارض تبدأ في السادس عشر من تموز وحتى الثلاثين منه . افتتح المعرض المخصص لقاعة الرواق والذي يجمع لوحات انطباعية وبورتريتات لرسم صور الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وفكرة المعرض ان يكون متنوعا وشاملا فلا يقتصر على مادة فنية او صيغة محددة .

ولذا فان اللوحات التي تنقل لنا اجواء الطبيعة والحياة الاجتماعية وملامح التراث والآثار يمكنها ان تضيف الكثير للمتلقي وتسعفه للاطلاع على مهارة الفنانين في تصويراتهم والوانهم فيما يشبه الاختصاص . كل ذلك في مقابل فن جديد تحددت سماته وملامحه بفعل الحرب ودوافع التعبير عن البطولة والنصر وقد تجسد ذلك في (فن البورتريت) واختص بتصوير الرئيس القائد حفظه الله رمز العراق ورمز الانتصارات .

يشارك في المعرض حشد كبير من الفنانين منهم «حافظ الدروبي وعيسى حنا وخالد القصاب وجميل حمودي وصديق احمد ووائل المرعب وراكان دبدوب وموفق الخطيب وناظم الجبوري وحياة جميل حافظ وآزاد شوقي وليث الخفاف» . هذا فيما يخص الانطباعية

ولكل منهم شهدنا معارض وتعرفنا على خصوصيات الاسلوب والتقنية . ومن بين المجموعة رواد وشباب . اما بالنسبة للبورتريت فقد برع الفنان «نشأت الآلوسي» في رسم صورة الرئيس القائد بالالوان المائية .

هذه حصيلة المعرض الاول ضمن مهرجان تموز الفني ، ونتبعه بالمعارض الاخرى فيما بعد .



محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الثانية
« اعلان »

نعلن للمرة (الثانية) عن تاجير الحوانيت الموصوفة ادناه والعائدة الى مديرية بلدية (سامراء) فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية خلال (١٥) يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره بالصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في المديرية المذكورة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى ...

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
مدير املاك الادارة المحلية

حوانيت سامراء / الوجبة الاولى

ت	الرقم والتسلسل	الجنس	الموقع
١	١/٥٦ ـ تسلسل ٥٤	حانوت	سامراء الشرقية
٢	١/٥٧ ـ تسلسل ٥٥	حانوت	سامراء الشرقية
٣	١/٦٠ ـ تسلسل ٥٨	حانوت	سامراء الشرقية
٤	١/٨٤ ـ تسلسل ٨٢	حانوت	سامراء الشرقية
٥	١/٩٠ ـ تسلسل ٨٨	حانوت	سامراء الشرقية
٦	١/٩٣ ـ تسلسل ٩١	حانوت	سامراء الشرقية
٧	٢/٣ ـ تسلسل ١٠١	حانوت	سامراء الشرقية
٨	٢/٥ ـ تسلسل ١٠٣	حانوت	سامراء الشرقية
٩	٢/٦ ـ تسلسل ١٠٤	حانوت	سامراء الشرقية
١٠	٢/٩ ـ تسلسل ١٠٧	حانوت	سامراء الغربية
١١	٢/١٠ ـ تسلسل ١٠٨	حانوت	سامراء الغربية
١٢	٢/١١ ـ تسلسل ١٠٩	حانوت	سامراء الغربية
١٣	٢/١٢ ـ تسلسل ١١٠	حانوت	سامراء الشرقية
١٤	٢/١٣ ـ تسلسل ١١١	حانوت	سامراء الشرقية
١٥	٢/١٤ ـ تسلسل ١١٢	حانوت	سامراء الشرقية
١٦	٢/١٩ ـ تسلسل ١١٧	حانوت	سامراء الشرقية
١٧	٢/٢٠ ـ تسلسل ١١٨	حانوت	سامراء الشرقية
١٨	٢/٢٥ ـ تسلسل ١٢٣	حانوت	سامراء الشرقية
١٩	٢/٢٦ ـ تسلسل ١٢٤	حانوت	سامراء الشرقية
٢٠	٢/٢٧ ـ تسلسل ١٢٥	حانوت	سامراء الشرقية
٢١	٢/٣٠ ـ تسلسل ١٢٨	حانوت	سامراء الشرقية
٢٢	٢/٣٣ ـ تسلسل ١٣١	حانوت	سامراء الغربية
٢٣	٢/٣٥ ـ تسلسل ١٣٣	حانوت	سامراء الغربية
٢٤	٢/٣٧ ـ تسلسل ١٣٤	حانوت	سامراء الغربية
٢٥	٢/٤٠ ـ تسلسل ١٣٧	حانوت	سامراء الغربية
٢٦	٢/٤٢ ـ تسلسل ١٣٩	حانوت	سامراء الغربية
٢٧	٢/٥٨ ـ تسلسل ١٥٥	حانوت	سامراء الغربية
٢٨	٢/٦٦ ـ تسلسل ١٦٣	حانوت	سامراء الغربية
٢٩	٢/٧٤ ـ تسلسل ١٧١	حانوت	سامراء الغربية
٣٠	٢/٧٥ ـ تسلسل ١٧٢	حانوت	سامراء الغربية
٣١	٢/٧٩ ـ تسلسل ١٧٦	حانوت	سامراء الغربية
٣٢	٢/٨٠ ـ تسلسل ١٧٧	حانوت	سامراء الغربية
٣٣	٢/٨١ ـ تسلسل ١٧٨	حانوت	سامراء الغربية
٣٤	٢/٨٢ ـ تسلسل ١٧٩	حانوت	سامراء الغربية
٣٥	٢/٨٤ ـ تسلسل ١٨١	حانوت	سامراء الغربية
٣٦	٢/٨٦ ـ تسلسل ١٨٣	حانوت	سامراء الغربية
٣٧	٢/٨٨ ـ تسلسل ١٨٥	حانوت	سامراء الغربية
٣٨	٢/٨٩ ـ تسلسل ١٨٦	حانوت	سامراء الغربية
٣٩	٢/٩٠ ـ تسلسل ١٨٧	حانوت	سامراء الغربية
٤٠	٢/٩٢ ـ تسلسل ١٨٩	حانوت	سامراء الغربية
٤١	٢/٩٩ ـ تسلسل ١٩٦	حانوت	سامراء الغربية
٤٢	٢/١٠٠ ـ تسلسل ١٩٧	حانوت	سامراء الغربية
٤٣	٣/١ ـ تسلسل ١٩٨	حانوت	سامراء الغربية
٤٤	٣/٢ ـ تسلسل ١٩٩	حانوت	سامراء الغربية
٤٥	٣/٣ ـ تسلسل ٢٠٠	حانوت	سامراء الغربية
٤٦	٣/٤ ـ تسلسل ٢٠١	حانوت	سامراء الغربية
٤٧	٣/٦ ـ تسلسل ٢٠٣	حانوت	سامراء الغربية
٤٨	٣/٧ ـ تسلسل ٢٠٤	حانوت	سامراء الغربية
٤٩	٣/٨ ـ تسلسل ٢٠٥	حانوت	سامراء الغربية
٥٠	٣/٩ ـ تسلسل ٢٠٦	حانوت	سامراء الغربية
٥١	٣/١٨ ـ تسلسل ٢١٥	حانوت	سامراء الغربية
٥٢	٣/١٩ ـ تسلسل ٢١٩	حانوت	سامراء الغربية
٥٣	٣/٢٠ ـ تسلسل ٢١٧	حانوت	سامراء الغربية
٥٤	٣/٢١ ـ تسلسل ٢١٨	حانوت	سامراء الغربية
٥٥	٣/٢٢ ـ تسلسل ٢١٩	حانوت	سامراء الغربية
٥٦	٣/٢٦ ـ تسلسل ٢٢٣	حانوت	سامراء الغربية
٥٧	٣/٢٧ ـ تسلسل ٢٢٤	حانوت	سامراء الغربية

وزارة الصناعة والمعادن
المنشأة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية

اعلان

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الجمهورية العدد ٦٨٦٧ و٦٨٦٨ في ٦و١٩٨٨/٧/٧ والخاص ببيع مصانع التعليب نعلن بان تواريخ البيع كما مبين ادناه وليس كما جاء بالاعلان المنشورة في العددين المذكورين .

اسم المصنع	تاريخ المزايدة	وقت المزايدة
مصنع تعليب كربلاء	٩٨٨/٧/٢٣	الساعة العاشرة صباحا
مصنع تعليب بعقوبة	٩٨٨/٨/٢	الساعة العاشرة صباحا
مصنع تعليب النعمانية	٩٨٨/٨/١٠	الساعة العاشرة صباحا
مصنع تعليب بلد	٩٨٨/٨/١٥	الساعة العاشرة صباحا
مصنع تعليب دهوك	٩٨٨/٨/٢٠	الساعة العاشرة صباحا
مصنع سكريات التمور في الهندية	٩٨٨/٨/٢٥	الساعة العاشرة صباحا
مصنع النشا والدكسترين	٩٨٨/٨/٢٩	الساعة العاشرة صباحا

ع . المدير العام

٢٩٦٧

تمديد اعلان مزايدة

ستبيع مديرية توليد كهرباء المنطقة الشمالية بالمزايدة العلنية سيارات حوضية ولوريات وسيارات اخرى مختلفة صالحة للعمل ومستهلكة وذلك في الساعة (١٠/ـ) العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٧/٣٠ في موقعها الكائن في محافظة نينوى/ طريق تلعفر/ المنطقة الصناعية وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المديرية للاطلاع على السيارات وشروط المزايدة ودفع مبلغ التامينات الاولية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والرسوم الكمركية في حالة كون السيارة غير مرسمة كمركيا ...

المواصفات	العدد
١) سيارات حوضية لوري نوع ماكيزوس سعة ٥ آلاف غالون لنقل الوقود/صالحة للعمل ومستعملة لفترة قصيرة .	(٥)
٢) لوري سكانيا (١١١) موديل ١٩٧٩/ عاطل .	(١)
٣) لوري صلاح الدين ٤ اطنان موديل ١٩٨١/ عاطل .	(١)
٤) لوري شاصي نوع (فوسو) موديل ١٩٧٧/ عاطل .	(١)
٥) كرين نوع بنكويلي ٢٥ طنا موديل ١٩٨١/ عاطل .	(١)
٦) سيارة لاندكروز ستيشن موديل ١٩٧٨/ عاطلة .	(٢)
٧) سيارة تويوتا بيكب دبل قمارة موديل ١٩٨٠/ عاطلة .	(١)
٨) سيارة نيسان باترول ستيشن موديل ١٩٨١/ عاطلة .	(١)

و/ مدير توليد كهرباء المنطقة الشمالية

٢٩٤٣

محافظة النجف
لجنة البيع والايجار الاولى
« اعلان »

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى لمحافظة النجف عن بيع الدور السكنية المدرجة تفاصيلها ادناه والعائدة الى الادارة المحلية بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة العلنية من المتقاعدين ومن القطاعين الاشتراكي والمختلط مراجعة الادارة المحلية او سكرتير اللجنة في المحافظة خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها في قائممقامية قضاء النجف وسيتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

قائمقام قضاء النجف
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

رقم الدار	الموقع	المساحة	اسم الشاغل	اوصاف الدار
٢٢/٢٩٢٥	براق/ جديدة	١٢٥م٢	عبدالجبار مشتت	تتكون من طابق واحد
٢٣٠٧	نجف/ حويش	٥٩م٢	شاغر	دار قديم
٢/١٤٥١١	نجف/ حي الانصار	١٥٠م٢	شاغر	تتكون من طابق واحد
٢٣٠	نجف/ الحيدرية	١٥٠م٢	شاغر	تتكون من طابق واحد

مجمع تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة ٨٨/٥٢٤
التاريخ ١٩٨٨/٧/٩
اعلان

يبيع مجمع تنفيذ الكرادة بالمزايدة العلنية اسهم المدين من العقار تسلسل ٢٨٠/٣٢٣ البالغة ٢٥ سهما من اصل ١٠٠ سهم الواقع في البتاويين العائد للمدين يوسف جبر وحنا المحجوز لقاء طلب الدائنة جميلة خمو منصور البالغ (٤٩٩٨٢,٨١٠) دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .
المنفذ العدل في مجمع الكرادة

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه/ العقار تسلسل ٢٨٠/٣٢٣ بتاويين
٢ ـ جنسه ونوعه : ملك صرف
٣ ـ حدوده واوصافه : كما مبين بصورة القيد والخارطة .
٤ ـ مشتملاته : يقع العقار في شارع النضال في الجهة المقابلة لمستشفى ابن الهيثم للعيون ومجاور لمطعم سومر وهو معروف بمطعم ومنتدى الاندلس يتالف من عمارة تشتمل على سرداب متخذ كمطعم ومنتدى الاندلس واربعة طوابق اخرى غير مكتملة اي الهيكل فقط عدا الطابق الثالث فهو مقطع بالطابوق على شكل غرف كفندق وغير كامل البناء ايضا السرداب متخذ كمطعم ومنتدى الاندلس وهو كامل وصالح للعمل وفيه ديكورات واثاث وكان يعمل الى قبل مدة وجيزة الا انه واقف عن العمل عند وضع اليد عليه . الطابق الاول هيكل فقط وجزء منه مقطع كمطبخ وادارة للمنتدى . الطابق الثاني هيكل فقط . الطابق الثالث هيكل ومقطع على شكل غرف للفندق . والطابق الربع هيكل فقط والبناء من الكونكريت المسلح .
٥ ـ مساحته : ٨٧٢,٥٠٠ مترا مربعا .
٦ ـ درجة العمران : جيدة .
٧ ـ الشاغل : منتدى الاندلس .
٨ ـ القيمة المقدرة : القيمة العمومية للملك ارضا وبناءا بمبلغ ـ,٨٠٠٠٠٠ دينار ثمانمائة الف دينار حصة المدين البالغة خمسة وعشرين سهما من اصل مائة سهم قدرت بمبلغ ـ,٢٠٠٠٠٠ دينار (مائتا الف دينار) .

مديرية تنفيذ النجف
رقم الاضبارة/ ١٩٨٨/١٠٤
التاريخ ١٩٨٨/٧/٢
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ النجف ست حصص من اصل ٢٤ حصة من العقار تسلسل ٨٥٧ حويش نجف الواقع في محلة الحويش العائد للمدين محيي محمد ابو جواد المحجوز لقاء طلب الدائن عبدالحليم محيي محمد البالغ ١٧١٢٤/٦١٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .
المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه : نجف محلة الحويش ٨٥٧
٢ ـ جنسه ونوعه :ـ داران مفرزتان بصورة غير رسمية
٣ ـ حدوده واوصافه :ـ
٤ ـ مشتملاته :ـ ثلاثة سراديب ثمان غرف في الدارين مع مرافق صحية .
٥ ـ مساحته :ـ ٥٧/١٥ مترا مربعا ٢/اولك
٦ ـ درجة العمران :ـ متوسطة
٧ ـ الشاغل :ـ عبداللطيف محيي
٨ ـ القيمة المقدرة : ـ,٤٢٧٥٠ دينارا اثنان واربعون الف وسبعمائة وخمسون دينارا .

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٧٥/ب/١٩٨٧ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى / محمد حسام الدين وشركائه ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (٤٥٠٠٠ خمسة واربعون الف) دينار ان لم شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من آخر يوم للمزايدة والادلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :ـ
١ ـ نوع الملك ورقمه/ ١٤/٥٣٢ سراي
٢ ـ صنفه/ ملك صرف
٣ ـ درجة العمران/ متوسطة
٤ ـ المشتملات/ عبارة عن اربعة مشتملات الاول عبارة عن ثلاث غرف ومطبخ وحمام صغير ومرافق صحية وهول صغير والثاني يحتوي على طارمة وهول وثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية والثالث يحتوي على حديقة امامية وطارمة مسقفة وغرفتين وهول وحمام ومرافق صحية والرابع يحتوي على ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام وهي شقة فوقانية . والدور الاربع مبنية بالطابوق ومسقفة بالشيلمان .
٥ ـ المساحة/ ٤٦٤/٥٠ م٢
٦ ـ الشاغل/ مؤجرة والمستاجرون الاربعة يرغبون البقاء في المشتملات .

مجمع تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة ٨٨/٥٢٣
التاريخ ٩٨٨/٧/٩
اعلان

يبيع مجمع تنفيذ الكرادة العقار تسلسل ١٣/٣٠٣ بتاويين الواقع في البتاويين العائد للمدين جبر وحنا بتوكا المحجوز لقاء طلب الدائن صباح لوقا زكريا البالغ ٨٧٢٧٣,٧٧٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة بالمائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه : ١٣/٣٠٣ بتاويين
٢ ـ جنسه ونوعه : عمارة ذات اربعة طوابق ملك صرف .
٣ ـ حدوده واوصافه : كما مبين في الخارطة وصورة القيد .
٤ ـ مشتملات : عمارة تتالف من ٤ طوابق ولايوجد مصعد او تبريد مركزي في العمارة . البناء من الطابوق والكونكريت المسلح .
٥ ـ مساحته ٥٦٧,٥٠ مترا مربعا .
٦ ـ درجة العمران : فوق المتوسط
٧ ـ الشاغل : الطابق الاول يتكون من مكتب مقاولات وشقة متخذة كمكوى للملابس وشقتين سكنيتين مع مخزن لبيع المشروبات ودكاكين للاعلانات والطابق الثاني والثالث والرابع على خمس شقق سكنية كلها مستاجرة للعوائل بايجارات مختلفة . الوارد السنوي ـ,١٤,٤٠٠ دينار اربعة عشر الف واربعمائة دينار .
٨ ـ القيمة المقدرة : ـ,١٨٠,٠٠٠ دينار مائة وثمانون الف دينار .

(اعلان)

تعلن هذه الشركة عن وجود درجة مترجم لغة انكليزية شاغرة فمن تتوفر فيه الشروط المطلوبة من حملة شهادة البكالوريوس اداب/ لغة انكليزية مراجعة مقر الشركة/قسم الذاتية/الواقع في الدورة/لتقديم اوراقه وبمدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٨٨/٧/٢٠

وسيكون موعد المقابلة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٧/٣٠ والراتب حسب الكفاءة .

المدير المفوض
للشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم

٢٩٧٠

(اعلان)

تدعو الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية اصحاب مشاريع القطاع الخاص لتربية الدواجن ومعامل اعلاف الدواجن لحضور الندوة العلمية عن مرض السالمونيلا في الدواجن بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢١ الساعة العاشرة صباحا في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين الكائنة في بغداد /ساحة النسور .

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ١٦٨٦٨٥٤ في ١٩٨٥/٣/١٤ وبمبلغ ٥٥٠ دينارا والصادر عن مستشفى ابن البيطار باسم سهيل سعيد موسى فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان دفتر خدمه

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ/الاولى باسم محمد ناجي كاطع فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الناصرية/الثانية باسم هاشم كريم هاشم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني اجازة الاستيراد المرقمة ٥٢٣٧ في ٩٨٨/٦/١٨ باسم علي مهدي عبود السعدي الصادرة من المؤسسة العامة لتجارة السلع الانتاجية فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ/الرابعة باسم اكرم طعمة مجيد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقد مني الوصل المرقم ٢٤٣٢٧٨ والصادر عن مديرية البلديات العامة باسم صبيح سلمان عطية فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

للبيع

دار بموقع ممتاز على شارع عريض يصل بين شارع ابي نؤاس وشارع السعدون خلف فندق مريديان مساحتها ٥٨٦/٥ م٢ جبهتها ١٧ م تصلح عمارة للمعلومات الاتصال بهاتف
٨٨٧٩٠٧٤
٧١٩٧٥٦٧
٧٧٢٧٠٨٩ .

■ بطولة كأس العرب الخامسة بكرة القدم ■

العراق والاردن في الدور قبل النهائي .. اليوم

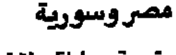
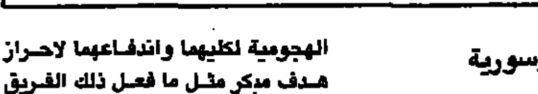
مباراتنا مع مصر اضفت على البطولة طابع الحماس والاثارة

عمان ـ من البعثة الصحفية

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم في الساعة العاشرة والربع من مساء اليوم مباراة مهمة امام نظيره الاردني ضمن الدور شبه النهائي لبطولة كاس العرب الخامسة بكرة القدم الجارية حاليا في عمان .. وستحدد مباراة اليوم الفريق الذي سيتاهل لخوض مباراة القمة النهائية لهذه البطولة في حين يلعب الخاسر على المركزين الثالث والرابع فيها .

ومن المنتظر ان يقدم منتخبنا في مباراة اليوم عرضا افضل من العرض الذي قدمه في مبارياته السابقة خصوصا وانه يدرك جيدا بانه لا تعادل في هذه المباراة اذ لابد وان تنتهي بفوز احدهما على الآخر حتى وان اضطر الفريقان للعب بوقت اضافي او اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحية وعلى الرغم من ان التوقعات كلها تشير الى امكانية تقديم الفريق الاردني عرضا قويا يتلائم وما قدمه في مباراتيه السابقتين اللتين تغلب فيهما على الجزائر (٢-١) وعلى سورية (٢ ـ صفر) الا ان الكل يرى بان كفة فريقنا هي الارجح في مباراة اليوم وان الكرة العراقية هي الاقدر على حسم الموقف لصالحها ومن ثم الانتقال الى المباراة النهائية للبطولة وفي هذا الجانب يكون من المهم ان نؤكد على ان المنتخب الاردني وعلى الرغم من التصاعد الواضح في خطه البياني الذي بدا متواضعا حتى تعادل سلبيا مع شباب البحرين وخسر امام شباب الكويت (صفر ـ ١) قبل ان ينتهي الى فوزين كبيرين لا يملك من الاهداف ما يجعله مؤهلا لاجتياز حاجز الفريق العراقي الذي يتفوق عليه بكل شيء ابتداء بالخبرة وانتهاء بمهارات لاعبيه الفردية والجماعية واذا ما راهن اللاعبون الاردنيون من قبل على جمهورهم وارضية ملعبهم التي اعتادوا عليها فان ذلك سوف لن يكفيهم للفوز على المنتخب العراقي القوي في حالة ارتقاء لاعبي الاخير الى مستواهم الحقيقي الذي ما زال غائبا حتى الان خصوصا وان هناك انطباعا يتفق عليه الجميع وهو ان المنتخب العراقي الذي تحسن اداؤه تدريجيا خلال هذه البطولة يهوى مباريات الحسم اكثر من غيرها ويميل في الغالب لحشد كل طاقاته من اجل انتزاع الفوز الصعب الذي تفرضه عليه مثل هذه المنافسات .

وباعتقادنا ان منتخبنا الوطني يمتلك كل مقومات الفوز في هذه المباراة كونه يضم بين صفوفه لاعبين كبار كانوا وما زالوا محط اهتمام كل المراقبين في البطولة حيث يمكن ان يشكلوا بخطوطهم الدفاعية والهجومية قوة ضاربة قادرة على احتواء المد الهجومي الذي بدا الاردنيون يميلون اليه منذ مباراتهم امام الجزائر ولعلنا نجزم هنا ايضا بان منتخبنا قادر على تجاوز ثقل الجمهور الذي سيزحف الى ملعب عمان لمؤازرة فريقه ذلك انه اعتاد على ان يجرد منافسيه من هذه الورقة في حين نجد ان ارضية الملعب لم تعد تشكل عائقا كبيرا امام لاعبينا بعد ان لعبوا عليها حتى الان اربع مباريات في غضون عشرة ايام وهذا يعني بان ليس امام لاعبينا غير العودة الى المستوى المعروف عنهم والذي يؤهلهم للخروج بالفوز الذي ينتظره جمهورنا الكبير .

مصر وسورية

هذا وستسبق مباراة منتخبنا مع نظيره المنتخب الاردني مباراة اخرى مهمة ضمن الدور شبه النهائي للبطولة حيث يلتقي في الساعة السادسة عصرا بتوقيت بغداد منتخبا مصر الفائز الاول في المجموعة مع منتخب سورية الفائز الثاني في المجموعة الثانية حيث يتاهل الفائز منهما لملاقاة الفائز في مباراتنا مع الاردن في نهائي البطولة يوم الخميس المقبل .

العراق ومصر تعادلا لعبا ونتيجة

تماماً مثل ما توقعت اوساط البطولة ومراقبوها كان لقاء منتخبنا الوطني ومنتخب مصر الذي جرى مساء امس الاول على ملعب عمان والذي رسخ اقدام الفريقين على اعتاب الدور شبه النهائي الى جانب فريقي الاردن وسورية . واذا ما نقول ان دقائق المباراة جاءت بشكل متوقع لان الفريقين المذكورين بما يملكان من مكانة كبيرة وقدرات فنية رفيعة قد اظهرا قدرا عاليا من الاندفاع مما اضفى على المباراة جوا حماسيا افتقرت اليه الكثير من مباريات البطولة على الرغم من عدم تاثير النتيجة على حسم صعود الفريقين الى دور الاربعة بسبب ابتعاد فريقي تونس ولبنان عن دائرة الترشيح لتعادلهما بهدف واحد امس الاول . واذا ما كانت اهمية المباراة قد لعبت الدور الاساس في تحديد الكثير من الجوانب الفنية فاننا نرى لزاما القول ان اداء الفريقين قد البس المباراة ثوب الاثارة في دقائق الشوطين بسبب الفعاليات الهجومية لكليهما واندفاعهما لاحراز هدف مبكر مثل ما فعل ذلك الفريق العراقي لكن هذه الاثارة سرعان ما اخذت شكل التكافؤ بسبب تركيز الفريقين على تحريك خط الدفاع واعتمادهما على الهجمات المرتدة السريعة .

فالفريق العراقي كاد في الشوط الاول ان يسلم مقاليد السيطرة على منطقة الوسط الى الفريق المصري لولا التحرك الذي قام به اسماعيل محمد في قلب ساحة الفريق العراقي ونجاحه في وضع اللمسات الصحيحة على هجمات فريقنا بالانطلاق من اعماق المناطق الدفاعية وشاطره في ذلك الدور باسل كوركيس الذي مارس مهمة مزدوجة توزعت بين تامين الفاعلية الهجومية واخطار المرمى المصري بتسديدات مباشرة من خارج منطقة الجزاء وكاد ان يطرق مرمى الحارس احمد شوبير بتسديدتين قويتين في الشوط الاول والشوط الثاني وعدا ما قاما به هذان اللاعبان فاننا كنا ننتظر ان يؤدي حبيب جعفر وسعد قيس دورا اكبر في تعزيز تحركات الفريق العراقي وفرض الحصار على تحركات علاء ميهوب وطارق سليمان اذ اكتفيا باداء الاسلوب المكشوف الذي اظهراه في اللقاءات السابقة والذي يقوم على اساس الاعتماد على تمرير الكرات العالية خلف الدفاع المصري دون ان يمارس الضغط على ابراهيم حسن من جهة اليمين وعلى خالد عصمت من جهة اليسار بل ان الظهيرين المذكورين لم يجدا مشقة واضحة في احتواء مشقة الهجمات العراقية بسبب ضيق المساحة التي تحرك بها لاعبونا وبسبب من هذا التذبذب فقد وجد طاهر ابو زيد السبيل امامه رحبا لاستظهار قدراته الفردية في التمرير وتبادل المراكز واطلاق التسديدات القوية التي رد القائم العراقي احداها . فكان يتحرك في الفراغات التي اغفل لاعبونا تغطيتها وكان سببا في انتشار لاعبي الفريق المصري وتوزيع جهده بين دقائق الشوط الاول وبعض دقائق الشوط الثاني قبل ان يخرج متاثرا باصابته . اما مهاجمانا احمد راضي ويونس عبد علي فقد حاولا التخلص من الطوق الذي فرضه رباعي الدفاع المصري وبالاخص احمد راضي الذي تعرض لملازمة شديدة من حمادة صدقي ومحمد عمر الا ان ذلك لم يمنع من استمرار الهجمات العراقية اذ ضاعت للاعبين معا فرصتان ثمينتان خلال هذا الشوط على الرغم من عدم تكيف يونس عبد علي الى حد ما على متطلبات الاداء الهجومي الامر الذي ادى لاستبداله باللاعب نعيم صدام وعلى امتداد دقائق المباراة وحينما تكون المبادرة بيد الفريق المصري يصبح الثبات الذي يبديه رباعي الفريق العراقي على المحك في قدرته على ابقاء الشباك العراقية نظيفة . وفي هذا الاتجاه فان قصورا واضحا في اداء الظهيرين كريم محمد علاوي وغانم عريبي واخطاء كثيرة جعلت منطقة الجناحين مسرحا لتحركات حسام حسن من اليسار وايمن شوقي من جهة اليمين بل ان الاثنين بالغا في اداء ادوار هجومية لم يحسنا اداءها في تامين التغطية الدفاعية تغطية جيدة وهذا ما فرض اعباء اضافية على سمير شاكر وحسن كمال رغم ان الاخير فقد توازنه في بعض الدقائق الصعبة في حين توجسنا خيفة من الحارس احمد جاسم وكدنا ندفع الثمن باخطاء جدية ظهرت في بعض دقائق الشوطين . ومهما يكن من امر فان الاخطاء التي باتت في اداء الفريق العراقي لم تلغ الجوانب الفنية الاخرى التي مهدت للتعادل واوساط البطولة ادرى بذلك امتدادا لاصرار الفريق العراقي على البقاء في دائرة الضوء والدفاع عن لقبه عندما يلاقي المنتخب الاردني في دور الاربعة اليوم . بل انها لم تتردد في تاكيد حقيقة الثقل الواضحة التي يمكن ان تصيب اداء الفريق العراقي ويستهل رحلة الدور الرباعي بانسجام مع ما يتطلبه هذا الدور من مثابرة وتصميم وقدرة عالية على استثمار عناصر الفوز واننا ورغم كل ما رافق لقاءات المرحلة الاولى من معطيات ونتائج ما زلنا نتطلع صوب الامل الكبير الذي يضعنا في المكانة الحقيقية المعبرة عن تطلعات الكرة العراقية وتحدونا في ذلك ثقة عالية في قدرة لاعبينا على الارتقاء الى مستوى المهمة التي اضطلعوا بها خصوصا عندما يصبح الفوز هو المنار الحاسم الذي يؤهلنا لاسترداد الهوية الحقيقية للكرة العراقية .

تونس تستضيف البطولة المقبلة

علمت البعثة الصحفية ان بطولة كاس العرب السادسة ستقام في تونس خلال عام ١٩٩٠ وكانت تونس قد تقدمت امس بطلب رسمي للامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم لاستضافة البطولة .

■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ■

رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الكويتية يحيي الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل

عبر الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي عن فخره واعتزازه بالانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي البطل وصموده وتصديه للعدو الايراني دفاعا عن ارض العروبة وشرفها وعزتها .

وحيا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمه وباسم الشباب الرياضي الكويتي جند العراق الابطال الذين حققوا المآثر البطولية والانتصارات العظيمة على اعداء الامة العربية .

وتمنى للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين دوام الانتصارات والعز والمجد .

(واع)

فوز الحرس الجمهوري ببطولة الجيش بالكرة الطائرة



احرز فريق قوات الحرس الجمهوري بطولة الجيش للفيالق والقيادات بالكرة الطائرة بعد فوزه على فريق القوة الجوية بثلاثة اشواط ضد لاشيء (١٥-٦) و(١٥-٩) و(١٥-٨) في المباراة التي جرت بينهما صباح امس في قاعة القادسية .

وبهذا احتل فريق القوة الجوية المرتبة الثانية بينما جاء فريق الفيلق الثالث بالمرتبة الثالثة بعد فوزه على فريق الفيلق الرابع بثلاثة اشواط ضد شوطين .

وفي ختام المباراة وزع العقيد الركن مدير التدريب البدني الجوائز بين الفرق الفائزة واللاعبين .

بطولة قوات اليرموك بكرة الطاولة والتنس

جرت في قاعة الالعاب الرياضية المغلقة لقيادة قوات اليرموك المباريات الختامية لبطولة التنس والطاولة للفردي والزوجي شارك فيها ثمانية فرق رياضية تمثل منتخبات قيادات الفرق والصنوف التابعة لقوات اليرموك .

واسفرت النتائج الفرقية للمباريات النهائية التي نظمها قسم التدريب البدني والالعاب عن فوز قوات ذو الفقار بالمركز الاول جامعاً (٢٣) نقطة واحرز فريق قوات العباس المركز الاول مكرر بعد ان حصل على (٢٣) نقطة ايضاً .

وجاء فريق آمرية الدفاع الجوي بالمركز الثالث جامعاً (١٣) نقطة .

وفي ختام البطولة وزعت الجوائز والهدايا التقديرية على الفرق الفائزة وعلى اللاعبين والمدربين المتميزين .

موسيس يمثل بلاده في الاولمبياد للمرة الرابعة

يمثل العداء الامريكي ادوين موسيس حامل الرقم القياسي العالمي في سباق (٤٠٠) متر حواجز بلاده اولمبيا للمرة الرابعة على التوالي بعد تاهله لدورة سيئول الاولمبية في تصفيات الرياضيين الامريكيين .

فقد فاز موسيس وهو بطل دورتي (١٩٧٦) و(١٩٨٤) الاولمبيتين بالفعالية قاطعاً المسافة بـ ٤٧٫٣٧ ثانية وسيشاركه في مسابقة سيئول اندريه فيليس الذي جاء ثانياً بـ (٤٧٫٥٥) ثانية وكيفن يونك الثالث في السباق .

وفي (١٠٠) متر للنساء تاهلت كريفث جونيور التي سجلت وقتها العالمي الجديد (١٠٫٤٩) ثانية امس الاول عندما فازت بالمركز الاول تليها حاملة الرقم العالمي السابق وبطلة اولمبياد لوس انجلوس ايفلين اشفورد التي تاهلت هي الاخرى بـ (١٠٫٨٥) ثانية .

وكانت جونيور قد سجلت الرقم العالمي بمساعدة رياح بلغت سرعتها (١٫٦٠) متراً بالثانية حيث اخطأ الجهاز بتسجيله (٢) متر ليتسبب في الاعلان عن عدم الاعتراف به عالمياً .

والتصفيات هذه تسببت في ابعاد الكثيرين من حملة الاوسمة الاولمبية عن دورة سيئول بسبب سنتمترات قليلة او اجزاء من المئة من الثانية لم يتمكنوا من تحقيقها ومنهم آل جونيور بطل لوس انجلوس في الطفرة الثلاثية ومايك كونيلي صاحب الوسام الفضي في الفعالية نفسها وجين فردريك في سباعي النساء .

البرازيل تحصل على الكاس الذهبي

فازت البرازيل ببطولة استراليا الدولية بكرة القدم بعد ان هزمت استراليا بهدفين مقابل لاشيء في مباراتهما النهائية التي جرت امس الاول في سدني لتحصل على الكاس الذهبي ومبلغ (١٠٠) الف دولار .

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف لكن روماريو سجل للبرازيل هدفها الاول في الدقيقة (٥٩) ثم مولر في الدقيقة (٦٧) .

واضطر حكم المباراة الى طرد اللاعب البرازيلي جوركنهو بعد تعمده ضرب المهاجم الاسترالي اولرنشو إلا ان جوركنهو رفض مغادرة الملعب حيث توقف اللعب لمدة اربع دقائق قبل ان يقنع اللاعبون البرازيليون زميلهم بترك الملعب .

ويذكر ان منتخبي الارجنتين بطل كاس العالم الاخير والعربية السعودية بطلة آسيا كانا قد شاركا في هذه البطولة ايضا حيث احتلت السعودية المركز الرابع بعد خسارتها امام الارجنتين بهدفين مقابل لاشيء بينما كانا قد تعادلا في مباراتهما الاولى بهدفين لكل منهما . إلا ان الارجنتين مُنيت في الدور قبل النهائي بخسارة ثقيلة امام استراليا (١-٤) .

دورة الألعاب الأولمبية في سيئول ستمضي قدماً على نحو رائع

قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس انه لا يعتقد بان امن دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول سيتعرض الى الخطر ..

واضاف في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام لكوريا الجنوبية .. « انني على يقين كامل بان دورة الالعاب الاولمبية ستمضي قدما على نحو رائع .

وسئل شولتز الى اي مدى ستشترك الولايات المتحدة بحاميتها التي تضم « ٤٠ » الف جندي في شبه الجزيرة الكورية في التصدي لعدوان عسكري او اعمال ارهابية خلال الدورة الاولمبية التي تبدأ في (١٧) ايلول المقبل فرد قائلاً « سيتم التصدي لاي عدوان عسكري .. ومن اجل هذا توجد قواتنا هنا .. كي نوضح للجانب الآخر ان قوتنا هذه تجعل من الحماقة شن اي عدوان من هذا النوع لانه لن ينجح » .

وكانت سيئول وواشنطن قد اعربتا عن مخاوفهما من احتمال ان تحاول كوريا الشمالية افساد الدورة بعد اخفاقها في تنظيمها واستضافة بعض المباريات بها .

العراق في بطولة شباب العرب بكرة السلة

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مشاركة منتخب شباب القطر بكرة السلة في بطولة العرب الرابعة للشباب التي ستقام في الجزائر للفترة من (٤-١٠) آب المقبل .

ويواصل فريقنا تدريباته باشراف الخبير السوفيتي شيرمنتوف يساعده السيد حكمت محمد ، استعداداً للبطولة المذكورة .

★ ★ ★ ★

اليوم .. انتخابات اتحاد الجمباز

يجري في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية الوطنية انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي المركزي للجمباز .

وسيتم انتخاب ثمانية اعضاء بالاضافة الى عضوين للاحتياط .

كأس للفريق المثالي وآخر لهداف البطولة

رشح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد المنتخب اللبناني لكرة القدم للفوز بلقب الفريق المثالي خلال الدورة الخامسة لكاس العرب التي تجري حاليا في الاردن .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ فهد الاحمد قوله ان منتخب لبنان فرض احترامه على الجميع في هذه البطولة وخصوصا في مباراته مع المنتخب المصري يوم السبت الماضي .

واضاف انه على الرغم من انعدام الامكانات عند الفريق اللبناني بالمقارنة مع الفرق الاخرى فقد اثبت وجوده وظهر لاعبوه باخلاق عالية جداً .

ومضى يقول .. انا ارشح المنتخب اللبناني للفوز بلقب الفريق المثالي واذا لم يمنح هذا اللقب فسيكون ذلك ظلما كبيراً .

على صعيد آخر ستقدم كاس ثانية خاصة لافضل هداف في البطولة .

والمعروف ان لاعبنا احمد راضي يتصدر قائمة الهدافين وله ثلاثة اهداف .

كلمة

خطوة اخرى نحو البطولة

يخوض منتخبنا الوطني اليوم مباراة مهمة اخرى في سلسلة مبارياته ضمن بطولة كاس العرب بكرة القدم حيث يلتقي مع شقيقه الاردني في الدور قبل النهائي وهي المباراة التي ستحدد الصاعد منهما الى نهائي البطولة .

فريقنا بعد ان تجاوز عقبة الدور الاول بنجاح واثبت كفاءة امام المنتخب المصري الشقيق فقدما معا مباراة كبيرة كانت بحق اقوى مباريات البطولة واضفت عليها طابع الحماس والاثارة .. وارتقت بمستواها نحو الافضل . مدعو اليوم الى تقديم الاداء نفسه بل واحسن .. ويؤدي المباراة بالحماس والمثابرة نفسها .. واكثر ليواصل طريقه الى المباراة النهائية ويؤكد مرة اخرى جدارته واهليته .

لقد اكد فريقنا في المباراة الاخيرة امام منتخب مصر انه ذلك الفريق المقتدر والكفء عندما يلعب امام فريق لايقل عنه قوة ومكانة . ومتى ما صمم على الخروج بنتيجة ايجابية (وهو ما نريده منه دوما) وانه فعلاً كان بمستوى المسؤولية وشتان مابين مستواه المتفوق في هذه المباراة وما كان عليه في بعض اشواط المباريات السابقة وبالاخص ادائه المتواضع مع منتخب لبنان .

ما نريده ان يبقى مستوى الاجادة ثابتاً ويأخذ في الصعود بغض النظر عن مكانة الفريق المنافس ومستواه .

ونأمل ان يوفق فريقنا مرة اخرى بمباراة اليوم في عكس صورته المشرقة من جديد .. ولم تعد تفصله عن النهائي سوى خطوة تتبعها اخرى نحو الاحتفاظ باللقب وليس ذلك بعسير على لاعبينا اذا هم صمموا وبذلوا .. واعطوا الكثير وهذا عهدنا بهم دائماً وابداً ..

ومرة اخرى نقول : بالجهد والعطاء تحقق الطموح .

عبدالجليل موسى

■ اهتمام اعلامي متواصل بالخطاب التاريخي للرئيس القائد صدام حسين ■

السلام تتويج لانتصارات العراق

■ الصمود العراقي علامة مضيئة في تاريخ الامة العربية ■

■ بغداد العرب في قمة الانتصار وحكام طهران في هاوية الهزيمة ■

■ العواصم/ واع : تتابع وسائل الاعلام العربية والعالمية وباهتمام خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخي الشامل بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وابرزت بشكل خاص دعوة سيادته حكام طهران للتخلي عن اوهامهم الشريرة والقبول بسلام شامل ومشرف للنزاع .

واكدت ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين بذكرى تموز لهذا العام يأتي في الوقت الذي يعيش فيه العراق انتصارات باهرة حققها بتحرير ارضه الوطنية في الفاو والشلامجة ومجنون والقاطع الشمالي ومنطقة الزبيدات .

ففي المغرب اهتمت وسائل الاعلام بالخطاب التاريخي الشامل للسيد الرئيس القائد .

فقد احتل خطاب سيادته موقع الصدارة في جميع نشرات الراديو والتلفزيون المغربي .. بينما نقلت وكالة الانباء المغربية فقرات مطولة منه

وابرزت وسائل الاعلام المغربية دعوة سيادته للسلام مشيرة الى ان هذه الدعوة جاءت تتويجا لانتصارات العراق المتلاحقة منذ اكثر من ثلاثة اشهر .

وقال راديو الرباط ان السيد الرئيس صدام حسين اكد ان يكون السلام شاملا دائما ومشرفا .

■ نقطة تحول في الحرب ■

وتناقل راديو لندن لليوم الثاني على التوالي فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين وابرز في تقرير اخباري دعوة السيد الرئيس حكام ايران للانصياع الى السلام .

وابرز الراديو تأكيد السيد الرئيس ان الانتصارات الاخيرة للقوات العراقية على القوات الايرانية هي نقطة تحول في الحرب . وان الوقت قد حان لكي تتخلى ايران عن اوهامها واحلامها

وعدد الراديو اسس السلام التي حددها الرئيس القائد . وابرز تأكيد سيادته ان يكون هذا السلام شاملا ودائما

■ خصائص التجربة العراقية ■

وقال راديو صوت امريكا ان السيد الرئيس صدام حسين جدد عروض السلام لحكام طهران في الوقت الذي تحقق فيه القوات العراقية انتصارات عسكرية في جميع ميادين القتال ضد القوات الايرانية .

وابرز الراديو وصف السيد الرئيس القائد لخصائص التجربة الثورية في العراق . وتأكيده ان من ابرز عوامل نجاحها ما تميزت به من استقلال الفكر وحرية الاختيار والقدرة الاصيلة على التجدد والحرص المبدئي والعمل على استخلاص التجارب والتصميم على السير قدما الى امام .

■ المبادىء الخمسة ■

واستعرض التلفزيون المغربي المبادىء الخمسة التي حددها السيد الرئيس القائد للوصول الى السلام والتي تتلخص بالانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وتوقيع معاهدة سلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من البلدين والمساهمة في عودة الاستقرار والامن الى منطقة الخليج العربي

وشددت وكالة الانباء المغربية على تحذير العراق من ان اية محاولة تهدف او عند الالتزام بالمبادىء الخمسة ستكون في نظر العراق مريبة هدفها بقاء النزاع وعدم الاستقرار في منطقة الخليج العربي واشارت الوكالة الى تأكيد السيد الرئيس رفض العراق لاية محاولة تستهدف تجزئة الحرب او المس بالمبادىء الخمسة للسلام ونقلت الوكالة المغربية جميع المحاور الرئيسية الاخرى لخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ يد السلام المشرف ■

كما واصلت اجهزة الاعلام الاردنية المختلفة اهتمامها . ولليوم الثاني على التوالي بالخطاب الشامل الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

وتصدر الخطاب الشامل الصفحات الاولى للصحف الاردنية الصادرة امس . وصور للسيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تناولت هذه الصحف وتحت عناوين بارزة فقرات مطولة من الخطاب بينما تناولت افتتاحيات صحيفتي الدستور وصوت الشعب التحدث عن ابعاد خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين

وابرزت الصحافة الاردنية قول سيادته ان العراق يمد يد السلام المشرف ويدعو حكام طهران الى استخلاص الدروس والعبر من الهزائم التي لحقت بهم

كما ركزت على ما اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين من ان الطريق السليم لاحلال السلام لابد ان يتم وفق مبادىء محددة وواضحة . هي الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا والتبادل الشامل والكامل والسريع للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر ومن ثم تحقيق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي بوجه خاص

وابرزت قول سيادته ان من يعنى بدراسة الخطوات العملية المؤدية الى السلام الشامل والدائم لابد ان يأخذ في مقدمة الاعتبارات استفادة العراق الكاملة من شط العرب بموجب حقوقه وقواعد القانون الدولي لان شط العرب هو المنفذ الرئيس للعراق على البحر وقد اغلقه النظام الايراني بالقوة المسلحة بعد الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

كما ابرزت تأكيد سيادته على اهمية الاخذ بالاعتبار حق العراق في التمتع بكل حقوق الملاحة الحرة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز

وركزت على تأكيد السيد الرئيس صدام حسين رفض العراق اية محاولة تستهدف تجزئة الحرب او المس بمبادىء احترام المتبادل للسيادة وان طريق السلام واضح ويتم وفق مبادىء محددة سبق ان اعلنها العراق وجاءت متطابقة مع القوانين والاعراف الدولية وتبناها المجتمع

كما ابرزت قول سيادته ان العراق حريص على ما تحقق في قمتي عمان والجزائر وحريص على ما اتفق عليه العرب لدعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة .

■ ثبات الموقف العراقي ■

واكدت صحيفتا (صوت الشعب) و(الدستور) على ان عرض العراق للسلام مجددا . ينطلق من موقع القوة والثقة والاقتدار .

وقالت صحيفة (صوت الشعب) في مقال افتتاحي لها امس ان الموقف العراقي المقتدر . الذي عبر عنه السيد الرئيس صدام حسين . يشير الى ثبات هذا الموقف . واستمرارية دعوته للسلام العادل . الذي لم يغير العراق مطالبته به طوال مدة الحرب .

واوضحت ان الدعوة العراقية لوقف الحرب مجددا . التي جاءت في اعقاب دحر المعتدين الايرانيين . نادت بمبادىء عادلة للسلام . وهي المبادىء نفسها التي ارتضتها دول العالم المحبة للسلام . والمجسدة من خلال قرارات الامم المتحدة

■ نقطة مضيئة في تاريخ الامة ■

واشارت الصحيفة الى ان ما يلفت النظر هو ان الموقف الايراني المتعنت والرافض للسلام مستمر . في الوقت الذي يطلب العراق السلام . ويطالب به من موقع الانتصار والاقتدار .

وشددت الصحيفة على ان العراق الذي قاتل بشرف في سبيل الدفاع عن ترابه الوطني وشعبه وامته . شكل في دفاعه المجيد نقطة مضيئة في تاريخ الامة . وموقع فخر واعتزاز .

واشارت الى ان العدوان الايراني كان وما زال يستهدف اقطارا عربية اخرى . كما يستهدف صورة الاسلام السمحة وتشويهها والاعتداء على الاماكن المقدسة وافساد الشعائر فيها

وحيت الصحيفة مواقف العراق السلمية والانتصارات التي حققها . مؤكدة ان هذه المواقف تعبر عن الوجدان العربي القومي . وتنسجم مع التطلعات الدولية لانهاء الحرب .

وقالت صحيفة (الدستور) في مقال افتتاحي لها امس . لقد اعاد السيد الرئيس صدام حسين . وسط اهازيج العراقيين بالنصر . وفرحتهم العارمة بتحرير كامل الثرى العراقي من الاحتلال الايراني البغيض .. فرصة لاقرار السلام العادل والمشرف مع ايران . وفق المبادىء الخمسة التي كان العراق قد اعلنها من قبل بهدف انهاء الحرب .

وقالت اننا نعتقد ان بعض الاصوات الايرانية الداعية الان الى مواصلة الحرب ما هي الا من قبيل المكابرة . التي سرعان ما تنهار تحت وطأة شمس الحقيقة الساطعة . مؤكدة انه لم يعد بوسع النظام الايراني موضوعيا مواصلة الحرب والعدوان ضد بلد اثبت تفوقه الكاسح على جميع الجبهات . وباتت يده هي اليد العليا والمقررة في مجريات هذه الحرب .

واعربت الصحيفة الاردنية عن الامل في ان يستوعب حكام طهران الدروس التي انطوت عليها الحرب . تمهيدا لاجراء مراجعة عميقة وشاملة وقاسية مع النفس . لعل ذلك يساعد في اعادة العقل الى نصابه . والسلام الى الذين ينشدونه من موقع القوة والنصر والاقتدار .

■ دروس بليغة ■

واستأثر خطاب السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى الـ ٢٠ لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة باهتمام الصحف الكويتية الصادرة امس

فقد صدرت صحف (القبس والانباء والسياسة والرأي العام والوطن) وهي تحمل في صدر صفحاتها الاول عناوين بارزة عن الخطاب القومي المهم للسيد الرئيس صدام حسين .

وركزت هذه الصحف على تجديد العراق عرضه للسلام مع النظام الايراني . على اساس المبادىء الخمسة التي حددها السيد الرئيس صدام حسين .

واشارت الى رفض السيد الرئيس صدام حسين تجزئة الحرب . وتأكيده على حق العراق بالاستفادة من شط العرب والملاحة الحرة في الخليج العربي . وقول سيادته ان الانتصارات العراقية الاخيرة هي دروس بليغة في التاريخ العسكري العالمي . وان بغداد العرب الان في قمة النصر بينما حكام طهران في خندق الهزيمة .

واشارت الصحف الى تطرق السيد الرئيس صدام حسين للوضع العربي والايجابيات التي تمثلت في قمتي عمان والجزائر . وقول سيادته ان الجرائم التي ارتكبت ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان تتناقض مع اخلاق الامة العربية وتراثها ومصالحها القومية العليا .

كما تناقلت الصحف الكويتية ايضا . وباهتمام . فقرات اخرى من خطاب السيد الرئيس صدام حسين . مع صور لسيادته . بينما عرض تلفزيون الكويت الليلة قبل الماضية فيلما عن العراق وحضارته ونهضته وتطوره في مجالات الحياة كافة . كما بثت اذاعة الكويت برنامجا خاصا للحديث عن الذكرى العشرين لثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة .

وفي هذا السياق اكد مقال بقلم هشام الديوان نشرته صحيفة الوطن امس ان ثورة (١٧ـ٣٠) تموز غيرت مجرى الحياة . والتنمية في العراق . وجعلت منه خلية عمل لا يملك المرء ازاءها الا ان يشعر بالزهو والرضا .

وقال ان الانسان العربي حري بان يفخر بما حققته الارادة العراقية . وما انجزته من تحولات كبرى بدأت باعادة صياغة العقلية . والدخول في المفردات نحو تنمية وطنية شاملة اقرب التصاقا بالوطن العربي الكبير .

واضاف ان من حقنا ان نتشوق بالفرحة مع العراق . بذكرى احتفالات تموز . ومن حق كل العراقيين ان يعيشوا مجد الانتصار . وان يحتفوا بعراق الكرامة والشهامة والشهادة . فليس هناك دفء في ظلال تموز يفوق دفء العراق بانجازاته وتحولاته واصالته ونجاحاته . وهي اعظم مرحلة يبلغها وطن او يبلغها انسان .

واشارت صحيفة (كويت تايمز) الناطقة بالانكليزية بخطاب السيد الرئيس صدام حسين . وعرضه لتحقيق سلام شامل ودائم مع ايران وفقا للمبادىء الخمسة التي سبق ان حددها سيادته .

وقالت ان الدعوة العراقية للسلام ليست الاولى من نوعها . بل سبق وان دعا العراق مرارا . ومد يده للسلام . وانهاء الحرب . غير ان النظام الايراني ضرب بعرض الحائط كل فرص السلام .

واكدت الصحيفة ان العرض العراقي الجديد للسلام يأتي من موقع القوة والاقتدار . حيث حقق العراق انتصارات كبيرة على ارض المعركة .

وحذرت النظام الايراني من عدم قبول النداء العراقي للسلام . وشددت على ان رفض هذا التحرك العراقي الايجابي سيؤدي الى الندم الكبير .

■ السلام المقتدر ■

ونشرت صحيفة (جمهوريت) التركية . وبعناوين بارزة فقرات من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى المجيدة لثورة ١٧ـ٣٠ تموز .

وركزت العناوين على دعوة سيادته مجددا للسلام وفق مبادىء اساسية خمسة تضمن تحقيق السلام والاستقرار والامن في المنطقة .

واشارت في هذا المجال الى انتصارات العراق على جبهة القتال . وتحريره لاراضيه الوطنية في القاطعين الشمالي والجنوبي .

كما نقلت صحيفة (حريت) التركية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين . واكدت على قول سيادته ان السلام يجب ان يكون على اساس شامل ودائم . كما ابرزت دعوة سيادته لحكام طهران بان يتخلوا عن احلامهم الظلامية وشعاراتهم السخيفة وغرورهم الفارغ . بعد ان حل بهم ما حل من هزيمة وخذلان .

هذا وكانت محطات الاذاعة والتلفزيون التركية قد ابرزت في جميع نشراتها الاخبارية امس وامس الاول فقرات من خطاب السيد الرئيس . وبالاخص دعوته للسلام .

■ الفنان احمد طوغان يرسم للجمهورية



■ الحج على الطريقة الخمينية ■

مهمتكم مقدسة .. أكبر كمية من دماء المسلمين !!

تسلية

الكلمات المتقاطعة

يقدمها اليوم المهندس : سمير الشيخ متير / الكويت

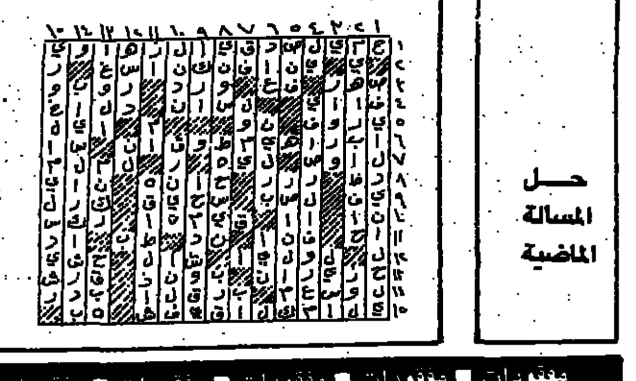
■ افقي ■

١ ـ اول الخلفاء الراشدين ـ حرف تعليل (معكوسة) .
٢ ـ عقول (معكوسة) ـ عاصمة جزر المالديف ـ منطقة اثرية شمال العراق .
٣ ـ عملة كوريا النقدية ـ قياس مساحة الطول ـ قل ـ طبيب حاذق .
٤ ـ جسم ـ عاصمة سبأ قديما ـ مقيد .
٥ ـ عالم فلك بولوني ١٤٧٣ ـ ١٥٤٣ (يبرهن على دوران الكرة الارضية) ـ عملة بولندا النقدية (معكوسة) .
٦ ـ دق ـ غريم او خصم ـ لين وسهل (معكوسة) ـ ٢/١ يبلغ .
٧ ـ ٢/١ اكرم ـ دنيا او عالم ـ بحيرة جنوب العراق (معكوسة) ـ جمال (معكوسة) .
٨ ـ حرف عطف ـ احد الوالدين ـ حرف موسيقي ـ غزال (معكوسة) .
٩ ـ صلح ـ بطل العالم في الشطرنج (معكوسة) .
١٠ ـ مدينة اردنية فيها اثار المدنية النبطية .
١١ ـ دولة افريقية ـ نجيع ـ غير مطبوخ .
١٢ ـ قنوط ـ عشيق جوليت ـ دولة عربية .
١٣ ـ نهض بعزيمة ـ انبياء (معكوسة) ـ خادمات (معكوسة) .
١٤ ـ علقم ـ حرف عطف ـ ابي .
١٥ ـ عالم عربي في الرياضيات ٩٧١ ـ ١٠٢٩ له (الفخري في الجبر والمقابلة) ـ من الحبوب

■ عمودي ■

١ ـ طبيب عربي ٨٦٤ ـ ٩٣٢ ـ كنيته جالينوس العرب (له بر الساعة والحاوي) .
٢ ـ مدينة في اندونيسيا عقد بها اول مؤتمر لعدم الانحياز ـ دليل (معكوسة) .
٣ ـ ٢/١ وباء ـ من المنبهات (معكوسة) ـ مكان للعبادة (معكوسة) .
٤ ـ زورق ـ روائي امريكي ١٨٩٧ ـ ١٩٦٢ له (فن الاسلوب) (معكوسة) ـ والد .
٥ ـ عاصمة النيبال ـ ولاية امريكية (معكوسة) .
٦ ـ وجهه نظر ـ لظى ـ حصن (معكوسة) .
٧ ـ زاد ـ هجم (معكوسة) ـ ضروري للحياة ـ امتنع (معكوسة) .
٨ ـ عاصمة اوربية ـ وطني .
٩ ـ رم ـ من الاشجار الباسقة ـ بحار ايطالي ١٤٥١ ـ ١٥٠٦ اكتشف امريكا (معكوسة)
١٠ ـ حزن وغم ـ مقياس ارضي .
١١ ـ عاصمة افريقيا الوسطى ـ اديب وصحافي لبناني ١٨٤٢ ـ ١٩١٥ اسس جريدة (لسان الحال) (معكوسة) .
١٢ ـ مدينة اسبانية تاريخية ـ للنداء ـ نهر عربي .
١٣ ـ يترك ـ فاقد زوجته ـ آلة موسيقية هوائية .
١٤ ـ يضع خلسة ـ دولة عربية ـ بحيرة تركية (معكوسة) .
١٥ ـ نادي كرة قدم انكليزي .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الإعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

■ السعودية ■

وزير الاوقاف يجتمع مع امير منطقة مكة ووزير الاوقاف الاردني

■ جدة/واع : اجتمع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في جدة ليلة قبل الماضية مع الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة .

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الحج والعمل الاسلامي .

وحيا الامير ماجد بن عبدالعزيز الحجاج العراقيين ، كما هنأهم بالانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة العراقية في جبهات القتال ضد قوات النظام الايراني ، واعرب عن استنكاره الشديد لجريمة النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين .

كما اجتمع السيد عبدالله فاضل مع الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني . واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

وندد الوزير الاردني بالجريمة الايرانية بقتل الاسرى العراقيين ، ووصفها بانها تماثل في بشاعتها الجريمة التي اقترفها الكيان الصهيوني في دير ياسين .

ودعا المنظمات الدولية للتنديد بالنظام الايراني وجرائمه الوحشية .

كما حيا الانتصارات العراقية في جبهات القتال ، ووصفها بانها انتصارات لكل العرب .

■ وزير الدفاع السوداني ■

انتصارات العراق ستجبر حكام ايران على السلام

■ الكويت/واع : قال الفريق الاول عبدالماجد خليل وزير الدفاع السوداني ، ان المجتمع الدولي برمته يؤيد العراق المدافع عن ترابه والداعي للسلام والقابل به ، على عكس ايران الرافضة له .

واشاد وزير الدفاع السوداني في تصريح لصحيفة (الانباء) الكويتية نشرته امس بالانتصارات العراقية على جبهة القتال . وقال ان الانتصارات العراقية تاتي في إطار حق العراق في الدفاع عن حرمة وسيادة اراضيه .

واضاف ان هذه الانتصارات ستجبر حكام ايران عاجلاً أم آجلاً على القبول بمبادىء السلام وانهاء الحرب .

■ خلال عشرين سنة ■

العراق بلد المنجزات الكبيرة

■ اكتشاف اكثر من ٥٠ حقلاً نفطياً جديداً ■

■ فيينا/واع : استعرضت وكالة انباء دول الاوبك (اوبكنا) المنجزات الكبرى التي حققها العراق في مختلف المجالات ولاسيما في مجال الصناعة النفطية وذلك في تقرير موسع بثته بمناسبة احتفالات القطر بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر من تموز .

وقالت الوكالة ان العراق وهو احدى الدول المؤسسة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قد نجح عبر العشرين سنة الماضية في بناء قاعدة قوية لصناعة نفطية وطنية تتولى ادارة مختلف عمليات القطاع النفطي بما في ذلك الاستكشاف والتنقيب والاستخراج والتصفية والتسويق .

واوضحت الوكالة في تقريرها ان اكثر من خمسين حقلا نفطيا جديدا قد اكتشف في العراق خلال هذه الفترة بينما تمكن العراق من ايجاد منافذ جديدة لتصدير نفوطه بمد خطين جديدين لانابيب نقل النفط عبر تركيا والمملكة العربية السعودية مشيرة الى ان طاقة الانبوب الاول بمرحلتين الاولى والثانية يبلغ حاليا (٥ر١) مليون برميل في اليوم في حين ان المرحلة الثانية للخط العراقي عبر الاراضي السعودية التي سيتم انجازها في العام المقبل ستوصل طاقته الى مليون و (٦٥٠) الف برميل في اليوم .

واوضحت الوكالة ان العراق يقيم الان علاقات تعاون نفطية مع اكثر من خمسين بلدا كما يقدم خبراته الفنية في المجال النفطي الى عدد كبير من الاقطار العربية .

واشار تقرير (اوبكنا) الى ارتفاع احتياطات العراق من النفط الخام .

واعادت الى الاذهان تصريحا لوزير النفط السيد عصام عبد الرحيم وصف فيه العراق بانه بلد يطفو على بحيرة من النفط .

واستعرض التقرير المنجزات العملاقة الاخرى التي حققها العراق في المجالات التنموية مشيرا الى ان ٥ر١١ مليار دولار قد تم رصدها لخطة التنمية لعام ١٩٨٨ حيث سيتم انشاء (١٢٩٨) مشروعا تتوزع على قطاعات الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات والتشييد والخدمات العامة والتربية .

واشار الى ان مشاريع عملاقة بعض منها يعد من اكثر المشاريع طموحا في الشرق الاوسط قد تم بناؤها في العراق عبر العشرين سنة الماضية وبلغت تكاليفها مليارات الدولارات .

■ قتل الاسرى جريمة لا تغتفر ■

النظام الايراني غارق بالدم

■ الكويت/واع : قالت صحيفة (السياسة) الكويتية ان جريمة النظام الايراني بقتله الاسرى العراقيين ، تأكيد لسمات هذا النظام ، وحبه لاراقة الدماء .

واضافت في مقال كتبه (عادل عفيفي) ان العالم كله شاهد عبر (١١٧) محطة تلفزيون عربية وعالمية ، تفاصيل الجريمة الدنيئة التي نفذتها القوات الايرانية ضد مجموعة من الاسرى العراقيين في حوض (ملوث) . واستطاع عبر ذلك ان يحدد طبيعة الجهلة والمجرمين في طهران .

واوضحت الصحيفة ان العالم يدرك الان من هو المتحضر ومن هو المجرم الغارق في جهله وجريمته حتى اذنيه ، لاسيما وان هناك فارقا حضاريا كبيرا وواسعا بين معاملة الاسرى الايرانيين في العراق ، ومعاملة الاسرى العراقيين في ايران .

واكدت ان العراق يعيش في احتفالات تموز اجمل لحظات انتصاره ، على الرغم من مرور ثماني سنوات على الحرب المفروضة عليه ، بينما الجانب الاخر يعيش اسوأ مراحله في التاريخ بعد ان تلقى الدرس العسكري تلو الاخر في ساحة المعركة ، وبعد ان ادرك جيدا ان صخرة العراق صلبة وصعبة ولا يمكن تجاوزها .

■ دعوة للتخريب ■

كروبي يتهجم على السعودية

■ طهران/واع : تهجم ، مهدي كروبي ، ممثل خميني المسؤول عن الحجاج الايرانيين ، وبشكل وقح ، على المملكة العربية السعودية .

وزعم في تصريح له اذاعته وكالة الانباء الايرانية الليلة قبل الماضية ، ان السعودية عاجزة عن ادارة الحرمين الشريفين وقال ان السعودية غير جديرة بالاشراف على الاماكن المقدسة هناك .

واكد ، كروبي ، مجدداً ، في تصريحه الذي تناقله ايضا مذياع طهران ان اعوان نظامه وزبانيته سيواصلون اعمال الارهاب والتخريب ضد المملكة العربية السعودية .

وتؤكد اتباع النظام الايراني بتصعيد مثل هذه الممارسات الغوغائية ضد امن واستقرار المملكة العربية السعودية .

■ بحضور المشير السلال ■

الرئيس علي عبد الله صالح يؤدي اليمين الدستورية

■ صنعاء/واع : ادى العقيد علي عبدالله صالح امس اليمين الدستورية رئيسا للجمهورية العربية اليمنية وقائدا عاما للقوات المسلحة ، لفترة رئاسية ثالثة مدتها خمس سنوات ، تبدأ في العشرين من آب المقبل .

وكان مجلس الشورى اليمني قد اختار بجلسته الاعتيادية يوم امس الاول العقيد علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة لفترة رئاسية ثالثة باغلبية (١٥٢) عضوا من اصل (١٥٩) عضوا ، حيث تغيب خمسة اعضاء وتحفظ عضوان .

وكان العقيد علي عبد الله صالح قد تولى رئاسة الجمهورية العربية اليمنية في السابع عشر من تموز عام (١٩٧٨) واعيد انتخابه لفترة رئاسية ثانية في الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٨٣ واستقال يوم امس الاول حسب الاصول الدستورية .

وحضر حفل اداء اليمين الدستورية اعضاء المجلس الاستشاري والوزراء والمشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية الاسبق والقاضي عبد السلام صبره واعضاء السلك الدبلوماسي والاجنبي المعتمدون في صنعاء .

من جانب اخر قدم السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية استقالة حكومته امس الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تمهيدا لتشكيل حكومة يمنية جديدة .

وذكرت وكالة (سبأ) للانباء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (اثنى لدى اجتماعه الى رئيس الوزراء وعدد من اعضاء الحكومة امس على الجهود التي بذلتها الحكومة خلال السنوات الماضية وقبل الاستقالة على ان تستمر الحكومة في اداء مهامها حتى يتم تشكيل حكومة جديدة وفقا لما ينص عليه الدستور اليمني

النظام الايراني يواصل لعبة المماطلة

■ نيويورك/واع : اعاد المندوب الايراني في الامم المتحدة الى الاذهان الاوهام والمناورات على قرار مجلس الامن وتسلسل بنوده ضمن جوابه في لقاء تلفزيوني بث في امريكا من خلال المغالطات والخلط بين خطة السكرتير العام للامم المتحدة وقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وقال المندوب الايراني ان الاسس التي يراها لتنفيذ هذا القرار والعنصرين الاكثر اهمية هما خطوتان يجب اتخاذهما في وقت واحد بتشكيل لجنة محايدة لتقرير من المعتدي ومراقبة وقف اطلاق النار .

واضاف انهما خطوتان تم عرضهما من قبل السكرتير العام للامم المتحدة على اساس القرار الذي قبلنا به .

ويذكر ان هذا الاسلوب الملتوي هو الاسلوب نفسه الذي اتبعه النظام الايراني منذ صدور قرار مجلس الامن وحتى الان في المماطلة والتسويف واللف على القرار .

■ عـــدن ■

نتائج طيبة لزيارة العطاس للعراق

■ عدن/واع : عبر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم بجمهورية اليمن الديمقراطية ، عن تقديره للنتائج الطيبة التي اثمرتها زيارة رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى حيدر ابو بكر العطاس للعراق ، اوائل الشهر الحالي ، واكد ان تلك الزيارة تعد خطوة مهمة ومتقدمة لتعزيز اواصر العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

واشار المكتب السياسي في اجتماع عقده في عدن الليلة قبل الماضية برئاسة الامين العام المساعد للجنة المركزية (سالم صالح محمد) الى ان نتائج تلك الزيارة تعزز من التضامن العربي الفعال ، لمواجهة المخاطر والتحديات كافة التي تجابهها الامة العربية ، ولدعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ، على اساس نتائج مؤتمري القمة العربيين اللذين عقدا في عمان والجزائر .

وذكر مذياع عدن الذي اورد النبأ ، ان المكتب السياسي يرى في الزيارة اسهاما بناء في الجهود الدولية لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ، وحل الخلافات بين البلدين سلميا على اساس الشرعية الدولية .

الحب في الهواء الطلق !

■ فيرون/ايطاليا .. تسبب سائحان من المانيا الغربية كانا يمارسان الحب على جانب الطريق قرب بحيرة غاردي في ايطاليا في اختناق المرور قبل ان يقتادهما رجال الامن .

وكان هانس وهيلد قد خرجا للتو من مطعم قريب حيث تناولا غداء مرفقا بالكثير من النبيذ . وعلى جانب الطريق استسلما طوال ساعة كاملة لنشوة الحب العارمة امام اعين العشرات من سائقي السيارات المذهولين .

ولاشك ان زوجة هانس كانت اكثر المدهوشين بما حصل .. فقد كانت مستلقية في السيارة في موقف المطعم على بعد بضعة امتار من المكان في انتظار ان تستعيد وعيها بعد كمية الخمر التي تناولتها هي ايضا .

عراك احتراما للفن !

■ جنوب افريقيا أ.ف.ب . نزل ممثل شاب من جنوب افريقيا عن خشبة المسرح وتوجه الى الصالة في اعقاب مسرحيته المثيرة للجدل حول مرض الايدز . وهناك لقن ثلاثة مشاهدين درسا قاسيا وطردهم الى الخارج لانهم عكروا صفو العرض .

وصرح الممثل الذي استعاد للمناسبة كل ما تعلمه حين كان ملاكما يعمل في ملهى ليلي لطرد المزعجين ان المشاهدين الثلاثة كانوا يتصرفون وكأنهم في ملهى ليلي . حتى ان بعض المشاهدين الاخرين ظنوا انهم جزء من المسرحية وبعد الدهشة الاولى ايد الجمهور خطوة الممثل وصفق له في الصالة اكثر مما صفق له حين كان على الخشبة .

سر مثلث برمودا

■ لندن/واع ـ قالت مجلة علمية سوفيتية انها تعرف السر الغامض وراء مثلث برمودا ، البقعة من المحيط الاطلسي التي يقال ان السفن المارة فيها تختفي مع بحارتها .

وتقول مجلة (بريرودا) السوفيتية ان سبب الاختفاء يعود الى غاز الميثان وغازات اخرى عندما تنطلق فجاة من قاع المحيط .

وتقول بان الباحثين السوفيت قد وجدوا طبقات من مركب صلب الى غاز الميثان المتحد مع الماء في الطبقات العليا داخل احواض في قاع المحيط كحوض برمودا .

وتحت ظروف من الحرارة المنخفضة والضغط العالي يتكون غلاف صلب حول هذا المركب . واذا ما حدث صدع فيه انطلق الغاز منه الى سطح البحر بشكل انفجاري وفي حادث من هذا النوع وصل انتشار الغازات من ميثان وثاني اوكسيد الكاربون والكبريت والنيتروجين الى علو ٥٠٠ متر واذا انطلق الغاز فجاة اثناء مرور سفينة او طائرة تطير على علو منخفض من تلك البقعة فان الاوكسجين ينقطع عنها فتتوقف محركاتها ويموت كل من عليها من ركاب .

جنازة فيل مقدس

■ كولومبو (أ.ف.ب) سار اكثر من مئة الف شخص في جنازة (راجا) الفيل الاكثر تقديسا في سريلانكا حامل سن بوذا .

وراجا الذي كان يحمل هذه السن الثمينة خلال المسيرة التقليدية التي تجري في اب في منطقة (كاندي) الجبلية نفق السبت الماضي عن عمر ٨٣ عاما بعد فترة قصيرة من المرض .

واكد متحدث باسم معبد (دالادا ماليغاوا) الذي يضم سن بوذا في (كاندي) ان الرئيس السريلانكي (جونيوس جاوبردينى) اعلن الفيل راجا كنزا وطنيا وامر بان يتم تحنيطه ليعرض في متحف المنطقة المذكورة .

وحسب رئيس حراس المعبد نيرانجان ويجيراتن فانه لم يتم بعد اختيار خلف لراجا . لكنه اوضح ان تايلاند والهند ستمنحان المعبد خلفا له وكانت نفوق (راجا) قد تصدر الصفحات الاول للصحف الصادرة في المنطقة .

استئجار محترف لقتل تمساح

■ كولومبو/واع ـ استاجر القرويون في سريلانكا الذين تملكهم الرعب طوال اشهر بسبب تمساح كان يلتهم البشر استاجروا قاتلا محترفا للبحث عن هذا التمساح وقتله

وذكرت الشرطة ان التمساح قتل ما يزيد على خمسة عشر شخصا في (حاستيلا) الواقعة على بعد حوالي عشرين كم من كولومبو .

وقام صائد التماسيح المتمرس (انيسلس انتوني بريرا) (٤٥) عاما بتقطيع التمساح الذي يبلغ طوله حوالي خمسة امتار اربا اربا حتى الموت وقال (بريرا) وهو محترف صيد ان قتل التمساح احتاج منه ساعتين بعد ان قام بمطاردته في احدى القنوات لمدة ثماني واربعين ساعة وقد ساعده ابنه في هذه المهمة

وكانت اخر ضحية للتمساح سيدة حامل لقيت مصرعها قبل اربعة ايام .

■ الصحافة السعودية ■

الشعوب الايرانية سئمت الحرب

■ المؤامرة الخمينية تهدف الى النيل من الاسلام ■

■ جدة/واع : دعت جريدة (عكاظ) السعودية حكام طهران الى الاصغاء الى صوت العقل ، رحمة بالشعوب الايرانية التي تعاني من ويلات الحرب ضد العراق .

وقالت في مقال لها امس (ان الشعوب الايرانية سئمت الحرب ، وسئمت من تسلط خميني على رقابها ، وتتطلع الى السلام والاستقرار) .

ودعت الجريدة حكام ايران الى الاستفادة من مبادرات العراق السلمية ، والا سيحصدون المزيد من الدمار والخراب واستنزاف الجهود والطاقات .

واكدت ان اصرار النظام الايراني على استمرار الحرب حتى الان ، يعد نقطة سوداء في تاريخ ايران ، مشيرة الى ان هذا النظام يسعى باستمرار لتأجيج نيران الحرب وتوسيع نطاقها ، بدءا بالمعارك في جبهات القتال ، وانتهاء بقصف الناقلات الدولية بهدف عرقلة الملاحة في الخليج العربي .

وقالت الجريدة السعودية ان نظام خميني يستخدم الحرب وسيلة لاستمرار تسلطه على رقاب الشعوب الايرانية ، والزج بها في اتون الحرب ، لسحقها ، مع استمرار استغلال ثرواتها لتحقيق اطماعه التوسعية .

واشادت بمواقف العراق واستجابته لنداءات السلام .. واكدت انه على الرغم من اعلان العراق الدائم والمستمر للسلام ، وقبوله بكل المبادرات التي اقترحتها الدول الاسلامية ودول العالم ، الا ان نظام طهران واصل نسفه لكل الجهود التي بذلت في هذا المجال .

وقالت (عكاظ) ان العراق ، وهو يطرح مبادراته للسلام ، وهذا ما اعلنه السيد الرئيس صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ، فانه يطرحها من منطلق القوة ، مؤكدا انه يسعى للاستقرار ، ولا يسعى للخراب والدمار ، مثل ما يفعل النظام الايراني .

وقالت جريدة (البلاد) ، السعودية ، ان اصوات الشجب والاستنكار من شتى اصقاع العالم الاسلامي تتواصل ضد المؤامرة الخمينية ، وبحض كل ما تنطوي عليه من ادعاءات زائفة ومحاولات مكشوفة تستهدف النيل من الاسلام والسعي لتشويه تعاليم الدين الحنيف .

ووصفت جريدة (الجزيرة) السعودية نظام خميني بانه نظام شاذ ، وذلك لاصراره على استمرار الحرب ضد العراق ، وعدم الركون الى منطق العقل لتجنيب شعوب ايران ويلات الحرب والدمار .

وحملت جريدة (الرياض) النظام الايراني مسؤولية منع الايرانيين من اداء مراسم الحج للعام الحالي ، وقالت ان زمرة خميني وحدها المسؤولة امام الشعوب الايرانية والاسلامية عن ذلك .

■ صحيفة اردنية ■

النظام الايراني خارج على الاسلام

■ عمان/واع . شجبت صحيفة (الدستور) الاردنية المحاولات الايرانية اليائسة لتعكير صفو الامن والاستقرار خلال موسم الحج لهذا العام .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ، ان سلطات طهران مازالت تصر على تحويل هذه الفريضة العظيمة الى مناسبة للفتنة والارهاب والسخط السياسي والتظاهر الغوغائي والتخريبي .

ومضت الصحيفة تقول ان اصرار النظام الايراني على رفض التقيد بالقرار الذي اتخذه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخاص بتحديد عدد الحجاج يعكس روح الغطرسة لدى هذا النظام وخروجه على الاسلام .

تكبيد المعتدين

تتمة المنشور على ص ١

مسؤولية الفيلق الاول الخاص في الشهابي وجمرين والصنور شرعت قطعات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) بتنفيذ عملية للفترة من ١٤-١٧ تموز ١٩٨٨ وقد تمكنت القطعات من تحقيق اهدافها وتم اسر (١١٥) من افراد العدو والاستيلاء على (١٣) دبابة و (٨) ناقلات اشخاص مدرعة (٧) معدات هندسية (٣١) عجلة (٢١) مدفع هاون (٣-٤٠) بنادق (٧١) قاذفة (١١٤) رشاشة (٣) راجمة (١٤) مدفعا مقاوما للدبابات (٦٥) عجلة محملة بالعتاد .

فبارك الله في قوات الله اكبر والفيلق الاول الخاص قادة وآمرين وضباطا ومراتب من مختلف الرتب والصنوف وله الحمد على نصره .

في ١٨/تموز/١٩٨٨

الثورة المتجددة

تتمة المنشور على ص ١

وتعاني من غربة عميقة فيه ، واذا بالمجتمع يابى الاستجابة لها ، او يلفظها بعيدا عنه .

اما ثورتنا فكانت استثناء من كل ذلك . فقد كان من ابرز عوامل نجاحها ، وما يزال ، كما قال قائدنا صدام حسين « استقلال الفكر ، وحرية الاختيار ، والقدرة الاصيلة على التجدد ، والحرص المبدئي والعملي على استخلاص التجارب ، وتحديد الاخطاء والسلبيات ، والاعتراف بها ، والتصميم الحازم على تجاوزها ، والسير قدما الى امام » .

لم تستنتج ثورتنا نظرية ، ولم تقلد تجربة ، ذلك ان افكارها ومفاهيمها انبثقت من صميم الواقع ، وعلت عليه لتلبي حاجاته ، وكانت الامة وتراثها الروحي والمادي مصدر وحي لها والهام لمسيرتها ، وكان العصر وافكاره ونظرياته وتجاربه موضوع نظر وتفاعل عندها ، فلم تغترب في مكانها ولا اغتربت في زمانها .

واذا كانت مبادىء الثورة دليلها النظري الذي تستهدي به ، فانها تعاملت مع الواقع وقضاياه ومشاكله تعاملاً خلاقاً ومبدعاً ، فلم تحاول ان تخضع الواقع للنص لتثبت صحته ، وانما اختبرت سلامة النص في ضوء حركة الواقع وحاجاته والمسائل التي يطرحها .

وثورتنا لم تخف من الاخطاء والسلبيات ، ولم تتستر عليها ، بل واجهتها بشجاعة وحزم ، وابتكرت لها الحلول العملية الناجعة التي مكنتها من تجاوزها والتغلب عليها .

ولا عجب فقد استهدت ثورتنا بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، ذلك الحزب الثوري الاصيل الذي انبثق من رحم الامة فكراً وتكويناً ، واستلهم تراثها الروحي والمادي ، واستوعب حركة واقعها واتجاهاته ، وفهم مشاكله وحاجاته فهماً ثوريا عميقا ، وقد قيض الله لهذه الثورة مناضلاً فذاً من مناضلي الحزب استطاع ان يستلهم هذه المبادىء ، ويضع مما استلهمه نظرية للعمل قام على اساسها العراق الجديد . وفي ضوء هذه النظرية امكن مجابهة مشاكل الواقع مجابهة واعية ومبدعة وابتكار الحلول الناجعة لها ، وذلكم هو قائدنا التاريخي الفذ صدام حسين .

واذا كانت حركة العالم من حولنا قد اثبتت صحة منطلقات حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفهمه العميق لواقع الامة العربية ، وواقع مجتمعات ما سمي بالعالم الثالث ، فقد اثبتت عشرون سنة من العمل الدائب والبناء الناجح المستمر في العراق ، والدفاع الصبور والمجيد والظافر عن هذا البناء عظمة تلك العقلية الخلاقة المبدعة التي وهبها الله لمهندس الثورة وقائدها ومؤسس العراق الجديد وبانيه صدام حسين .

السيد وزير الثقافة والاعلام

تتمة المنشور على ص ١

وحشد المقاتلين .

وفي مكان اخر من البيان ينتقدون من كان يدعو الى التسوية مع العراق من بين الايرانيين ، وقولهم بان موقفهم الجديد انما يحدث طبقا لما اسموه بالاهداف الاسلامية وليس السلام .

وبموجب كل هذه الاشارات والمعلومات ، وطبقا لما خبرناه عن نظام ايران من التواء ، فان الواجب يقتضي ان نكون يقظين ومتدبرين حتى يتحقق السلام فعليا ، وحتى يتم التوصل الى الاتفاق الواضح بين العراق وايران على كل السلام بكل تفاصيله ، وفي مقدمة ذلك التوصل الى اتفاقية سلام حقيقية وثابتة وشاملة خالية من الاطماع والخبث والعدوان .

مجلة التضامن

تتمة المنشور على ص ١

السنوات يؤهله لكي يبدأ الفترة الاهم القائمة على دراية واسعة في امور كثيرة .

واستطردت المجلة قائلة ... اما بعد الان ، وفي ضوء التجربة الفريدة من نوعها ، وفي فتراتها المتنوعة ، فانه سيجد نفسه ، اضافة الى استحضار ما فعله الاجداد ، يتذكر ما فعله هو خلال العشرين سنة الماضية ، سواء في ما يخص التنمية او التصنيع او بناء الدولة او انشاء الجيش القوي او المرونة ساعة الحاجة اليها والحزم عندما لا يكون هنالك مناص من اعتماده او ادارة الدولة في زمن الحرب .

واختتمت مقالها بالقول ، وبما ان السيد الرئيس صدام من القادة الذين يحرصون على الاستفادة من الثغرات ، فانه لن يترك للثغرة ان تاخذ من هالة اي انجاز ، وهو اذا كان يفعل ذلك ، استرشادا بتجارب مضيئة للآخرين من الاجداد ، فكيف لا يفعل الشيء نفسه إزاء تجربته المتالقة والملأى بالكثير من العبر .

مصر ترحب

تتمة المنشور على ص ١

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في تصريح للصحفيين امس ان هذه المقترحات كفيلة بانهاء الحرب وايجاد حل شامل وعادل للنزاع .

ودعا الدكتور عصمت عبدالمجيد النظام الايراني الى الاستجابة الى صوت العقل ، وانتهاز الفرصة لحقن الدماء .

وزير الصناعة

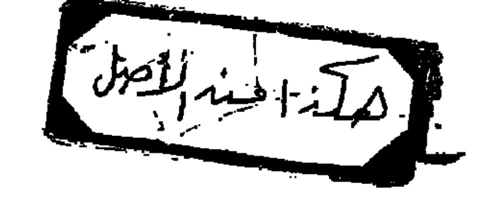
تتمة المنشور على ص ١

ووصف العميد حسين كامل قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بدمج وزارة الصناعة والمعادن مع هيئة التصنيع العسكري بانه جاء منسجما مع التوجه للنهوض بالصناعة الوطنية وضرورة الاستفادة القصوى من الملاكات الفنية والهندسية والاختصاصية العاملة في الميدان الصناعي .

واكد السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان المرحلة الجديدة ستشهد تحقيق قفزات نوعية على طريق بناء قاعدة صناعية متطورة تنسجم وحاجة العراق ومتطلبات معركتنا المقدسة .

وقال ان ملاكات التصنيع العسكري خلال السنة ونصف السنة من عمره يعد مفخرة وطنية في تحقيق معدلات انتاجية عالية بالنوع والكم واختزال الزمن بما يعزز انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة في سحق المعتدين الاشرار .

وقال ان هدف الوزارة في المرحلة الراهنة هو انتاج معامل متكاملة بما تحتويه من اجهزة ومعدات فنية ، بالاعتماد على الخبرة العراقية وتقليل استيراد المنتجات الصناعية والعمل على توفير بدائلها محليا .





علماء الاثار والتاريخ

■ د. فاضل عبدالواحد :

■ د. فوزي رشيد :

ليس مصادفة ان يقترن تموز الشهر بهذا الفرح والعطاء في تاريخنا المعاصر فهو شهر عراقي . كما كان

ومازال رمزا عراقيا خالدا منذ مايزيد عن خمسة الاف علم .

احداث كبرى في حياة شعبنا توجت في هذا الشهر المبارك الذي يلتهب باشعاع التالق العراقي .. منذ سلالة الوركاء الاولى وفي عصور ماقبل التاريخ انه شهر الخصب وفيه كان العراقيون من عصور سحيقة يعتقدون بان الهة الخصب (اينانا) او عشتار وزوجها الراعي إله الخصب تموز .. هما اللذان يغدقان بوفرة الماء والنبات والحنطة والخبز .

في دعاء سومري اورده الدكتور فاضل عبدالواحد في كتابه (عشتار ومأساة تموز) عن كريمر .. يعود تاريخه لاربعة الاف علم . يخاطب الاديب السومري إلهة الخصب عشتار قائلا

، ايتها السيدة . ان تديك هما حقك وحقلك الواسع المتد ، يسكب ، النبات وحقلك الواسع المتد ، يسكب ، الحنطة .

والماء متدفقا من العلى ـ للمولى ـ والخبز في العلى اسكبي للمولى المأسور ليشرب منك .

بهذا التدفق كان الناس يرون تموز ويفرحون به ومحبوبته عشتار .. ولالاف الاعوام .. والشواهد لاتعد ولاتحصى .. وماهو مطمور اكثر بكثير .. تدل بشكل قاطع على مدى تفاؤل سكان وادي الرافدين بهذا الشهر المقدس . وقد امعن العراقيون في محبتهم له وجسدوه في الاسطورة والطقوس السومرية والبابلية باله شاب وراع سماه السومريون (دموزي) (دمو : ابن . زي : مخلص) وفي هذا الخصوص يقول الدكتور فاضل عبدالواحد استاذ السومريات في جامعة بغداد .

، ان مدلول الاسم لهذا الاله (الابن المخلص) غير واضح اذا ما قورن ببقية اسماء الالهة السومرية الاخرى التي تكشف اسماؤها عما تمثله من قوى ومظاهر طبيعية ، وعلى الارجح فان اسم (دموزي) عبارة عن شكل مختصر من الاسم (دموزي ـ ابسو بمعنى الابن المخلص لابسو) وهو اله يرد ذكره وتكر معبده في نصوص سلالة لكش الاولى وقد عرف الاله دموزي عند الاكديين والعبرانيين بنفس التسمية السومرية تقريبا اي (تموزي) و (تموز) على التوالي . وخلد اسمه في العربية بشهر تموز .

ويستطرد الدكتور عبد الواحد قائلا

ـ من غير المستبعد في نظر بعض الباحثين . ان يكون هذا الاله بالاصل شخصية تاريخية . فبموجب القائمة السومرية للملوك يوجد من بين ملوك سومر واكد ملكان فقط حملا اسم دموزي ، الاول وقد حكم في فترة الطوفان والتي خصص لملوكها سنوات حكم خيالية . وعن هذا الملك تذكر القائمة . في مدينة باتبيرا . حكم الاله دموزي الراعي ٣٦٠٠ سنة . اما الثاني فانه احد ملوك سلالة الوركاء الاولى والذي تقول عنه قائمة الملوك . حكم في الوركاء الاله دموزي صياد السمك ، وهو من مدينة (كو) مائة علم . ويعتقد بعض الباحثين بان دموزي ملك الوركاء الذي حكم في حدود (٢٧٠٠) ق . م كان الشخص الذي كتب له ان يصبح مايعرف بالاله دموزي ، .

■ يشاطر الدكتور فوزي رشيد زميله الدكتور فاضل عبد الواحد الراي بقوله :

ـ تؤكد المعلومات على ان تموز خلال الالف السادس والخامس ق . م كان انسانا حقيقيا وتذكر هذه المعلومات نفسها انه كان قائدا للمجتمع ومسؤولا عن توفير الطعام لهم .. ولذلك سمي بـ (دمو ـ زي) بمعنى (الابن البار) وطبيعي ان هذه الصفة النبيلة بحق الشخص الذي يبذل كل مالي وسعه من اجل حماية مجتمعه وتوفير الطعام لافراده . ومما يمتاز به العراقيون انهم قد ادركوا اهمية القائد البطل ولذلك فان اعتزازهم بالقائد تموز قد جعلهم يرفعونه من مرتبة البشر الى مرتبة الالوهية . والنصوص المسمارية خير شاهد على هذه الحقيقة .

■ مامدى تاثير شخصية تموز على الروحية العراقية . في الادب والفن ؟

ـ المعلومات المتوفرة لدينا عن تموز تؤكد ان طقوسه كانت السبب المباشر في ظهور الفن المسرحي والتمثيل في العراق لان الاسطورة المعروفة باسم نزول الالهة (اينانا) وعشتار الى العالم السفلي تحدثنا ان الالهة المذكورة قد احتجزت في العالم السفلي وعندما ارادت الخروج منه طلبت منها البديل فارسلت تموز بديلا عنها الى العالم السفلي . وهذه الاحداث كانت تمثل في مدينة الوركاء عند بناء حجري يمثل المدخل الى العالم السفلي . ومما يؤكد على ان هذه الاسطورة التي ينزل فيها تموز الى العالم السفلي كانت اساسا للفن المسرحي هو ان شياطين العالم السفلي عندما ارادوا اخذ تموز ساعدتهم في كشف مكان الاله تموز (ذبابة) .

■ هل هي مصادفة ان يطلق اسم تموز على احد شهور السنة . كيف يمكن تعليل ذلك ؟

ـ بات معروفا لنا بان اسم تموز اطلق على شهر . لان ذلك الشهر تجري فيه قديما احتفالات تجسد نزول تموز الى العالم السفلي وكان يصادف في بداية الخريف اي في (٢١) ايلول الى (٢٠) تشرين الاول ولكن الغريب في الموضوع ان تموز قد تقدم بحيث اصبح في الشهر السابع وليس التاسع . ولذلك نعتقد بان تسمية هذا الشهر بـ (تموز) لابد انها قد تسببت في احداث مهمة خدمت العراق والعراقيين بحيث عد هذا الشهر شهرا مباركا واسموه بـ (الابن البار) وممايؤكد هذه الحقيقة ان ابرز الاحداث في تاريخ العراق القديم حدثت في هذا الشهر المبارك . بدءا من طرد الكوتيين اواخر الالف الثالث ق . م بقيادة القائد العراقي الشهير (اوتو حيكال) ملك الوركاء حتى لاحداث التاريخ المعاصر . حيث تكاد تكون معظم الحملات العراقية والثورات العراقية في تموز بدءا من السومريين والاشوريين الى وقتنا الراهن .

صباح ناهي

* * * * * * * * * *

نصر ماجد للعراق

بين نيسان وتموز .. تتوهج الشمس عراقية باذخة .. وتسبح الصباحات تحت سماء صافية جدا لاغيوم فيها ولا كدر .. مولد وثورة وجسور من الخير والعطاء والحرية .

وبين نيسان وتموز .. تتوالى انتصارات المقاتلين الاماجد ساطعة متوهجة كالشمس العراقية في ضوئها الباهر وحرارتها الغامرة .. ثلاثة اشهر من النصر والعز والظفر .. نصر ماجد يتبعه نصر ماجد اخر .. لاسترداد اراضينا الوطنية الغالية : مثلث الفاو ثم ارض الشلامجة ثم قمم ماوت فجزر مجنون واديم زبيدات .

(اخرجناها من عيونهم راقما راقما وحبة رمل حبة رمل) كما قال حفظه الله القائد المنصور صدام حسين ..

فيا لله ـ

يالها من ايام مجيدة

وشهور لن تنسى ..

فقد ترقرق الدمع حبا لبيان النصر الذي خطه القائد بيده الكريمة .

وخفق القلب بالامتنان الذي لايوصف لكم يارتال الفيلق الرابع ورجال الحرس الجمهوري الابطال وياجحافل قوات الرافدين وشرحبيل وابي عبيدة وخالد بن الوليد ومحمد القاسم .. وياصقور الجو الكواسر وفرسان السمتيات الشجعان .

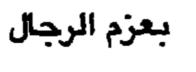
نحن بخير وكل العراق .. مادمتم انتم في الوجود تلقنون حكام ايران الدرس تلو الدرس والانتحار تلو الاندحار ولاتبقون امامهم من خيار الا ان يسلكوا طريق السلام او ان يحترقوا بالنار العراقية الحامية .. وليسكتوا الى الابد .

* * *

ميسلون هادي

بعزم الرجال

لمياء فوزي الكيالي



بعيوننا انت يابغداد
وبدمائنا نرويك يافلسطين
ايران تهدد بوابة الشرق
والصهيونية تذبح عرب فلسطين
لبنان ذبيحة تستغيث
وفي صبرا وشاتيلا مخلفات زمان
بعين تنظر وقلب حزين
نلمح الاصابع ترتفع
اخرجوا من فلسطين
اخرجوا من لبنان
اخرجوا من كل مكان
تبا للمتامرين . للمتقاعسين
للمتفرجين .

* *

هنا في بوابة الشرق
حررنا ثرى الفاو
وحقول النفط
بصواريخ الحسين
ودماء الشهداء
وعزم صدام حسين

* *

وهناك على ابواب القدس
سيبقى الحجر في ايدي الصابرين
اطفالا كانوا متسين
جاءوا من ارحام السنين
يقولون كلا .
نحن نسل الانبياء
ولسنا من الشتات
كتب عليهم الذل الى يوم الدين .

* *

بعزم الرجال
ستبقى فلسطين
وتبقى بلاد الرافدين
منارا للمنتصرين



عادل امام .. ودعم الانتفاضة

بدا الفنان عادل امام يجري العديد من الاتصالات مع الفنانين العرب والمصريين للمساهمة في الحفل الكبير .. الذي يعد له وذلك لدعم ثورة الحجارة واطفال الانتفاضة الفلسطينية . ويسعى الفنان عادل امام الى نجاح هذا المهرجان من خلال الإعداد الجيد له،ودعوة كل المنظمات الشعبية العربية للمشاركة في هذا العمل . وذلك املا في تحقيق اكبر دخل يقدمه عونا لهؤلاء الشجعان في الارض المحتلة . والذين يقفون في وجه تعسف العدو الصهيوني .

هذا ومن المعروف ان العديد من الفنانين قد ابدوا استعدادهم للمشاركة في انجاح هذا المهرجان .

■ من العالم ■

حكاية .. الشقيقات الثلاث

لحدث افلام المخرجة ، مارغريتا فون تروتا ، فيلم عنوانه (باورا اي امور) استنادا الى مسرحية تشيخوف (الشقيقات الثلاث) .

ويعرض الفيلم ثلاث شقيقات واخا لهن متشبثين بمجتمع منهار ، ناشبين . بكل انانية وغرور الامساك بالسعادة ، التي تبدو شيئا صعب المنال .

المكان هو مدينة قروية صغيرة ضائعة في الضباب تسكنها عائلة (ال باريني) ...



الدنيا تدور

■ هيرشفيلد .. الفنان الساحر ■ الاسكا .. لجمس ميشنر

■ قبلة الفرس

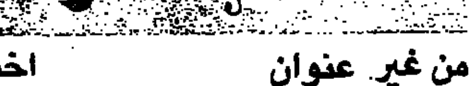
ستون عاما التزم الفنان إي هيرشفيلد فيها منهج الرسم الكاريكاتيري لصور المشاهير بدءا من الممثلة الراحلة ، مارلين مونرو ، الى ، مارلون براندو ، ومن ، ارتورو توسكانيني ، الى ، البرت اينشتاين ، وكانت اول رسوماته التي باعها الى صحيفة الهيرالد تريبيون صورة كاريكتيرية للكاتب المسرحي الفرنسي والممثل ، ساشا غيتري ، وتكريما لهذا الفنان البالغ من العمر الخامسة والثمانين يقام له حاليا في احد غاليريهات ، مانهاتن ، معرض شامل لمسيرته الفنية الطويلة يتضمن الرسوم الكاريكاتيرية ورسوم الالوان المائية والطباعة الحجرية .. ومما يذكر فان عصارة جهده الفني خلال سنواته الستين قدرت بحوالي ثلاثة الاف رسم ..

(الاسكا) رواية جديدة للكاتب ، جيمس ميشنر ، تحتوي على بليون كلمة في ،٨٦٨، صفحة ..

وقد صدرت الطبعة الاولى بـ ،٧٥٠، الف نسخة يتوقع لها الزيادة الاكيدة لتلبي حاجة القارىء المتشوق لمعرفة اخرولاية امريكية وقد بلغ سعر الكتاب ،٢٢،٥٠، دولار .. ويعكف الكاتب ميشنر ، على تاليف كتاب عن الكاريبي ..

في امسية كبيرة اقيمت لصالح فريق الفروسية الاولمبي الامريكي بمركز فروسية لوس انجلوس الشهير ظهر الممثل ، روتغرد هور ، على الناس على ظهر فرسه التي سبق ومثل معها في فيلم ، ليدي هاوك ، لقد سعدت الفرس بلقاء خيالها من جديد فطبعت على فمه قبلة كبيرة .

اخر اخبار روتغرد هور انه سيظهر عما قريب الى جانب ، انتوني كوين ، النجم العالمي الكبير في فيلم ، ايرمانو اوسمي ، .



المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

كان على الاغنية العراقية ان تتخذ لها صفة جديدة تستجيب للمتغيرات الاجتماعية والتاريخية والانسانية والسياسية التي احدثتها الثورة المجيدة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .

وحاولت هذه الاغنية الاتجاه نحو الحياة اليومية لان شعر الاغنية شعر النضال اليومي للانسان العراقي شعر الطريق . شعر المقاتل وانه شعر الملحمة اليومية تلك التي يجسدها القائد في جولاته ونشاطاته ولقاءاته واحاديثه ومقابلاته وتنقلاته من بيوت الفلاحين الى خنادق الجنود الابطال من مصانع العمال الى مقرات العمل للمراة العراقية هذه الواقعية الفعلية للحياة العراقية الجديدة انتقلت الى افاق الاغنية الوطنية فحملت معانيها الى الشعر الغنائي وحملت الثورة الاجتماعية ومضامينها الى مناخ التجسيد الغنائي وحملت روحية الصمود العراقي الى فن التاليف النصي وبهذا كله تشكلت ملامح الاغنية التموزية .

اخبار

من هنا وهناك

■ المؤلف الغنائي كريم اللامي الذي كتب عددا من الاغاني الوطنية ذات الصفة المميزة مثل (ويك يابو الوفه ، وحيالك وحليب امنه الرضعناه . وفارس الصحرة . ورمز العراق ، وحبيب الملايين .و بيبو الفرسان . ومبروك ياعراقيين . وهيبة الدار ، واسود البوادي و هنا البصرة كولي بليمه) وسواها انجز تاليف اوبريت غنائي بعنوان (عشرين شمعة) بمناسبة ذكرى مرور عشرين عاما على ثورة العطاء والخير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . ومن المؤمل تسجيل الاوبريت من قبل مجاميع الفنانين العراقيين وفرق المنظمات وهو من تلحين الفنان ياسين الراوي والمعروف ان كريم اللامي كان قد اخرج عددا من الاغاني التلفزيونية الناجحة منها (صدامنه المنصور وتسلم يلجنديته و سلامة ياوطن والحمد لله والشكر والفيالق الصامدة و سور الوطن و تهل فجرين) .

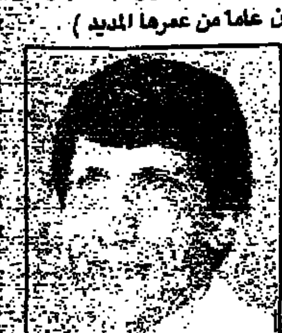
■ الملحن ياسين الشيخلي الذي يعتمد في الحانه اسلوب المزج بين الروح البغدادية والصياغة العربية للالحان ، بعد ان نجحت له الحان وطنية وعاطفية عدة غناها صلاح عبد الغفور وياس خضر وصباح السهل ورياض احمد وامل خضير واحمد نعمة وسواهم انجز اخيرا تلحين انشودة عن ثورة تموز بعنوان (ثورة الخير) وستشارك المطرب احمد نعمة الذي سيؤدي الاغنية مجاميع من فرقة الانشاد وفرقة مجموعة مطربي الريف .

■ الملحن عمار الشريعي تحدث اخيرا عن واقع الاغنية العربية . فقال انها تعاني من قلة خبرة المطربين ذلك ان الغناء خبرة ودراية . واذا ما قارنا الاغنية بين الامس واليوم . سنكتشف الفرق الكبير بينهما . ولعل هذا الفرق يرجع بالدرجة الاولى الى خبرة مطربي الامس فليست هناك مقارنة بين اي اسم من اسماء الامس مع اي اسم من اسماء اليوم ..واضاف قائلا . ويزيد الامر سوءا عندما تقدم مطربة كبيرة ومتمكنة وخبيرة في الغناء مثل شادية على الاعتزال وهي في قمة نضجها ! اخر اخبار عمار الشريعي انه يستعد لتسجيل مجموعة من الالحان الجديدة لصوت وردة .

وجوه تتحدث

الملحن جعفر الخفاف بعد ان قدم الكثير من الاعمال الغنائية الوطنية الناجحة يستعد حاليا لتسجيل انشودة (الفاو) واغنية وطنية جماعية تتغنى بثورة تموز المجيدة الى جانب ذلك لحن اغاني وطنية لعدد من الاصوات يقول الخفاف (كلما اقدم على تلحين عمل يتحدث عن الثورة تنتابني رهبة لان اي لحن مهما كانت قيمته لايستطيع ان يعبر عما قامت به الثورة من انجازات في عشرين عاما من عمرها المديد) .





* * * * *

■ مجموعة شعرية جديدة لحسب الشيخ جعفر

■ برنامج لمركز التعليم المستمر في الجامعة المستنصرية

■ انتظم اكثر من (٥٠) طلائعيا من طلائع فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الدورة العلمية التي ينظمها الفرع استثمارا لاوقات الطلبة في العطلة الصيفية . الدورة تستمر لمدة خمسة عشر يوما .

■ مركز التعليم المستمر في الجامعة المستنصرية اعلن منهاجه الشامل لشهري اب وايلول المقبلين والذي يتضمن دورات علمية وانسانية وفي مختلف الاختصاصات كاستعمال الحاسبات الشخصية والليزر والاحصاء الرياضي واختبار الفرضيات والصحة المهنية ورعاية الامومة والطفولة وغيرها وقد حددت فترات معينة للمشاركين والدورات حسب مؤهلات كل متقدم .

■ للشاعر حسب الشيخ جعفر وعن دائرة الشؤون الثقافية العامة صدر ديوان تحت عنوان (وجيء بالنبيين والشهداء) .

■ بمناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة تقيم الدار الوطنية للتوزيع والاعلان معرضا للكتاب في قاعة التحرير/ الباب الشرقي لمدة اسبوع اعتبارا من اليوم يشمل المعرض كتبا علمية وتراثية وكتبا وكراسات للاطفال وستكون هناك تخفيضات في اسعار الكتب ويكون البيع مباشرا في الصباح والمساء .